



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الماجستير

## التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة ماجستير تربوية في علم النفس التربوي

من الطالبة

وعد حمزه عبد الكاظم

باشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

صادق كاظم الشمري

2023م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ

قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة محمد: 24

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها طالبة الماجستير (وعد حمزه عبد الكاظم) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي.

المشرف

أ.م.د. صادق كاظم جريو الشمري

أ.م.د. مدين نوري الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية / جامعة بابل

2023 / /

## اقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها طالبة الماجستير (وعد حمزه عبد الكاظم) الى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ **(التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة)** التي قدمتها طالبة الماجستير **(وعد حمزه عبد الكاظم)** الى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها طالبة الماجستير (وعد حمزه عبد الكاظم) الى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

## إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعون ادناه، نشهد اننا اطلعنا على رسالة الطالبة (وعد حمزه عبد الكاظم ) الموسومة بـ(التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) وناقشناها في محتوياتها، وفيما كل ماله علاقة بها، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي وبتقدير ( ) .

الامضاء: الامضاء:

اللقب العلمي: اللقب العلمي:

الاسم: الاسم:

الصفة: الصفة:

التاريخ: التاريخ:

الامضاء: الامضاء:

اللقب العلمي: اللقب العلمي:

الاسم: الاسم:

الصفة: الصفة:

التاريخ: التاريخ:

مصادقة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة.

الامضاء:

اللقب العلمي: الاستاذ المساعد الدكتور

الاسم:

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

## الاهداء

الى.....

- سيد البشر وخاتم النبيين ... محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وآل بيته الكرام سندي في الدنيا والاخرة والى أماننا الغائب الإمام الحجة المنتظر (ع)

-من اسعى دائما ليكونا فخورين بي ..الى الشمعة التي تنير الطريق امامي (أبي وأمي)

-من شجعوني وواصلوا العطاء لي من دون مقابل ..... (أختي واخواني)

-الايادي التي ترفع بالدعاء لي حاضرة كنت ام غائبة.. كل من يتمنى لي الخير

- الى جميع اساتيدي الكرام الذين امدوني بالعلم والمعرفة اهدي جهدي المتواضع

الباحثه

## شكر وامتنان

الحمد..... لله الذي بحمده يفتح كل كتاب، وبذكره يصدر كل خطاب، وبرحمته ينتعم اهل النعيم في دار الثواب، المطلع على خفيات السرائر، العالم بمكونات الضمائر، والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدي محمد (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين) يطيب لي ان اتوج هذا الجهد بعظيم شكري وامتناني وفائق تقديري الى استاذي المشرف الدكتور (صادق كاظم جريو) لما بذله من جهد علمي وارئ وتوجيهات سديدة وقيمة وتذليل العديد من الصعوبات التي واجهتني فجزاه الله عني خير الجزاء ووفقه لكل خير ، واقدم شكري وامتناني الى جميع اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية لمساعدتهم لي في اكمال البحث الحالي ، واقدم شكري وامتناني الى أعضاء لجنة السمنار ( د.كريم فخري هلال ، د. صادق كاظم الشمري، د. علي حسين المعموري ) لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات فجزاهم الله خيرا، شكري وامتناني الى موظفي المكتبة المركزية لما ابده من مساعدة في الحصول على المصادر التي مكنتني من اكمال البحث الحالي ، واتقدم بخالص شكري واعتزازي لكل زملائي وزميلاتي التي جمعتني بهم الذكريات الطيبة على مساعدتهم وفقهم الله لكل خير...

ويطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى(والدي ووالدتي) الذين كانوا لهما الدور الكبير في نجاحي طيلة مدة الدراسة ولقربهما الى نفسي فكانوا الشمعة التي تنير طريقي في أيام الظلام .....

وفي الختام اتقدم بخالص شكري واعتزازي لكل من وقف بجانبني مساهما بفكرة او مرشدا الي او داعيا لي في ظهر الغيب بالتوفيق اتقدم لهم بالشكر الجزيل وبالغ الامتنان

والله ولي التوفيق

الباحثه



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الماجستير

## التفكير الدائري وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة ماجستير تربوية في علم النفس التربوي

من الطالبة

وعد حمزه عبد الكاظم

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

صادق كاظم الشمري

2023م

1444هـ

## مستخلص البحث

المفهوم الاساسيان في البحث الحالي هما التفكير الدائري (circular thinking) والفضول المعرفي (Cognitive curiosity)، فالتفكير الدائري يعني استعمال الفرد لمعتقداته المعرفية كمقدمات يفترض موثوقيتها لغرض التوصل الى استنتاجات، بمعنى آخر أنه يستخدم كمقدمة لأثبات صحة نتائجها، لغرض تبرير موثوقية الفرد لمعتقد معرفي معين يلجأ الى معتقد آخر ثبت موثوقيته مسبقاً، وهذا الأخير يعتمد في مصداقيته على صحة معتقد ثالث موثوق والذي يعتمد بالأصل على المعتقد المعرفي الأصلي، وهكذا نقع في دائرة معرفية. أما الفضول المعرفي فيعني الرغبة الجوهرية في المعرفة، والسعي إلى تحفيز السلوك لتجربة شيئاً ما، أو التحفيز للبحث عن المعلومات.

يسعى البحث الحالي التعرف على:

- 1- التفكير الدائري لدى طلبة الجامعة.
- 2- الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- 3- العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- 4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس (ذكور وإناث) والتخصص (علمي ، انساني)

ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد بلغت عينة البحث (٣٨٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة إختبار التفكير الدائري (العكدي ٢٠٢٠) في هذا البحث المبني على نظرية (Alston 2005) وبنيت مقياس الفضول المعرفي اعتمادا على نظرية (Litman, 2006) وقد تحققت الباحثة من صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء وتحققت من ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها

- 1- ان طلبة الجامعة ليس لديهم القدرة على التفكير الدائري .
- 2- ان طلبة الجامعة لديهم فضول معرفي .
- 3- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي .

4- لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي حسب متغيرات الجنس و التخصص. وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والاقتراحات.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ا	العنوان.
ب	الآية القرآنية.
ج	اقرار المشرف .
د	اقرار المشرف اللغوي.
هـ	اقرار المقوم العلمي الاول
و	اقرار المقوم العلمي الثاني
ز	اقرار أعضاء لجنة المناقشة
ح	الاهداء .
ط	الشكر والامتنان.
ي	عنوان البحث
ل-م	ملخص الرسالة باللغة العربية.
ن-ق	ثبت المحتويات.
ق	ثبت الجداول.
ش	ثبت الاشكال
ش	ثبت الملاحق.

الفصل الاول: التعريف بالبحث	
4-2	مشكلة البحث.
9 - 4	اهمية البحث.
٩	اهداف البحث.
٩	حدود البحث.
١٠-٩	تحديد المصطلحات.
الفصل الثاني: اطار نظري	
١٣-١٢	اولاً:- التفكير الدائري : نبذة تاريخية
١٤-١٣	مفهوم التفكير الدائري
٢٢-١٤	النظرية المفسرة للتفكير الدائري
٢٣-٢٢	مناقشة النظرية التي تناولت التفكير الدائري
٢٤-٢٣	ثانياً:- الفضول المعرفي مقدمة
٢٦-٢٤	مفهوم الفضول المعرفي
٢٦	الفرق بين الفضول المعرفي والاستكشاف
٣٤-٢٧	النظريات المفسرة للفضول المعرفي
٣٣-٢٧	أولاً:نظرية ليتمان في الفضول المعرفي
٣٤-٣٣	ثانياً: النظرية المعرفية

٣٤	ثالثاً: نظرية بيرلاين
٣٥-٣٤	مناقشة النظريات
٣٥	المحور الثاني الدراسات السابقة دراسات تناولت التفكير الدائري
٣٩-٣٦	دراسات تناولت الفضول المعرفي
٣٩	مدى الاستفادة من الدراسات
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	
٤١	منهج البحث
٤٣-٤١	مجتمع البحث
٤٥-٤٣	عينات البحث
٤٦	اداتا البحث
٤٦	اداة إختبار التفكير الدائري
٤٦	وصف الاختبار بصيغته الاوليه
٤٧	صلاحية فقرات اختبار التفكير الدائري
٤٨	تعليمات الاختبار
٤٨	تجربة وضع التعليمات لاختبار التفكير الدائري

٤٩-٤٨	التحليل الاحصائي لفقرات إختبار التفكير الدائري
٥٣-٤٩	القوة التمييزية لفقرات إختبار التفكير الدائري
٥٤	الاتساق الداخلي
٥٦-٥٤	علاقة ارتباط درجة الفقرة في درجة المجال وفي الدرجة الكلية للاختبار
٥٧-٥٦	علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لتفكير الدائري
٥٧	الخصائص السكومترية لاختبار التفكير الدائري
٥٧	الصدق الظاهري
٥٨	صدق البناء
٥٨	طريقة معامل ألفا كرونباخ لاتساق الداخلي
٥٩-٥٨	طريقة إعادة الاختبار
٦٠-٥٩	المؤشرات الإحصائية لاختبار التفكير الدائري
٦١-٦٠	وصف أختبار التفكير الدائري وطريقة تصحيحه بصيغته النهائية
٦١	مقياس الفضول المعرفي
٦١	تحديد مفهوم الفضول المعرفي
٦١	تحديد مجالات مقياس الفضول المعرفي

٦٢	صياغة فقرات مقياس الفضول المعرفي
٦٢	وصف المقياس بصيغته الأولية وطريقة تصحيح مقياس الفضول المعرفي
٦٣-٦٢	صلاحية فقرات المقياس
٦٣	تجربة وضوح التعليمات والفقرات
٦٦-٦٣	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفضول المعرفي
٦٦	أسلوب الاتساق الداخلي لمقياس الفضول المعرفي
٦٨-٦٧	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ودرجة المجال تنتمي إليه الفقرات
٦٩	ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس
٦٩	الثبات
٦٩	طريقة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي
٧٠	طريقة الاختبار (إعادة الاختبار)
٧١-٧٠	المؤشرات الإحصائية لمقياس الفضول المعرفي
٧٢	مقياس الفضول المعرفي بصيغته النهائية
٧٢	التطبيق النهائي لاداتي البحث
٧٢	الوسائل الاحصائية
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها	

٧٦-٧٤	نتائج الهدف الاول.
٧٧-٧٦	نتائج الهدف الثاني.
٧٨-٧٧	نتائج الهدف الثالث.
٧٩-٧٨	نتائج الهدف الرابع
٨٠	الاستنتاجات.
٨٠	التوصيات.
٨١	المقترحات.
٨٦-٨٣	المصادر العربية.
٩٤-٨٧	المصادر الاجنبية.
١٢٤-٩٦	الملاحق.
A - C	Abstract

### ثبت الجداول

الصفحة	عنوانه	الجدول
٤٣-٤٢	مجتمع البحث	1
٤٤	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والتخصص والقسم العلمي	2

٤٥	عينة التطبيق النهائي وفق الجنس والتخصص والقسم العلمي	3
٤٧	آراء المحكمين على صلاحية فقرات اختبار التفكير الدائري باستعمال مربع كاي والنسبة المئوية	4
٥٣-٥٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التفكير الدائري	5
٥٦-٥٤	علاقة الفقرة بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للاختبار	6
٥٧	علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لتفكير الدائري	7
٥٩	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الدائري	8
٦٣-٦٢	آراء المحكمين على صلاحية فقرات اختبار الفضول المعرفي باستعمال مربع كاي والنسبة المئوية	9
٦٦-٦٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الفضول المعرفي	10
٦٨-٦٧	معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي ينتمي إليه لمقياس الفضول المعرفي	11
٦٩	ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس	12
٧١-٧٠	المؤشرات الإحصائية لمقياس الفضول المعرفي	13
٧٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) للتفكير الدائري	14
٧٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T)	15

	لفضول المعرفي	
٧٨	معاملات الإرتباط بين التفكير الدائري والفضول المعرفي والقيم الزائنية للارتباط والقيم الزائنية الفشرية	16

### ثبت الاشكال

الصفحة	عنوانه	الشكل
٦٠	التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينه على اختبار التفكير الدائري	1
٧١	التوزيع الاعتدالي لمقياس الفضول المعرفي	2

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوانه	الملحق
٩٦	كتاب تسهيل المهمة	1
١١٠-٩٧	إختبار التفكير الدائري بصغته الأولى	2
١١٧-١١١	إختبار التفكير الدائري بصيغته النهائية	3
١١٩-١١٨	اسماء المحكمين الذين عرضت عليهم اداتا القياس بصيغتها الاولية	4
١٢٢-١٢٠	مقياس الفضول المعرفي بصغته الأولى	5
١٢٤-١٢٣	مقياس الفضول المعرفي بصيغته النهائية	6

## الفصل الأول التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث: The Research Problem

إن من طبيعة العمل في الأمور العقلية وأعمال التفكير والاستنباط وجود فراغات لا يمكن ملؤها إلا عن طريق الاجتهاد، إذ إن علاقة انفعالاتنا بأدمغتنا ليست علاقة توافق إذ نجد في حالات كثيرة أن انفعالاتنا تسيطر على عقولنا ونبدأ بالتفكير تحت تأثير الرغبة والدافع مما يبعدنا عن الحقيقة فضلاً عن قصور العقل البشري الذي يعجز عن إدراك المسائل الكلية أحياناً مما يجعلنا حين نتعامل مع هذه المسائل نقع في كثير من الخطأ وسوء التقدير، لذا فإن تنقية التفكير يجب أن تسبق تزويد عقولنا بطرائق التفكير والمبادئ الثقافية الصحيحة، وفي الواقع تبدأ رحلة التفكير القويم بثلاثة محاور رئيسة هي: المعرفة والمهارة والسلوك (زايد، ٢٠٠٩، ٥-٦).

ولقد أظهرت عقود من البحث أن الأفراد ينتهكون بسهولة القواعد المنطقية أو الرياضية أو الاحتمالية الأكثر أساسية عندما تتطلب المهمة استجابة بديهية تتعارض مع هذه السياسه وهكذا فإن معظم الأفراد سوف يلتزمون بالاستجابة البديهية التي تتبادر إلى الذهن بسرعة ويفشلون في التفكير بالأفكار المنطقية ومن ثم يكون الأفراد متحيزين لأنهم لا يكتشفون أن حدسهم يتعارض مع الاعتبارات المنطقية، لذا سيكون الأفراد الذين يستعملون التحليل هم القليلون الذين ينجحون في إعطاء الاستجابة المنطقية ولديهم الدافع والقوة الكافية لإكمال الحسابات المتعمدة وتجاوز الاستجابة البديهية التي تم إنشاؤها في البداية. (DeNeys, 2019, 503)

إذ إشارات مؤسسات الصحة النفسية في ألمانيا بعد سلسلة من الدراسات العلمية إلى أن سبب النسبة العظمى من حالات سوء التوافق النفسي والاجتماعي يعود إلى ضعف التفكير العلمي لدى الأفراد في التعامل مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم حيث يكون أغلب تفكيرهم هو تفكير دائري (wimde, 2002, 66).

تعاني ثقافتنا العربية الراهنة العديد من أوجه القصور تسودها عشرات من أنواع التفكير غيرالعلمي مثل (التفكير الخرافي) الذي يزيد من مشكلاتها ويضاعفها خاصة إذا أخذنا في الحسبان ما يسبب لنا من مخلفات الحروب والحرمان و أيضاً ازمانات الحاضر وتحديات المستقبل وقد طرح العديد من

التحليلات والكثير من أنماط الدراسات لهذا التفكير غير العلمي الذي يسود في ثقافتنا العربية، (سكران ، ٢٠٠٧، ٨٤-٨٥).

أكد علماء النفس المعرفي أمثال (أناتول فرانس ١٨٤٤-١٩٢٤) على أن الفضول المعرفي هو عبارة عن نشاط معرفي يقف وراءه دوافعه توجه ذلك النشاط إذ إن الفضول المعرفي يتطور و ينمو مع العمر، وإن الظروف البيئية تسهم في تطوره وبلورته ،على صورة تقصي وبحث وأداء ،و أيضا نشاطات ذهنية أخرى ترتبط بذلك ويحذر العديد من التربويين والباحثين في علم النفس التربوي، من تجاهل و إهمال هذا الدافع المهم فعندما يعاقب ويقمع الفرد على محاولاته الاستطلاعية وتساؤلاته عن الشيء الغامض والمجهول والجديد اليه في سنواته الاولى (الطفل) ،فأنه يقمع ذاته وبالتالي يقع في حيرة بين الاستكشاف ودافع الفضول واتقائه التوبيخ و للإحباط وعندما تكون البيئة مفتقرة للأنشطة الاثرائية والمثيرات التي تنمي وتحرك الدافع الداخلي لدى الفرد فإنه يضعف لديه هذا الدافع وقد ينطفئ، الا انه ليس جميع الافراد مجدود للفضول بشكل كبير وما قد الذي يحدث من فضول لدى بعض الافراد ربما قد يؤدي الى قلق لدى الآخرين (65، 1964 ، Maw& Maw ).

وبالنظر لما يشهده المجتمع الغربي من تحولات قيمة واجتماعية واقتصادية كبيرة في العقدين الأخيرين وتعرضه إلى الأحداث والظروف الاستثنائية وغير الطبيعية التي سببتها التغيرات السياسية والأمنية و التي أدت إلى تغيرات اجتماعية واقتصادية هذه الأحداث جميعها انعكست على واقع الأسرة والمجتمع فلقد فرضت هذه الأحداث أنماطا سلوكية وأساليبيا تكيفيه متنوعه على مستوى الفرد والمجتمع مما قد ينجم عن ذلك ظهور مشكلات سلوكية ومعرفية واجتماعية لدى الأفراد وقد تؤثر هذه الظروف في مساره التطوري والمهني وتعيق نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي ،وان نمو دافع الفضول المعرفي وتطوره مع جوانب النمو الأخرى يعد من الأمور المتفق عليها لدى معظم الباحثين و المنظرين ،الا ان هناك اراء متعددة حول المرحلة الأكثر فضول فبعض الباحثين و المنظرين يرون أن الطفولة المبكرة هي الأكثر شغفا للفضول، واخرون يجدون أن الأطفال الأكبر سنا هم الاطفال الأكثر شيوعا، وهناك من يرى أنها ترتبط بمراحل النمو كافة ،اما بالنسبة للمرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد أكثر استطلاعاً ونشاطاً فالأمر لازال متاح للبحث والدراسة.

( Feist & Barron, 2003, 62-88 ).

لذا فان مشكلة البحث الحالي تتلخص في الإجابة عن السؤال التالي.

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الدائري والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة؟

### اهمية البحث: The Importance of the Research:

أصبحت من وظيفة التربية أن تعنى بتعليم الطلبة عملية التفكير العلمي أي كيف يفكرون وأن تحذرهم من مزالق التفكير الذي بنى على الخرافة والوهم، وتدريبهم على أنماط التفكير السديدة ،حتى يتمكنوا أن يشقوا في الحياة طريقهم بنجاح ويدعموا بناء الحضارة وقد يتساءل الأفراد هل يحتاج أن يتعلم الانسان كيف يفكر ؟ اولى الانسان مفكر بطبيعته؟ والجواب على ذلك أن الانسان في حاجة إلى تعلم طرائق التفكير والتدريب على مهاراته المختلفة، كحاجته لأن يتعلم كيف يتكلم، وكيف يعامل مع الناس.. الخ. ( الاميري، ٢٠٠٨، ١٥-١٦).

إن العمل على تحسين التفكير جانب ذو قيمة وأهمية لدى الأمم الواعية فهذه فنزويلا مثلاً فرضت حكومتها على طلبة مدارسها أن يدرسوا ساعتين في الأسبوع مادة سموها التفكير ودرّبوا على تدريسها أكثر من عشرة آلاف معلم ووضع لهم مقررها الدكتور إدوارد دي بونو (Edward de Bono) (الشريف: ٢٠١٣، ٤٨)

وكذلك ترى الباحثة أن في المجتمع العراقي تدرس مادة التفكير في بعض الجامعات مما يؤدي الى مساعدة الطلبة على إدراك المشكلات والعمل على حلها، بناءً على إدراك عناصر الموقف والعلاقات بينها، والوقوف على نواحي الضعف، التي أدت إلى إيجاد المشكلة. ويقوده ذلك إلى وضع مجموعة من الاحتمالات، التي تساعد على فهم المشكلة، أولاً ومن ثم العمل على حلها.

إن مطالبة المجتمع المتزايد لتطوير أساليب التدريس وزيادة عدد هياكله ومؤسساته التعليمية حيث لم تعد مهمتها توفير المعلومات فقط، بل أصبحت مهمتها تعليم الطلبة كيف يبحثون ويوفرون ويستثمرون المعرفة وبجودة عالية عن طريق تنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم المعرفية فالتنمية المستدامة التي ينادي بها جميع أطراف المجتمع تعتمد بنسبة كبيرة على خريجي الجامعات الذين سيتولون المناصب العليا في البلاد ولا يمكن لهؤلاء مسايرة مخططات التنمية وتحقيق أهدافها دون أن يكونوا قادرين على اتخاذ

القرارات السليمة والمدروسة ولم ينمو أساليب تفكير مناسبة وغير متمكنين من الابداع والقدرة على حل المشكلات بطرائق مرنة ومتنوعة (بن غذفة، ٢٠١٦، ١٤٠).

أهمية الجامعات تظهر بصورة خاصة عن طريق العناية بتنمية أنماط التفكير والانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الذي يركز على حل المشكلات وإيجاد الحلول والاعتماد على العمليات العقلية ، لتعزيز مهارات التفكير (صاصيلا ، ٢٠١١، ١٧٤).

يحتل مفهوم التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي جميع الحياة مكانة رئيسية لأن أهمية التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الضرورية التي يواجهها الإنسان في الطبيعة والمجتمع والتي تتغير باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة وحديثة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه والتي يحتمل ظهورها في المستقبل وسوف يشكل ذلك فرصة للتقدم والارتقاء (غباري وأبو شعيرة ، 2008، 347) .

إن الاهتمام بتنمية تفكير طلبة الجامعة وامكانياتهم يساعدهم في مواكبة تغيرات الحياة المتجددة لأن هؤلاء الطلبة يمثلون الاستثمار الأول في جميع الدول وهم جزء لا يتجزأ من افراد المجتمع يتأثرون بالتغيرات التي تحدث فيه و يبقى للجامعة الدور الأكبر والاهم في حياة طلبتها الذي يعيشون فيها مرحلة مهمة وصعبة من حياتهم مليئة بالتحدي والفكر التعددي واختلاط الأيدلوجيا المتنافرة، فأن لم يكن لديهم خط فكري ناضج وواسع ومتفتح يحصن هؤلاء الطلبة من الشوائب الفكرية التي تستهدفهم سوف يكون تفكيرهم دائري (الحكاك، 2015، 167).

ويعد التفكير الدائري أحد الأساليب المعرفية الذي له جذور تاريخية منذ زمن بعيد فقد تناولته الفلسفات القديمة والحديثة حين أشارت في كتاباتها إلى الأفراد أصحاب التفكير الدائري من ذوي وجهات النظر المتشددة تجاه بعض القضايا والذين يتبنون آراء وأفكاراً محددة لا يقبلون الجدل فيها ولا يخضعوها لأي تفكير أو نقد أو مراجعة ( الشحات ، ٢٠١٢ ، ٣٥٦).

وقد زادت العناية بدراسة التفكير الدائري في العقدين الأخيرين لارتباطة جزئياً ببعض المجالات البحثية الحديثة التي تناولت المشكلات السلوكية في المؤسسات التعليمية وحل النزاعات بين الطلبة بطرائق آمنة وسليمة وبعيدة عن العنف ( ١ ، Brown, 2012).

و تبرز أهمية دراسة التفكير الدائري خاصة في الوقت الراهن، إذ أكدت عليه النظريات المعرفية الحديثة في التعليم والتعلم من ضرورة تعلم الطلبة المهارات التي تمكنهم من السيطرة على أمورهم الحياتية مثل مهارات التفكير ومهارات التعلم الذاتي والمهارات المتعلقة بتطوير طرائقهم في الحصول على المعرفة ومعالجتها والانفتاح العقلي على المستقبل لمواجهة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية التي حدثت في المجتمعات المعاصرة وما زالت تحدث بشكل مستمر وبصورة متسارعة تجعل من الصعب التنبؤ بالمعلومات اللازمة للفرد في المستقبل، (الحارثي، ٢٠٠٩، ١٩) .

مما لا شك فيه أن أهمية التفكير والاستدلال في حياة الإنسان إلى الحد الذي يشار إليه على أنه التمييز الرئيس بين البشر والكائنات الأخرى في الحقيقة أن ما يميز الإنسان، عن الحيوانات الأخرى هو قدرته على التفكير إذ يعد التفكير عملية تجميع معلوماتنا معا بطريقة مناسبة حتى يتم الوصول إلى نتيجة جديدة بعبارة أخرى يدفع التفكير المرء بعمق للحصول على نتيجة جيدة ذات معنى تثير الرغبة و الشعور بالفضول وأيضا البحث عن الحقيقة الذي يعد شأنا فطريا موجوداً داخل عقل كل فرد، ويجب إن يتفعل تدريجياً عن طريق توافر الظروف الملائمة، أن هذه الموهبة الفطرية يجب أن تظهر وتزدهر في بيئة المدرسة والأسرة ثم تزدهر في بيئات المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ولكن في عالم اليوم يعد دور نظام التعليم من أكثر أهمية من المؤسسات التربوية الأخرى بسبب التطورات العلمية والاقتصادية والتكنولوجية لما لها من دور مهم في تنمية الفضول المعرفي والاستكشاف العلمي (Khoorchani & et al, 2019, 213-214).

ويرى بعض المنظرين (Litman, 2006) أن المستويات العالية من الفضول سمة تعمل على تعزيز التنمية المعرفية والاجتماعية والجسدية والانفعالية على مدى العمر عن طريق تحفيز السلوك الاستكشافي.

(Kashdan & Roberts, 2004, 119-141).

ترجع أهمية الفضول المعرفي لأهمية محصلته في انه يمكن الفرد من التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة، سواء كانت في مكان العمل أو البيت أو البيئة المتغيرة والبدء في التغيرات للحصول على مفاهيم جديدة وتنمية نماذج مختلفة من انواع التفاعل كما يعد الفضول المعرفي أداة مهمة وضرورية للتغلب على الصعوبات والتأقلم والتعلم ويحظى الفضول المعرفي من الاهمية إذ إنه يساعد الافراد على

البقاء اذ يتعرفون على المخاطر الموجودة في بيئتهم المحيطة، من خلال الاكتشاف، كما ان من أهم نواتج الفضول المعرفي هي اكتساب المعلومات عن الموضوعات والمواقف الجديدة والمجهول (Litman,2006,86).

فعصرنا هذا يتسم بالتغيرات السريعة المتلاحقة الذي يتطلب طلبية يمتلكون المهارات الضرورية والأساسية للتعامل مع تحدياته ومعطياته التي عن طريقها يمكن للطلبة مواكبة التغيرات التي يشهدها مجتمعهم، (الدسوقي، ٢٠٠٦، ٣١٣). وهذه التغيرات شملت الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية جميعها مما تطلب أساليباً تربوية حديثة في التعليم لتنمية مهارات وقدرات الطلبة الذين يمثلون أمل مجتمعاتهم للانطلاق نحو التقدم ومواكبة هذه التغيرات في جميع مجالات ونواحي الحياة.

(غطاس، ٢٠١٩، ٢).

وقد يشير سلاتر في حديثه عن الفضول لمعرفي (Slater2009) إلى ان مخططي البرنامج التربوية، يجب ان يكونوا مطلعين على التطبع بالفضول المعرفي ليس فقط على نظريات التعلم (Slater,2009,7).

ويؤدي الفضول دوراً مهماً بمساعدة الطلبة على تزويدهم بالمعرفة ويعد محركاً للعقل البشري من خلال الاستفسار والتساؤل في غرفة الصف وخارجها مما يساعدهم ذلك على التوافق ورفع مستوى دافعيتهم للتعلم وأنه جانباً مهماً للابتكارات والابداع والتحصيل الدراسي المرتفع، (احمد، ٢٠١٣، ٣٦).

وقد ذكر هانت (Hunt , 2008 ) أن الفضول المعرفي يمثل الخاصية الاساسية لدى الطلبة مدى الحياة حيث يتوجب على المتخصصين ان يولدوا الفضول عن طريق استخدام عناصر ومكونات شخصية جديدة لا يمكن التنبؤ بها لكي نتمكن من جعل التدريس ممتعاً، (Hunt,2008,13).

ويؤدي الفضول دوراً مهماً بمساعدة الطلبة على تزويدهم بالمعرفة، ويعد محركاً للعقل البشري عن طريق الاستفسار والتساؤل في غرفة الصف وخارجها مما يساعدهم على التوافق ورفع دافعيتهم للتعلم وهو جانب مهم للابتكارات والتحصيل الدراسي المرتفع (احمد، ٢٠١٣، ٣٦).

وانطلقت الباحثة في اهمية بحثها من مقولتين لالبرت انيشتاين وهما ليست لدي موهبة خاصة إنما

أنا شديد الفضول فقط

ويساهم الفضول بعده دافعا سيكولوجيا يدفع الأفراد للتفحص الدقيق لكل ما حولهم من موضوعات ويجعلهم يبحثون عن خبرات معرفية واجتماعية جديدة فتظهر لديهم الرغبة والحاجة الملحة لمعرفة بيئتهم والتعرف على مثيراتها لتوسيع الاطر المعرفية لديهم ويعد الفضول أسلوباً من أساليب الاستمتاع بالتعلم الذي يقوم على الاستجابات بطريقة ايجابية للعناصر الغامضة والغريبة وخلق الطرائق الجديدة للحصول والبحث على المعرفة الجديدة

( قطامي وفدوى, ٢٠٠٩, ١٦).

وعندما يمتلكنا حب الفضول نكون مدركين وواعين تماماً بما يحيطنا وما يمكن أن يحدث في الوقت الحاضر والمستقبل دفع الأفراد بالتفكير والعمل بطرائق جديدة والشعور بمتعة في البحث والاستمتاع بالتعلم (Karwowski, 2012, 2).

من الاستعراض السابق يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي.

### أولاً: الأهمية النظرية : Theorrtical Importance

- في ظل ندرة وجود دراسات عربية و جودة البحث في حدود اطلاع الباحثة ربطت بين التفكير الدائري والفضول المعرفي، حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة المتغيرات وأهميتها في حياة الطلبة الأكاديمية، كما أن يعد البحث الحالي إضافة نوعية للمعرفة العربية في هذا الجانب
- الأهمية في ما تضيفه نتائج البحث الحالي من خبرات ومعلومات ودراسات ونتائج الى حقل المعرفة في مجال علم النفس التربوي وبالتالي تستثير وتولد أفكاراً جديدة لدى الباحثين تستهدف الى إجراء دراسات أخرى مماثلة ذات قيمة وفائدة.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية : Practical Importance

- يقدم البحث الحالي أدوات تتسم بالموضوعية والصدق والثبات لقياس متغيرات البحث (التفكير الدائري والفضول المعرفي) لدى طلبة الجامعة ونتائجها تفيد الباحثين والمهتمين بالعملية التربوية.

- إن الأهمية التطبيقية تبدو فيما يترتب على نتائج البحث الحالي من فوائد في الميدان التربوي والمعرفي فيمكن أن تسهم في تصميم برامج تدريبية لتنمية التفكير العلمي، والفضول المعرفي، والذي يؤدي إلى مستوى عال من الأداء الأكاديمي.

### أهداف البحث: Aims of the Research

#### يهدف البحث الحالي التعرف على :

- التفكير الدائري لدى طلبة الجامعة.
- الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة
- تعرف الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)

### حدود البحث : Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة -جامعة بابل للدراسة الأولية الصباحية من (الذكور والاناث) والتخصص (العلمي والانساني)و العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

### تحديد المصطلحات : Definition of the Research

#### اولاً: التفكير الدائري(circular thinking)

#### عرفه الستون (Alston، ٢٠٠٥)

بأنه استخدام الفرد لمعتقداته المعرفية كمقدمات يفترض بموثوقيتها ، لغرض التوصل الى استنتاجات، بمعنى آخر أنه يستخدم الاستنتاجات كمقدمة لأثبات صحة نتائجه، لغرض تبرير موثوقية الفرد لمعتقد معرفي معين يلجأ الى معتقد آخر ثبت موثوقيته مسبقاً، وهذا الأخير يعتمد في مصداقيته على صحة معتقد ثالث موثوق والذي يعتمد بالأصل على المعتقد المعرفي الأصلي، وهكذا تقع في دائرة معرفية،(209-210 ، Alston , 2005).

- **التعريف النظري للتفكير الدائري:** تبنت الباحثة التعريف النظري (Alston 2005)، كونه

تعريفاً نظرياً في البحث الحالي

– **التعريف الاجرائي للتفكير الدائري** : مجموعة من الأسئلة والمواقف التي أعدها (العكدي ٢٠٢٠ ) لغرض قياس مستوى التفكير الدائري ،من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة في جامعة بابل عند اجابتهن عن فقرات اختبار التفكير الدائري .

### ثانيا: الفضول المعرفي **Cognitive curiosity** :

ليتمان (Litman, 2003) : هو الرغبة الجوهرية في المعرفة والسعي على تحفيز السلوك لتجربة شيئا ما أو يحفزها للبحث عن المعلومات، وهناك نوعان من الحسابات النظرية الرئيسة للفضول: الأول : تصور الفضول على انه المحرك الذي يحفز الفرد للبحث عن المعلومات التي تهدف إلى الحد من مشاعر غير سارة تتعلق بعدم اليقين والشك.

**الثاني:** الفضول هو قدرة المحفز للإثارة، بحيث يكون الأفراد متحمسين للحصول على معلومات جديدة للحفاظ على أو لتعزيز مشاعر ممتعة من الفائدة (Litman, 2006,56) .، وهو التعريف الذي تبنته الباحثة.

### التعريف النظري:

بما أن الباحثة قد تبنت وجهة نظر ليتمان (Litman,2003). فقد تبنت التعريف النظري للفضول المعرفي ( لليتمان،٢٠٠٦)

### التعريف الاجرائي:

يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل ،عليها المستجيب عند استجابته ،على فقرات مقياس الفضول المعرفي الذي أعدته الباحثة.

## الفصل الثاني

### اطار نظري

❖ التفكير الدائري

❖ النظريات التي فسرت التفكير الدائري

❖ الفضول المعرفي

❖ النظريات التي فسرت الفضول المعرفي

يتضمن هذا الفصل إطار نظري لمتغيرات البحث التي سنتناولها الباحثة

(التفكير الدائري و الفضول المعرفي )، وعليه ستقوم الباحثة بعرض لأهم النماذج والنظريات ، كذلك يتضمن الدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث لكل متغير :

### أولاً: التفكير الدائري

#### نبذة تاريخية :

الكل يفكر وهذه هي طبيعتنا الإنسانية، ولكن قدراً كبيراً من تفكيرنا هذا في حد ذاته يعد إما متحيزاً أو مشوهاً أو متكبراً أو غير قائم على أساس واقعي، بل إن كثيراً من تفكيرنا هذا يؤدي إلى توليد المشاكل في حياتنا، وفي بعض الأحيان يؤدي أيضاً إلى الظلم والقسوة. وبالطبع فإن عمل العقل لا ينحصر فقط في التفكير، فإلى جانب ذلك هناك أيضاً الشعور والإرادة وغيرها من الوظائف العقلية الإدراك والتمثيل والتصور... الخ والسؤال هنا ما هي العلاقة بين تلك الوظائف؟

إن تفكيرنا يقوم بتشكيل وتحديد الطريقة التي نشعر بها وبما نريده، فكلما كان تفكير المرء سليماً، كلما دفعه ذلك إلى القيام بعمل أشياء لها معنى، كما يدفعه ذلك إلى القيام بتصرفات تنفعه وتتفع الآخرين بدلاً من أن تضره وتضر الآخرين، وفي الوقت نفسه، فإن العواطف والرغبات الغريزية تؤثر على تفكير الإنسان، وتساعد على التفكير بشكل سليم أو أحياناً تعطله عن ذلك، ففي لحظات معينة يمكن لعقولنا أن تخضع للميول الأنانية، فعندما نتحكم فينا تلك الميول لا ننظر إلى العالم إلا من منظور محصور فيما ينفع أنفسنا فقط، كما لا نهتم بمدى التأثير الذي من الممكن لسلوكنا أن يؤثر به على الآخرين، وإنما كل ما يشغلنا أساساً هو نيل ما نريد وإثبات صدق معتقداتنا وآراءنا، إذن فإن فهم ازدواجية الفكر الإنساني هي : نقطة البداية لفهم هذا التفكير، وهذه الازدواجية هي قدرته على التمرکز حول ذاته (أي أن يكون محاصراً ومنغمساً في خداع النفس والخرافة والوهم)، وقابليته للعقلانية (أي تحرير نفسه من خداع النفس والخرافة والوهم)، (جميل، ٢٠١٢، ١٣)

التفكير يتضمن معالجة داخلية لعناصر الموقف من جهة وعلى تجهيز الفرد للمثيرات الداخلية من جهة أخرى فالتفكير هو السبيل الوحيد لسيطرتنا على عقولنا وبيان ما هو خطأ في تفكيرنا، وبذلك فإن التفكير يعتمد على عمليتين ذهنتين هما الاستقراء والاستنباط والاستنتاج والذي يتميز بها الإنسان من غير الكائنات الحية فالعقل المعتدل هو الذي بمقدوره تحريرنا من الاسترقاق الفكري والتفكير الدائري، فإذا قمنا بفهم عقولنا ووظائفها، وقمنا بمواجهة العوائق التي تمثلها الميول الأنانية لأدى ذلك إلى الارتقاء بحياتنا وتطورها (العبيدي، ٢٠١٣، ٤٣١)

### مفهوم التفكير الدائري/

هناك أنواع عديدة من أنماط التفكير أمثال التفكير الايجابي والتفكير السلبي... الخ، بما في ذلك ما يسمى بـ "التفكير الدائري". لتوضيح الآثار المترتبة على هذا التفكير، سأستخدم مثالاً افتراضياً بسيطاً على النحو الآتي: عندما قرأت كتاباً، رأيت كلمة غير مألوفة ولم أعرف ما تعنيه. لنفترض أن الكلمة كانت X ولتجنب هذه المشكلة، راجعت القاموس ووجدت أن X تعني y، لكنني لا أعرف معنى y أيضاً لذلك بحثت في Google عن تعريفه ووجدت أن Y تعني Z، لأنني لا أعرف ما يعنيه Z أيضاً، لذلك بحثت في Google مرة أخرى عن معناها ووجدت أن Z تعني X بعد أن اكتشفت ذلك، أدركت أن القاموس أعادني إلى نفس الكلمة التي كنت أتساءل عما تعنيه، أدركت حينها أنني كنت ضحية قاموس ضعيف يعتمد على طريقة غير صحيحة وغير مجدية، وهو تعريف يسميه طلبة علم المعاجم التعريف الدائري بينما يسميه طلبة علم الرياضيات التعريف التكراري أو (recursive definition) إن التفكير الدائري يشبه هذا النوع من التعريف، فهو يبدأ بفكرة لينتهي بالفكرة نفسها، والسبب في كونه تفكير غير علمي يكمن في حقيقة أنه لا يصلح لتفسير أي شيء، ذلك أن آلية التفسير المنطقي (العلمي)، تشترط ألا تحتوى الجملة التفسيرية على مفردات ما يُراد تفسيره والإخلال بهذا الشرط سيؤدي إلى التكرار لامنتاه وهدم الفائدة هنا تحديداً يكون السبب في أهمية وجود مقدمات في علم المنطق، ومعطيات في علم الرياضيات و فرضيات في العلوم الطبيعية فمن طريق المقدمات نصل إلى نتيجة منطقية، وبوساطة المعطيات نصل إلى برهان رياضي، وعن طريق الفرضيات نصل إلى استنتاج علمي، وبذلك نكون قد تفادينا التكرار اللامتناهي لتفسير الأشياء من حولنا (المطيري، ٢٠٠٩، ٥-١).

حيث أن التفكير الدائري يعتمد على الأسباب والنتائج التي تؤدي إلى بعضها وتنتهي إلى حيث بدأت وهو من الطرق الشائعة بين الأفراد الذين يعيشون على البدهيات والمسلّمات غير المثبتة كأساس لمنطقهم(باطه، ٢٠١٣، ١٥)

### نظريات فسرت التفكير الدائري

أولاً : نظرية المعرفة الشخصية ( ٢٠٠٥ )

ترجع هذه النظرية الى العالم "ويليام الستون" (William P. Alston) والذي لدية إسهامات كثيرة في الميتافيزيقا ونظرية المعرفة وفلسفة اللغة وعلم النفس والدين و من مؤلفاته: نظرية التحليل النفسي والإيمان، التبرير المعرفي، وموثوقية الإدراك الحسي، و الحجة الاستقرائية من الشر والحالة المعرفية البشرية (Snyder, 2009 1-10).

إن التعلم هو عملية مستمرة ومن خلال عملية التعلم يكتب الأفراد أو يبنون معرفة جديدة يتم تقييم هذه المعرفة بشكل ضمني أو صريح (Hofer, 2000). فلقد أصبح البحث عن المعتقدات حول المعرفة مجالاً مهماً للبحث في الدراسات التربوية وبرز هذا المجال من البحث كوسيلة للتحقق من المعتقدات المعرفية لدى الطلبة، وفهم عملية التفكير لديهم ومن ثم التعلم، ويوضح تحليل مسار نظرية المعرفة في التعليم أن البحث بدأ بعمل بياجيه، فكان أهم تحول في طريقة دراسة المعرفة حيث تحولت الابحاث في نظرية المعرفة الشخصية من الفلسفة إلى علم النفس عمل علماء النفس التربويون (Piaget 1950, Perry, 1970). على نظرية المعرفة لفهم كيف يفكر الأطفال أو الطلبة في التعلم ورأى بياجيه إن المعرفة في تطور دائم لذلك لا توجد حالة معرفة نهائية لأنها عملية بناء مستمرة وإعادة تنظيم المعرفة، وأشار أيضاً إلى أن طبيعة المعرفة يمكن فهمها بشكل أفضل عندما يتم فهم العوامل النفسية والاجتماعية، وإن الهدف الأول من دراسة نظرية المعرفة في التعليم هو معرفة الطريقة التي يقترب بها الطلبة من المعرفة كما يقول (Hofer, 2000). وكذلك معرفة مدى اقترابهم من عملية التعلم بطرائق مختلفة وهذا يعتمد على ما إذا كانوا ينظرون إلى أنفسهم كمستقبلات سلبية أو ايجابية نشيطة المعرفة (Labbas, 2013, 2).

كما أوصى بولسن وويلز بأننا في حاجة إلى المزيد من البحث في معتقدات الطلبة المعرفية وبمجالات متعددة فمثلاً: هل تعزز المعتقدات المعرفية أم تقيد من قدرة الطلبة على أن يصبحوا متعلمين ، وكيف ترتبط المعتقدات المعرفية بالمظاهر السلوكية والمعرفية والدافعية للتعلم ؟، وهل تشكل بنيات التعلم المعتقدات المعرفية للطلبة في المدارس الثانوية وفي الجامعة؟، وإذا كانت كذلك، فما هي الآلية التي يحدث بها ذلك؟

(Paulsen & Wells, 1998، 381-382).

يتكون الجانب المعرفي للحياة البشرية من العمليات والظروف لكلياتنا المعرفية كالإدراك، والمنطق، وتكوين المعتقدات؛ ونتائجها (المعتقدات والحجج والنظريات والتفسيرات والمعرفة... الخ) وعمليات التقييم لكل ذلك ومن ثم فإن المفهوم الواسع للمعرفة سيكون انعكاساً فلسفياً على الجوانب المعرفية للحياة البشرية (Alston, 14،2005).

لقد فكر عدد كبير من العلماء امثال (جون لوك ورتشاردارون... الخ) كثيراً في الإدراك والمعتقد والتبرير وغيرها من عمليات التفكير، خاصة حول طبيعة الإدراك وما يمكن أن نعرفه أو قد يكون خطأ ونعتقد بأننا نعرفه من خلال الإدراك أو من خلال مصادر المعرفة الأخرى مثل الذاكرة كمخزن لما تعلمناه في الماضي والوعي للكشف عن حياتنا الداخلية والتفكير كوسيلة لاكتساب المعرفة بالأمور المجردة والشهادة على أنها تقدم المعرفة المكتسبة من قبل الآخرين (Audi & et al, 2011، 1-2).

ومنذ سبعينيات القرن العشرين، ساهمت الأبحاث عن طبيعة واكتساب المعرفة بشكل كبير في فهمنا لكيفية تأثير المعتقدات المعرفية عن التعلم على مناهج التعلم، وبالتالي فعاليتها تشير مجموعة الابحاث على أنه قد يحتاج المعلمون أيضاً إلى التركيز على مجموعة من المعتقدات ذات الصلة بموضوع المناهج الدراسية ولكنها مختلفة إلى حد ما من أجل تسهيل تعلم الطلبة والمعلمين على حدا سواء. (Brownlee,2001، 1).

ويدل مفهوم العقيدة المعرفية أو المعرفية الشخصية إلى أفكار ومعتقدات الطلبة فيما يتعلق بطبيعة المعرفة وطريقة إكتسابها وتتكون المعرفة الشخصية في فئتين رئيسيتين: الأولى طبيعة المعرفة (يقينها وبساطتها) والثانية العملية المتعلقة بفعل المعرفة (مصدر المعرفة

وتبريرها) تتعلق الفئة الأولى بالمعتقدات التي يحملها الطالب عن ماهية المعرفة بينما تتعلق الفئة الثانية بالطريقة التي يعرف بها الطالب شيئاً ما يتم تمثيل تلك المعتقدات المعرفية ذات الصلة في سلسلة متصلة من أقل دقة (الحقيقة مطلقة، مؤكدة، وتنتقل من قبل سلطة مثل المعلمين وغيرهم) إلى المعتقدات المعرفية والأفكار الأكثر دقة (الحقيقة نسبية، والمعرفة التي بنيت بنشاط من قبل الفرد)، (Therriault & Leon, 2013 , 444-446).

تركز دراسة المعرفة على وسائلنا لاكتساب المعرفة وكيف يمكننا التفريق بين الحقيقة والباطل عن طريق التفكير حدد شومر مفهوم المعرفة الشخصية بأنها نظام معقد يتكون من عدة أبعاد مستقلة إلى حد ما، ترتبط هذه المعتقدات بالعمليات المعرفية (Ismail & et al ,2012 ، 109 ).

نعلم جميعاً أنه لا يجب علينا تكوين معتقدات معرفية على أدلة غير كافية وغير واضحة، وأنه يجب أن يكون لدينا معتقدات متسقة، وأنه لا يجب أن لا تبني معتقداتنا المعرفية على الاستدلالات المحيرة هذه وغيرها من العبارات التي يجب أن تكون قواعدنا المعرفية أي المعايير التي تنظم تكوين المعتقدات المعرفية لدينا والحفاظ عليها، كما إن ملاحظة المعايير المعرفية تساعد بشكل مثالي على الحصول على المعتقدات الحقيقية، ووجود المعتقدات الحقيقية يساعد بشكل مثالي على تحقيق الأشياء التي نقدرها في تفكيرنا (Mitova, 2008،14 1-142).

المعايير المعرفية هي ليست مجرد تعميمات تجريبية عن ما نفكر فيه أو نعرفه، ولكنها تبرر كمبادئ وقواعد، تُخبرنا بما يجب أن نصدق. فالمعيار، سواء بمعنى قاعدة معينة أو بمعنى مبدأ عام من المفترض أن يوجه سلوكنا أو فكرنا، أو ينظم ممارسة الأفكارنا في مواقف معينة. ( Gabbay & et al, 2006).

العديد من علماء المعرفة يزعم أن المعتقدات المعرفية الموثوقة بها هو شرط أساسي للحصول على المعتقدات العقلانية المعرفية، ورأى "ويليام الستون" أن الموثوقية شرط مسبق للعقلانية المعرفية. (Foley, 1985,188).

جزء كبير من التدريس الفعلي يتألف من خلال قيام المعلمين بإخبار الطلبة عن المواد والأشياء المعرفية المتعلمة، أي الإدلاء ببيانات أو تأكيدات دون دعم الأسباب أو الأدلة أو الحجج والبراهين، فهل يجب أن يتوقع الطلبة تصديق هذه العبارات؟ ليس فقط الطلبة ولكن كل أنواع المستمعين يواجهون تأكيدات أو شهادات غير مدعومة بدليل من قبل المتحدثين تحت أي ظرف يبررون تصديق هذه التصريحات، ويربط "جولدمان" (Goldman, 1999) هنا بإحكام مسألة اعتقاد الطالب على أساس شهادة المعلم بالحالة التبريرية للاعتقاد على أساس شهادته بشكل عام، يجب على الطلبة أن يتقوا بتصريحات معلمهم على الرغم من عدم وجود أدلة مستقلة غير شهادتهم على مصداقية ما يُدرسونه عند أغلبهم (Siegel, 2004, 13-11).

الفهم يتأثر أيضا بالمعتقدات عن بناء المعرفة (آية معرفة) وإمكانية تحقيق الحقيقة، وذلك من خلال اعتقاد الطلبة إن المعرفة مطلقة ولا تتغير، هناك احتمال كبير بأنهم لن يتحملوا مسؤولية تعلمهم وبقون سلبين في عملية التعلم، ويعني هذا النقص على صعيد المشاركة النشطة من قبلهم إن فهم الطلبة للخطر بسبب ضعف احتمال انخراطهم في مناهج عميقة للتعلم تتطلب روابط معرفة سابقة وقد يتأثر الفهم أيضاً لأن الطلبة الذين يؤمنون بيقين المعرفة سيكونون أقل عرضة لتحليل المعلومات بشكل نقدي (Walker & et al, 2009, 7-8).

وقد إهتم علماء النفس التربويون بشكل خاص في كيفية ارتباط المعتقدات عن المعرفة وعلاقتها بالتعلم والإنجاز الدراسي، على سبيل المثال: من المرجح أن يقترب الطالب الذي يعتقد أن المعرفة محدودة وممنوحة من قبل السلطة فقط، في التعلم بشكل مختلف تماماً عن الطالب الذي يرى أن المعرفة مؤقتة ومتطورة ومبنية من قبله من قبل المتعلم، وقد اعتنى الباحثون بكيفية تغير هذه المفاهيم المعرفية بمرور الوقت وبطرائق منقوشة، وكذلك كيف يمكن أن تكون في هذا السياق وكيف ترتبط بالتعلم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم، واكتشاف معتقدات كل من الطلبة والمعلمين على حد سواء (Hofer & Lisa 3D, 2012, 227).

لقد تطورنا وكذلك تطورت عقولنا، ولكن ما الذي تطور في عقولنا للقيام به؟ وسيكون من اللطيف أن تتمكن من الإجابة عن هذا السؤال بأن عقولنا تطورت لإنتاج معتقدات معرفية موثوقة وحقيقية، على الأقل في بعض مجالات المعرفة إذ نود أن نعتقد بأن معتقداتنا، صحيحة إن

حقيقة تطور آليات تفكير لتشكيل معتقداتنا تعني أننا لا نضمن التفكير في أن تكون أياً من معتقداتنا، صحيحة، لذلك تلجأ إلى استخدام التبرير بعده أن تلك الحقائق المتعلمة والتي شكلت بنية معتقداتنا المعرفية هي: (حقيقية، وموثوقة وصحيحة)، يكمن الاعتماد عليها كمصدر الأفكارنا، (Vlerick & Alex ,2015,185-186) .

إن عملية التبرير هذه تنتمي إلى عائلة المنطق، فنحن نستخدم تفكيرنا لتبرير أسباب موثوقية معرفتنا ومعتقداتنا المعرفية، (Ghari ,2014,1) .

تبع تحقيق الستون في محاولته للإجابة عن سؤال العالم ريد هل نحن مبررون في الاعتقاد بأن مصادر معتقداتنا الأساسية موثوقة؟ لدينا طرائق مختلفة لتشكيل تلك المعتقدات في ظروف معينة، ويمكننا أن نسمي هذه الطرائق بشكل مجازي إلى حد ما مصادر معتقداتنا الأساسية وتشمل (الإدراك والاستبطان والذاكرة والحدس العقلاني وأشكال الاستدلال المختلفة الاستقرائي والاستنباطي) التي تستخدمها في أثناء التفكير، واستكشف (الستون) في هذا السؤال بشكل مكثف فيما يتعلق بأحد مصادر معتقداتنا، وهي طريقتنا لاستخدام تجاربنا الإدراكية للوصول إلى المعتقدات حول بيئتنا المباشرة فإن طريقتنا في استخدام تجاربنا الإدراكية الوصول إلى المعتقدات هي مصدر المعتقدات المعرفية لدينا أي أن تجاربنا الإدراكية هي مؤشرات موثوقة لبيئتنا المادية المباشرة بحيث أن المعتقدات الإدراكية التي تشكلها على أساس تجاربنا الإدراكية تكون صحيحة عادة ويتشكل وفقها تفكيرنا، (Lynch & Paul , 2016 , 34) .

ويليام الستون وآخرون يرون أن الموثوقية شرط مسبق للعقلانية المعرفية. ويدعي "تموين" أن (س) يؤمن بعقلانية فقط إذا كان لديه أسباب تعد مؤشرات موثوقة وصحيحة، وإذا كان هذا الاعتقاد هو نتاج فضيلة فكرية، إذ إن الفضائل الفكرية هي التصرفات المستقرة لاكتساب الحقائق، ورأى "الستون" كذلك أن (س) يؤمن بعقلانية فقط إذا حصل على المعتقد أو احتفظ به بطريقة تجعل المعتقدات المعرفية التي تتم بهذه الطريقة موثوقة، أي صحيحة في الغالب، واقترح كل واحد من هؤلاء العلماء أن هناك نوعاً ما من الارتباط المنطقي أو المفاهيمي بين العقلانية المعرفية والحقيقة، تعتمد الطبيعة الدقيقة لهذا الرابط على ما يعنيه أن تكون العملية المعرفية، أو المنطق، أو الفضيلة الفكرية موثوقاً بها أم لا (Foley,1985، 1) .

إن أي فرد يعتني بصدق بما إذا كانت معتقداته صحيحة يجب عليه أن يعتني بالقدر نفسه بما إذا كانت تلك المصادر (المعتقدات المعرفية) التي يعتمد عليها تميل لقيادته إلى الحقيقة أم لا، ومن ناحية أخرى فمن السهل أيضاً أن تشعر بأن هذه مشكلة لا مفر منها. ومن أجل الحصول على اعتقاد معقول عما ما إذا كانت مصادرنا موثوقة سيتعين علينا بعد ذلك الاعتماد على بعض مصادر المعتقدات لدينا، وبالاعتماد على تلك المصادر يبدو نفترض مسبقاً أنها موثوقة في الواقع، لذلك يبدو من المحتم علينا أن أي محاولة للدفاع عن مصداقية جميع مصادرنا محكوم عليها بالفشل في مواجهة احتمالات مثل هذه الدائرة، وهذا ما نسميه مغالطة دائرية المعرفة (التفكير الدائري) (Alexander, 2011، 223-224) .

تحدث إحدى حالات التعميم المعرفي عندما يأتي تبريرك التفكير في أن شيئاً ما هو مصدر مبرر ومقبول من هذا المصدر نفسه. على سبيل المثال: لنفترض أنني أحاول أن أقنعك أن شهادة خبير في مجال معين تقدم مبرراً كمصدر للمعلومات يمكن الوثوق بها، والسبب في أن هذا الادعاء مبرر قد أجادل هو أن الخبير نفسه قال ذلك، وبما أن شهادته تعد مبرراً فإن الادعاء له ما يبرره! افترض أيضاً أنني لا أعتد على أي دليل آخر سوى شهادة ذلك الخبير (كل ما يقوله)، ليس الأمر كما لو أنني أختبر ما يقوله ضد مصدر مستقل، ولكن أنا أعتد على شهادته لتبرير الادعاء بأن مصدر معلوماته مبرر وذات موثوقية، هذا النوع من التفكير يبدو مربياً للغاية، ومن الغريب أن نعتقد أننا يمكن أن نكتسب مبرراً للثقة في ذلك الخبير فقط من خلال الثقة به وبما يقول، وفي الواقع يبدو أن هناك شيئاً غير مسموح به بشكل عام حول الثقة في المصدر الإثبات فعاليته التبريرية، أحد تلك الأسباب. أن الحجج الدائرية المعرفية التفكير الدائري غير فعالة جدلياً، فعندما أحاول إقناعك بأن شهادة الخبير تقدم تبريراً من خلال ما يقوله، يجب أن تجد حجتي غير مقنعة، إذا كنت لا تصدقني بالفعل فلن يكون لديك سبب لقبول دليلي هذا، وإذا كنت تصدقني بالفعل فلن تحتاجها ببساطة. لذا أنه لا يوجد سبب وجبه لقبول حجة تعتمد على المصدر الذي تحاول تبريره بالأصل (Macdonald, 2015, 1).

التفكير الدائري يحدث عندما يستخدم الفرد الاستنتاج نفسه أو اقتراحاً وثيق الصلة كوسيلة دعم ، بدلاً من تبرير الاستنتاج على أساس حقائق منقح عليها واستنتاجات معقولة، هذه الأنماط من التفكير تؤدي إلى حيث بدأت من دون أن تكون موضع اعتراض وإن أنماط التفكير

الدائري هي تلك التي تنطوي على أنماط خاصة من التبوير، ويترك هذا النمط من التفكير الناس تحت رحمة محاولات الإقناع غير اللاتقة والتي لا تجدي نفعاً وكذلك قد يؤدي عدم القدرة على اكتشاف أو الخروج من الدوائر في تفكير الفرد إلى ضيق الأفق، أو حتى الأوهام، إذ تكون معتقدات المرء عن موضوع ما مصادقة ذاتية معزولة عن الأدلة التي قد تلقي بظلال من الشك عليها، وفي الواقع فإن هذا المنطق من التفكير الدائري في الجدل الفعلي يصعب أحياناً اكتشافه، ويتطلب إدانة شخص ما من هذه المغالطة المنطق الدائري في كثير من الأحيان تحليلاً دقيقاً وحججاً في حد ذاته (Rips, 2002، 767-768).

إن السبب الرئيسي الذي يجعل تفكيرنا الدائري يبدو غير مقنع يبدو أننا إما أن نثق في مصدر معين أو لا نثق به، وفي كلا الحالتين هناك سبب يجعل الحجة التي تعتمد على هذا المصدر تفشل في إقناعنا، لكن الأمور قد لا تكون بهذه البساطة، وقد يكون السبب هو أننا نثق في المصدر عملياً، ولكن ليس لدينا اعتقاد صريح بأنه مؤهل لذاته، على سبيل المثال: قد نتعامل مع الاستقراء على أنه موثوق به من دون أن يكون لدينا اعتقاد صريح بأنه كذلك لذا فإن الاقتراح هو أن التفكير الدائري يمكن أن يبرر المصادر التي يتم قبول مصداقيتها بشكل ضمني (حجة ضمنية) حتى إذا لم يتمكن من إقناعنا بقبول مصدر نقبله أو نرفضه بشكل صريح، تم تقديم نسخ من هذا الاقتراح من قبل كل من العلماء (Alston, Bergmann & Schmitt)،

وكذلك ذكر كل من العالمين (Michael & Bergmann)، إن قبولنا أو رفضنا لمصدر ما يأتي في سياقين مختلفين يتم فيه تكوين الثقة في ذلك المصدر : الأول هو سياق نشك فيه بالموضوع أو غير متأكدين من مصداقية المصدر على هذا النحو، والسياق الثاني ليس للموضوع مثل هذا الشك أو عدم اليقين لذلك فهو مصدر غير مشكوك فيه

(Macdonald، 2015، 107 – 108). وهذا ما نسميه بمغالطة المنطق الدائري، وهو شكل من أشكال التفكير الدائري الذي نفترض فيه مقدماً ما نرغب في إثباته، وتتم مناقشة ذلك المنطق بشكل عام في سياق الجدل غير الرسمي حيث يتم التعبير عن المقدمات والاستنتاجات باللغة الطبيعية في مثل هذه الحالات قد تذكر فرضية طرح الأسئلة نفس فكرة الاستنتاج، ولكن بعبارات مختلفة أو قد تحتوي على معلومات زائدة أو حتى خاطئة. (Rushby, 2018، 1476).

وأوضح العالم سور كافيست (Sirqvist 2015)، طبيعة التفكير الدائري في حوار إفتراضي بين باحثين في علم النفس من خلال المثال الآتي:

**الباحث الأول:** الفروق الفردية في سعة الذاكرة العاملة تعكس الفروق الفردية في قدرات الانتباه.

**الباحث الثاني:** كيف علمت بذلك؟

**الباحث الأول:** حسناً، ترتبط سعة الذاكرة العاملة بالأداء في مهمة (ستروب) وهو مقياس لقدرات الانتباه.

**الباحث الثاني:** كيف تعرف ان (ستروب) يقيس قدرات الانتباه الباحث الأول: لأن الأداء في مهمة (ستروب) يعتمد على الفروق الفردية في سعة الذاكرة العاملة، وكما تعلم، فإن الفروق الفردية في سعة الذاكرة العاملة تعكس الاختلافات الفردية في قدرات الانتباه ، مثال على المنطق الدائري في التفكير، لأنه لا يوجد دليل مستقل لصالح الفرضية الأساسية (أن مهمة ستروب تقيس قدرات الانتباه، ومن ثم فإن الاستنتاج يُعزز نفسه (2, Sorqvist, 2015).

في دراسة أجريت عن كيفية تقييم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الحجج، اقترحت الدراسات الأولية أن الأطفال ستة سنوات لم يتمكنوا من التمييز بين التعميم والمبررات غير الدائرية، ومع ذلك كشفت التجارب الحديثة باستخدام محفزات أبسط أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يمكنهم في الواقع التمييز بين الحجج الدائرية وغير الدائرية، على سبيل المثال طلب القائمون على إحدى التجارب من الأطفال اختيار الطريقة التي سارت بها الحيوانات الأليفة بعد شهادة اثنين من المخبرين ( Mercier, Bernard, & Clement ,2014 ).

**مجالات التفكير الدائري:**

### ١-الموثوقية وسهولة المعرفة Reliability and ease of knowledge

ان المعرفة هي أمر موثوق به لأنه صحيح في ضوء مظهر القدرة المعرفية حسب هذا الرأي تفهم القدرة المعرفية على أنها عملية موثوقة لتشكيل المعتقد تم دمجها بشكل مناسب في الشخصية المعرفية للفرد (Palermos ,2015,5)

## ٢- الفشل المعرفي Epistemic Failure

ان الحجج المنطقية تهدف إلى تحقيق المعرفة أو تبرير المعتقد بتلك الحجة فالحجج الجيدة تبررها استنتاجاتها والحجج السيئة تفشل في ذلك، الحجج التي تفشل في تبرير استنتاجاتها تكون غير جادة نظرياً إن المغالطات والحجج الفاشلة بشكل عام يجب أن يُنظر إليها على أنها إخفاقات عقلانية. (Siegel & John, 1997: 278)

## ٣- مشكلة المعيار The Problem of the Criterion

مشكلة المعيار هي مفارقة قديمة للشك لدى الإنسان: فنحن من أجل أن نتوصل إلى معرفة أي اقتراحات أو فرضيات أو قيم معينة.... يجب أن نعرف معايير حقيقتها ودقتها أولاً. يبدو أن مشكلة المعيار تكمن في تقدير التمييز بين المبادئ المعرفية ومعايير الحقيقة (110، 1997 (Cling,

## ٤- دائرية المعرفة The Epistemic Circularity

اعتقد ويليام الستون إن الإدراك الحسي موثوق به (William ... Alston) وجادل بشكل مقنع بأن جميع النماذج المعرفية المعقولة لتبرير موثوقية الاعتقاد المعرفي لها ميزة تتبع تبرير اعتقادي موثوق لمعتقدات الإدراك الحسي، ولكن المشكلة هي أن مثل هذا الاعتقاد الموثوق هو بالأساس دائري، لذلك تذهب مشكلة التعميم المعرفي بطريقة تمنعني من التبرير في اعتقادي بأن الإدراك الحسي موثوق به، وهكذا نقع مرة أخرى في دوامة دائرية (Schmitt, 2004, 379)، نظرياً نرى أنه لا يمكننا اكتساب مبرر أو معرفة من خلال عملية تفكير دائري. غالباً ما قبل إن موثوقية تلك العملية التفكير الدائري لا تستبعد أن هذا النوع من التفكير يؤدي إلى التبرير أو المعرفة (1 (Briesen. 2013:

## مناقشة النظرية التي تناولت التفكير الدائري

من خلال اطلاع الباحثة على الأفكار التي جاءت بها النظرية المعتمدة بالبحث الحالي فنظرية المعرفة الشخصية، تؤكد على أن التفكير الدائري هو الذي نفترض فيه مقدماً ما نرغب في إثباته، وتتم مناقشة ذلك المنطق بشكل عام في سياق الجدل غير الرسمي حيث يتم التعبير

عن المقدمات والاستنتاجات باللغة الطبيعية في مثل هذه الحالات قد تذكر فرضية طرح الأسئلة نفس فكرة الاستنتاج، ولكن بعبارة مختلفة أو قد تحتوي على معلومات زائدة أو حتى خاطئة.

وقد تبنت الباحثة (نظرية المعرفة الشخصية) لعدة أسباب منها :

- انها نظرية شاملة ومختصة في التفكير الدائري
- اعطت نظرية المعرفة الشخصية ونظرية الظهور أهمية خاصة للتفكير الدائري ومهما تعد هذه النظرية أكثر قرباً للواقع وسهولة تطبيقها
- الاهتمامات البحثية لصاحب النظرية في التفكير الدائري من النظريات الحديثة المفسرة للتفكير الدائري
- من أوائل النظريات التي فرقت وميزت بين التفكير الدائري والتفكير المنطقي.
- اشارت النظرية الى الكيفية التي يؤدي بها التفكير الدائري الى ضيق التفكير مما يؤدي إلى مشكلات صعبة لا يمكن حلها عكس التفكير المنطقي الذي يؤدي إلى حل المشكلات باكثر من طريقة وهذا يخدم موضوع البحث
- فسرت هذه النظرية التفكير الدائري بشكل كاف وواف ودقيق.
- فسرت النظرية كيفية ان التفكير الدائري يؤدي الى ضيق في تفكير الفرد وهذه هي احدى اهداف علم النفس السلبي.

## ثانياً: الفضول المعرفي

### مقدمة:

الأدبيات والابحاث تؤكد على بان الفضول المعرفي مفهوم افتراضي يدل على الحالة النفسية التي تكون داخل الفرد وتدفعه الى التخصص واستكشاف البيئه التي يعيش فيها، والتي يحصل عن طريقها على تحصيل المعرفة وجمع المعلومات ، وإن إشباع هذه الحالة من المعرفة وتحصل المعلومات ضرورة مؤكدة للصحة النفسية ولمراحل العمرية جميعاً ويعد الفضول المعرفي مساهماً جوهرياً في التعليم ويعد أنه ( ذلك العامل الذي يقف وراء كل من الرغبة والإرادة الفردية في الحصول على المعلومات)، وان امتلاك المعلومات الكثيره والجيده وابداء الانفتاح تجاه معلومات جديدة يمكن وعلى نحو قابل للجدل ان يكون إحدى الحاجات المجتمعية

المهمة والأكثر الحاحا، ويشير كلا من (Maw & Maw, 1964) . الى أن مفهوم الفضول المعرفي هو الرغبة في التعرف وفهم كل ما هو جديد ومجهول وغامض في البيئة، بينما يذكر كاشدان

(Kashdan, 2004). أن مفهوم الفضول المعرفي مفهوما لنظام انفعالي ايجابي داخلي تصاحبه رغبة في التعرف والسعي وراء المعرفة، والجدة والتحدي وتنظيم الذات المتعلق بالابداع (Kashdan , 2004, 792).

### مفهوم الفضول المعرفي:

ان الفضول هو أساس كل الحضارات الانسانية التي تعاقبت منذ بدء الخليقة وإن حب ورغبة الانسان بالمعرفة هو ما دفعه للبحث عن المعنى العميق والحقيقي للفضول اذ يقول (المانغويل، ٢٠١٧) . من بين الكلمات التي نتعلمها منذ النشأة الاولى كلمة لماذا في رغبة منا ان نتعرف على عالمنا الغامض المليء والمكلف بالأغاز (المانغويل، ٢٠١٧، ٩)

وقد اعتنى بعض من علماء النفس بالفضول المعرفي في إطار نظرية موراي، ففي دراسة تجريبية أجريت على الحاجة إلى المعرفة عرف الباحثون هذه الحاجة بأنها الحاجة إلى إعادة بناء المواقف وتنظيمها بطريقة أكثر تكاملا وأوضح معنى أي أنها حاجة لفهم العالم الخارجي وجعله أكثر معقولة ويوجد افتراض أساسي وراء هذه الحاجة هو أن مشاعر القلق والحرمان تنشأ من إحباطها، وعلى ذلك فإذا وجد المرء في موقف غامض تعوزه المعلومات الكافية للوصول إلى الفهم، فإن هذا الموقف يحول من دون إشباع هذه الحاجة ويؤدي إلى ظهور مشاعر سلبية إزاء الموقف وقد يؤدي إلى جهود إيجابية لإعادة بناء الموقف وتنظيمه وزيادة فهمه

(أبو حطب وعثمان، ١٩٧٢، ١٣٠).

يُعرف الفضول على نطاق واسع بأنه استكشاف مدفوع ذاتياً بهدف البحث عن المعلومات ويوصف الفضول من حيث بعدين متميزين هما: الإدراك الحسي مقابل المعرفية والخاصة مقابل التنوع (Berlyne 1950). وبالتالي يمكن تسمية مجموعة من السلوكيات بالفضول ، بدءاً من النقاط كتاب عشوائي من غلاف كتاب المكتبة إلى قراءة فصل في الموسوعة ، ومن تحديد حقيقة معينة عن موضوع العناية إلى البحث عن هروب من الملل عن طريق تصفح أحد

مواقع الإنترنت أو موقع إخباري. بدأ علماء الإدراك ، باستخدام مجموعة من الأساليب من مجالات علم الأعصاب والروبوتات والنمذجة الحاسوبية ، في تطوير فهم أفضل للأصول المعرفية للفضول وأسسها المعرفية في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن الطريقة المقترحة حديثاً لشرح تفضيل الجدة والمفاجأة والتعقيد هي اعتماد منظور كشف التناقض الذي يفترض أنه عند اكتشاف عدم التطابق بين الحالة الحالية للمعرفة والمعلومات الواردة ، تسمح عملية الفضول للفرد بتحديث المعرفة الحالية. أي أن الشخص مدفوع لتحقيق "شعور بالتماسك والضرورة والرضا بالوصول إلى نظام كامل في حد ذاته وقابل للتوسع إلى أجل غير مسمى" (Piaget 1969, 139). على نحو متصل ، تقترح نظرية فجوة المعلومات (Loewenstein ,1994). أن الفضول ينشأ عندما يواجه الفرد فجوة في معرفته ثم يتم تحفيزه لمملئها بمعلومات جديدة وذات صلة؛ هنا لا يمكن أن يظهر الفضول إذا كان مستوى المعرفة السابقة منخفضاً جداً أو مرتفعاً جداً، فيما يتعلق بالمعلومات الجديدة ، في حين أن المستوى المتوسط من الإلمام بالمعلومات وتعقيدها هو الأمثل لإثارة الفضول (Kinney ,1976-155-164).

كان هذا التنوع في الأساليب النظرية للفضول مفيداً في قدرة العلماء على صياغة الأسئلة الرئيسية لفهم كيفية عمل الفضول بشكل أفضل. بينما في تصنيف (Berlyne) تعمل حداثة المعلومات وتعقيدها كمحددات للفضول ، وتعتمد نظرية فجوة المعلومات على الوعي الانعكاسي للمعرفة الحالية للفرد من أجل اكتشاف فجوة ، وتضع مناهج تقدم التعلم أكبر أهمية على التحسين الذاتي الناشئ من مدخول المعلومات لتمكين التعلم الفعال. وتتفق معظم المناهج المعاصرة على أن حالة المعرفة الحالية والقدرة على الحصول على معلومات جديدة تتفاعل ديناميكياً لإثارة الفضول، غالباً ما يصف علماء النفس التتموي الفضول بالاقتران مع الأنشطة الاستكشافية للرضع. إن صورة الرضيع المشغول الذي يستكشف بيئته بنشاط ، ويقترب ويلمس ويضرب ويرمي الألعاب ، ويضع الكتل فوق بعضها البعض ، ويغير موضعه باستمرار ، ويحذف حوله ، ويشرك القائمون على رعايته بطريقة متطلبة إلى حد ما يدعم هذا النقاء الفضول كآلية معرفية والفضول كسلوك استكشافي، وفقاً لبياجيه (1945) ، فإن مثل هذا الاستكشاف

النشط يمكّن الأطفال من تكوين معرفة بالعالم الحالي يستكشف الأطفال من خلال المسح البصري لبيئتهم كما تم اكتشافه عن طريق تتبع العين 2018 ، والتلاعب بالأشياء الإمساك بهم ، ورميهم ، والتعامل معهم ، والاقتراب بشكل تفضيلي من شيء يثير اهتمامهم على سبيل المثال ، الزحف نحو لعبة جديدة ، وكذلك الاستعلام عن الآخرين للحصول على معلومات مع جميع أدوات التواصل المتاحة لهم (Bazhydai, 2020,99-201)

يُتّرح العلماء أحياناً دافع الرضع لمعرفة كيفية عمل شيء ما لشرح عملية التعلم المبني على الفضول. قليلون من العلماء ، حريصون على اكتشاف العالم عن طريق آليات التعلم العقلانية المحسنة والقابلة للتكيف المشابهة للعملية العلمية لاكتشاف المعرفة عن طريق التجربة والخطأ. تسلط الأبحاث الحديثة في علم النفس التنموي المعرفي الضوء على استراتيجيات البحث عن المعلومات المعقدة التي توجه السلوكيات الاستكشافية للرضع ، مثل الجيل النشط واختبار الفرضيات حول العالم ، ومحاولة فهم الآليات السببية للأحداث المصادفة ، وزيادة الاهتمام بالأشياء التي خالفت توقعاتهم (Bonawitz, 2012 ، 215-234 ) ،

### فرق بين الفضول المعرفي والاستكشاف:.

يستعمل بعض الباحثين مصطلحا الاستكشاف والفضول المعرفي كمرادفين، إلا إن (Berlyne) يفرق بينهما من خلال درجة جدة المثير للفرد، إذ يرى إن الفضول المعرفي تكون استثارته عن طريق المثيرات الجديدة، وباستمرار تعرض الفرد لهذه المثيرات يقل مستوى هذا الدافع، وهنا يبدأ النشاط الاستكشافي للحصول على معلومات وخبرات عن هذه المثيرات، معنى هذا ان دافع الفضول المعرفي يسبق دافع الاستكشاف، ويرى البعض أن الفضول سواء أكان معرفياً أم ادراكياً هو دافع داخلي تثيره منبهات ومثيرات بيئية خارجية، وهذه المثيرات تجعل من الفرد في حالة من الانتباه للتعرف على هذه المثيرات، ويبدأ الاستكشاف عندما يريد الفرد تفحص هذه المثيرات للتعرف على مكوناتها ( الشبكة المعلوماتية، الانترنت).

### النظريات المفسرة للفضول المعرفي:

أولاً: نظرية ليتمان في الفضول المعرفي (مستوى الأمتل الأستثارة **Optimum stimulation theory**)

نظرية المستوى الأمتل للأستثارة OSL أفترضت ان سلوك الفرد يتأثر بالرغبة المحفزة ذاتيا، لأنجاز جزء معين من الأستثارة يصطلح عليه مستوى الأستثارة الأمتل، بحث الاستهلاك ( Consumer research ) حدد ان مستوى الاستثارة الامتل يتغير بين الأفراد عندما ترتفع مستوى الاستثارة فأن الأفراد سوف يحاولون تقليل من هذه الاستثارة.

أن المتعة السايكولوجية تكون اعلى ما يمكن عند OSI وهو مستوى الاستثارة الذي عنده يشعر الفرد بأكبر راحة والسلوك والذي يهدف الى تعديل الاستثارة من البيئة في اتجاه عام المستوى الافضل من الاستثارة يصطلح عليه السلوك الاستكشافي (Exploratory behavior)، (Bourain,2005,137) .

إن الفضول والسلوك الاستكشافي المرتبط معه يتم تنظيمها عن طريق الرغبة باحراز المستوى الامتل من الاستثارة كما أعتقد زوكرمان وآخرون (Zuckerman et al 1964)، ان الدرجة التي عندها يستكشف الفرد المثير الجديد ترتبط مع شدة الاهتمام ، وقد بين باحثون كثيرون مثل داي ( Day ) و كاشدان ( Kashdan ) و ربرتر ( Roberts 2006 ). وليتمان وسلييفا (Litman & silvia, 2006). وجود علاقة بشكل (U) مقلوب بين المثيرات والفضول كشفت المستويات المخفضة جدا للأستثارة عن مستويات ضئيلة من السلوك الاستكشافي، وان المستويات المعتدلة من الاستثارة تحفز المستويات الأعلى من الفضول والتفاعل اللاحق مع البيئة .

إن منظري المستوى الامتل على وفق انموذج (U) المقلوب يفترضون ان الفرد سوف يبحث مقدار مناسب من المثيرات وذلك من أجل الحفاظ على المستوى المرغوب من الاستثارة ، فالاستثارة عندما تكون مبالغ فيها سوف تسبب انسحاب من الاستثارة بينما المستوى المنخفض

من الاستثارة سوف يجعل الفرد يبحث عن استثارة أكبر ، في هذا الشأن فإن الفضول يستطيع تحفيز الاستثارة و ان الشئ الجديد يمكن أن يحفز الفضول

لقد أجرى ليتمان (Litman,2005) مقارنات دالة معنويا بين نظرية مستوى الاستثارة الامثل مع نظرية قانون يركسن- دوسن (Yerkes-Dodson Low) ونظرية فونت (wundt) حول النغمة الهيدونية أو نغمة السرور (hedonic tone theory) اذ يشير كلاهما الى ان الضغط الكبير جدا والسلوك الهيدوني له تأثيرات ضارة على الكائن الحي بينما تشير المستويات المنخفضة إن تكون مفيدة، فضلا عن ذلك فإن بعض الناس يصبحون فضوليين بشكل أسرع و أسهل من غيرهم، وبعض الافراد يبقون فضوليين لوقت أطول ويستكشفون معالم لبيئتهم أكثر من الاخرين لهذا فان (u) المقلوب المفترض في نظرية مستوى الاستثارة الامثل ليس له التفرطح ( التحذب) ذاته او الانحراف ذاته من شخص الى آخر ( Litman,2006,51).

### مكونات الفضول المعرفي : -

اولا: الفضول الخاص بالمعرفة المحدد : ويقصد به سعي الفرد وراء المعرفة الجديدة ،والبحث عن التوضيح والتي قد تساعده على فهم العالم المحيط به.

ثانيا: الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال: استغلال اوقات الفراغ بالبحث ،عن المعرفة الجديدة، عن طريق الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف، وعلوم جديدة ، كمشاهدة أفلام وثائقية وعلمية أو القراءة

ثالثا: الفضول الإدراكي الحسي المحدد : وهو عبارة عن استكشاف الفرد ،للمدخلات المتنوعة الحسية مثل المذاقات والمناظر والاصوات أو المشاهد، كتجريب انواع كثيرة من الاطعمة أو تلمس الاقمشة أو شم الزهور.

رابعا: الفضول الادراكي الحسي المتعدد الاشكال : هو استغلال أوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجوال في الاسواق، وزيارة المتاحف، وايجاد طرائق جديدة ومتنوعة للتفاعل مع المناظر الخارجية و الانسجة والعمور ( Litman,2006,56).

يمكن تعريف الفضول على انه رغبة المرء في ان يعرف ويرى ويجرب ، وقد اقر على نحو واسع بأن الفضول دافع في سلوك طلب المعلومات ، وخلال القرن المنصرم صاغ علماء النفس مفهومًا للفضول على انه غريزة او حالة من الاثارة القسوى ، وهذان التمثيلان للفضول هما امران مهمان على نحو خاص لان : .

**اولا :** الاثنان مستمران في التأثير في حقل النظرية وحقل البحث المتعلقين بالفضول في الوقت الحاضر.

**ثانيا :** ولان الاثنان متعارضان على نحو تام تقريبا فيما افترضاه حول كيفية تحفيز الفضول للسلوك.

تقدم نظرية حافز الفضول (CDT) فكرة كون البحث عن المعلومات تتم عبر اختزال الفضول وفي جوهرها تساوي نظرية دافع الفضول بين الفضول وتجارب غير مريحة نسبيا للشك، والتي يسببها مواجهة مثيرات جديدة ومعقدة وغامضة، واختزال (تقليل) حالات الفضول المتنافرة قد افترض على انه مفيد، فقد اظهرت دراسات كثيرة ان تصور مثيرات جديدة او غير اعتيادية يحفز سلوك البحث لدى الانسان والحيوان وحال ان يتم الحصول على معلومات جديدة يتوقف البحث مما يشير الى ان الشك قد ازيل على نحو مرض، قدمت نظرية دافع الفضول تفسيرًا بسيطًا وقويا للسبب او الدافع لدى الافراد الذي يدفعهم نحو الحصول على معلومات جديدة وكان هذا التفسير هو لتقليل حالات الشك غير المريحة، مع ذلك فأن لهذه النظرية عيبا قاتلا ... فقد أظهرت دراسات كثيرة ان الحيوانات وبني البشر في الأغلب الأعم ما ينشأ لديهم سلوك استكشافي قبل اصطدامهم بأي شئ جديد او غير مألوف (Litman,2006,59).

توضح هذه السلوكيات انه في غياب الباعث الجديد او المعقد حفزت الحيوانات والبشر للبحث فان لم يكن الفضول حالة مريحة فأن من غير الواضح لماذا تبحث الكائنات هذه عن فرص تثير حالة الفضول لديها، وقد طور تفسير اخر بديل وينص على النظر الى الفضول بعده نتيجة البحث عن مستوى اعلى للاثارة الفسلجية، فقد قامت نظرية الاثارة على اساس انه عندما تكون الكائنات الحية تحت درجة الاثارة فانها تتحفز لاستكشاف في محيطها بحثا عن باعث او

أحداث يمكن ان تثير فضولها ( مثلا مشاهد جديدة او معقدة ، او اصوات ، او احداث ) تولد مشاعر ايجابية وبذلك ترفع من اثارها الى مستوى اعلى من ذي قبل (Litman,2006,6).

ووفقا لنظرية الاثارة في الحالات التي تكون فيها ( الاثارة / التحفيز ) في درجة قوية جدا ( مثلا جديدة وغير مألوفة بدرجة عالية جدا ) في هذه الحالة يعيش الكائن الحي اثارة فلسجية بمستوى عال غير مريح، وهو امر يدفع الى سلوك تجنب ( تقادي ) بالطبع، وعلى اساس وجهة النظر هذه وبعد ان يحصل الكائن على معلومات جديدة، أفترض ان ( السأم ) سيحل من جديد وبسرعة، وهذا ما سيدفع بالكائنات للبحث عن اثارة جديدة من جديد وعلى الفور، وفي حين تقدم نظرية الاثارة في فرضيتها عن تحفيز الفضول، تقدم جوابا لعل ان الكائنات الحية العضوية تبحث على نحو قصدي عن اثارة لفضولها، فإنه يمكن تفسير كون كل فرد يريد اكتساب معلومات جديدة ان اعادتهم هذه المعلومات الى حالة غير مرغوبة من ( السأم ) وان كانت حالة الفضول الدائمة هي حالة مثالية فلم يحاول كل امرئ وعلى الدوام ان يتعلم شيئا جديداً . (Litman,2006,67) .

رأى ليتمان أن التجديد الاساسي كان فشلا في عد امكانية كل من خفض وتحفيز الفضول داخلا في تحفيز سلوك طلب المعلومات، ووفقا لليتمان فإن الفضول يمكن اثارته عندما يكتشف الافراد فرصة لتعلم شئ يتعلق بأهتمام ممكن ( النوع ا ) وكذلك عندما يشعر الافراد بعدم الارتياح من حرمانهم من المعلومات ويكونون بحاجة الى ازالة جهلهم (النوع D) ، عندما يحفز (النوع ا) فان الحصول على المعلومات يكون مكافأة لانه يحفز مشاعر ايجابية تتعلق بالاهتمام، بالنسبة ( النوع D ) من الفضول يكون اكتساب المعلومات الجديدة مكافأة لانه يقلل المشاعر السلبية المتعلقة بالشك ( Litman, & Jimerson 2004,241) .

يتناظر ( النوع ا ) من الفضول مع حالات حيث الافراد لايشعرون بأنهم يفتقدون معلومات في ذاتها، بل يدركون فرصة تعلم شئ ما يمكن ان يكون مسليا او ممتعا لهم، وبالمقارنة ، فإن الفضول من ( النوع D ) يفعل في حالات عندما يشعر الافراد انهم يفتقدون معلومات تعد جوهرية لتحسين فهمهم، ويرى ليتمان 2005 ان التجارب الذاتية المختلفة واليات المكافأة الكامنة المرتبطة بنوعي الفضول ( النوع ا ) و ( النوع D ) يمكن ان تقهم على نحو

افضل بوساطة مفهومي الارادة والرغبة، اللذين هما نظامان محايدان يبدو انهما يكمنان وراء تجربة مؤثرة وهما دافعية لمدى واسع من الرغبات، وتشير الحاجة الى تفعيل دوائر الدوبامين (وهو ممر يحركه الدوبامين في الدماغ وعبره يحمل الدوبامين في الدماغ من منطقة الى اخرى)، تجرب على انها حاجة او رغبة وتشمل المحبة ( الاعجاب ) النشاط المهدئ الشبيه بتأثير الأفيون ( وهو ليس أفيونا) في المنطقة المسماة ب ( النواة ) المتكئة ( وهي منطقة موجودة في الدماغ الامامي وهي مسؤولة عن المكافآت في الدماغ البشري ) وتدخل في التوقع وتجربة المتعة وتعكس الدرجة العالية من الحاجة، حاجة غير مشبعة في حين ان الدرجة العالية من المحبة والاعجاب تعادل بالاشباع والسرور ويوضح بحث

( Berriège ) ان الحاجة والاعجاب متلازمان لكنهما عمليتان منفصلتان بحيث ان النشاط احد هذين النظامين يكون مستقلا نسبيا عن الاخرن، وفي الكثير من الحالات يتطابق الاثنان الى حد قوي بحيث إن الرغبة والمتعة المتوقعة لهما القدر نفسه، مع ذلك فثمة حالات لا تتناسب الرغبة والمكافأة المتوقعة على نحو ملحوظ مع بعضهما، مثلا أكل الطعام لتقليل الم الجوع واشباع النقص الغذائي من شأنه ان يعزز السلوك الاستهلاكي، لكن الاكل يمكن ايضا ان يكون ممتعا في غياب النقص - اي ان البشر والحيوانات ربما يأكلون لاسباب تتعلق بالمتعة الخالصة، تصنف الحالة الاولى ظرفا يجمع الحاجة العالية والاعجاب ( المحبة العالية)، في حين يعكس المثال الثاني حاجة واطئة نسبيا لكن حبا واعجابا عاليا ( DeYoung, 2013,67 )

ووفقا (لليتمان 2005 ) ان حالة الحاجة العالية والمحبة العالية هما مشابهان تماما لمفهومي الفضول من نوع (D) اذ يحس نقص المعلومات على انه نقص يحتاج الى اشباع، في حين ان تركيب الحاجة الواطئة مع المحبة العالية هو منسجم مع مفهوم النوع (I) حيث فيه يحفز طلب المعلومات وعلى نحو خالص بوساطة توقع ازدياد الاستمتاع، وقد نظر الى هذه الاختلافات النوعية بين نوعي الفضول (I) و (D) على انهما مسبيان لاختلافات كمية مهمة في التعبير عن الفضول، ولان النوع (D) من الفضول يشتمل على حالة حاجة - محبة غير مشبعة فقد افترض ان هذا النوع من الفضول متطابق مع تجارب فضول اكثر شدة من النوع (I) ولذلك فانه يدفع نحو طلب معلومات أكثر، ويفترض ليتمان وزملاؤه ان تركيب ( توليف ) العوامل المتعلقة بالميول والعوامل المتعلقة بالحال ( او الموقف ) تسهم في استثارة الفضول من

النوع (I) والنوع (D) وبناء على نظرية الحالة - السمة للانفعال والشخصية التي تنتبأ بأن الافراد الذين يتصفون بمستويات عالية من السمة المعطاة من شأنهم ان يعيشون حالات انفعالية - دافعية متطابقة اكثر شدة، ويعتقد ليتمان وزملائه انه ايضا ثمة اختلافات فردية مهمة في تجربة نوعي الفضول (I) و (D) وفي التعبير عنهما (Litman,2006,71).

وفي حين انه يوجد مقاييس متعددة للسمة للنوع الاول من الفضول اصلا، وهي تبحث حول المتعة في تعلم امور جديدة، لاحظ (Jimerson, 2004) . انه لا يظهر وجود مقياس واضح للفضول من نوع (D) يؤكد تقريبا للشك في كونه دافعا نحو طلب معلومات جديدة، لقد طور (Jimerson) مقياسا للفضول من (15) فقرة بعده الشعور بالحرمان مؤلفا من فقرات تشير الى الرغبة بمعلومات لتقليل مشاعر التوتر أو الاحباط الناتج عن الشك، مثلا ( يزعجني ان صادفت كلمة لا اعرفها ، لذلك سأبحث عن معناها في القاموس)،(اشعر بالاحباط ان لم استطع حل مسألة لذلك فأني أجتهد لحلها ) ورغم ان مقياس (CFD) هو مرتبط على نحو ايجابي بدرجة معتدلة مع ادوات الفضول من النوع (I) اظهرت تحليلات العامل التوكيدي ، اظهرت دعما لبعدي الفضول (I) و (D) المتميزين، وفيما يتعلق بالمحددات الموقفية الخاصة بكل نوع من الفضول اقترح (Loewenstein 1994) ان الفضول من النوع (D) قد ارتبط بأزالة التناقضات ( اي الثغرات في المعلومات ) ضمن مجموعة من المعارف المتداخلة، في حين ان البحث عن المعلومات من أجل اثاره اهتمام الشخص على نحو خالص ( اي النوع I ) قد تحفز الفرد عندما يجد نقص ( في المعلومات ) ، تعني وجهة النظر هذه ان الفضول من النوع (D) يستثار عندما يكون الفرد اصلا لديه قدر من المعلومات في مخزونه ويكشف ان جزءا من المعلومات ذا علاقة هو مفقود ويريد ان يضمه في مجموعة المعرفة ، وبالمقارنة تتوقع تفاعلات النوع (I) عندما يكون لدى الاطفال معلومات قليلة أو معدومة ولذلك فهم ليس لديهم معرفة مجددة على نحو جيد ويمكن اعتبارها غير كاملة في الدراسات القائمة (Litman,2005,66).

يوفق النموذج I/D بين نظريتين تبدوان ظاهريا غير متطابقتين هما نظرية الفضول

( نظرية الاختزال CDT ) و ( نظرية التحفيز ) عبر القول بأن الفضول يمكن ان يشمل البحث عن المعلومات التي يتوقع لها ان تكون مثيرة للاهتمام ( النوع I ) الى جانب البحث عن

المعلومات المفقودة التي من شأنها ان تحل قضية الشك ( النوع D ) ، وسيكون امرا مهما في الدراسات المستقبلية ان نتفحص وجود مؤشرات فلسجية مميزة مرتبطة مع الفضول من نوع (I) و (D) التي تطابق التعبيرات الوجدانية المختلفة للاهتمام او الحرمان، وهذا من شأنه ان يقدم دليلا اضافيا على ان النوع (I) و (D) هما تجربتان متميزتان على نحو ذي معنى، كما يقترح ليتمان ان التجارب الوجدانية المرتبطة بالنوع (I) و (D) من الفضول يمكن فهمها بواسطة التفعيل المتغير لدوائر الدوبامين ( الحاجة ) (والمهدئات الاعجاب / الحب ) في الدماغ، وفي حين ان دراسات للحيوانات قد اظهرت كون كلا من نظام الدوبامين والـ ( Stimuli ) هما داخلان في الوصول الى وتفحص بواعث جديدة، ويؤكد ليتمان وزملائه بأن نوعي الفضول (I) و (D) يساهم كل واحد منهما في الدفع نحو سلوك البحث عن المعلومات وتحت ظروف مختلفة، ويبدو ان النوع (I) من الفضول ينشط عندما نشعر بنقص تام في معلومات تتعلق بشئ ما ( اي حالة لا اعلم )، في حين يبدو ان النوع (D) من الفضول يدخل الموضوع عندما يعتقد الاشخاص ان لديهم قدرا من المعلومات ذا علاقة بهدف معين رغم عدم قدرتهم على انتاج الهدف ( اي تجربة . على طرف اللسان ) وهكذا فإن العلاقة بين الفضول من نوع (I) والفضول من نوع (D) وبين البحث عن المعلومات تعتمد على تقويمات ميتا معرفية معينة تتعلق بما يعرفه المرء او لا يعرفه، تثير هذه المعطيات أسئلة حول الاختلافات الكامنة المتضمنة في حالة ( لا اعرف / لا اعلم ) وحالة ( على طرف اللسان ) التي هي عمليات . مهمة في بحوث المستقبل، في الختام يوضح طراز الفضول (I) و (D) عددا من التوجهات الجديدة والتميزة للبحث المستقبلي التي ربما تساعد في ايضاح الطبيعة المعقدة للفضول باعتباره حالة دافعية انفعالية، ويكشف عن الكثير مما يتعلق بالعوامل التي تقف وراء سلوك البحث عن المعلومات (Litman,2006,56).

### ثانياً: النظرية المعرفية ( Cognitive theory )

تفترض النظرية المعرفية أن الفرد نشط، حيث يقوم ويبادر الى ممارسة الخبرات التي تقود الى التعلم، ويبحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة أو المشاكل التي تواجهه، ويعيد تنظيم ما لديه من معلومات لتحصيل التعلم الجديد والفرد لا يكون سلبياً فيها يوجه له ، فهو يختار ويمارس ويكرر وينتبه ويتجاهل ما يريد. والتعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط عن طريق استعمال كل ما لديه من إمكانيات وقدرات على التفكير والتذكر والفهم

ومهارة في جمع المعلومات وتنظيمها ولذلك نجد أن هناك أكثر من نظرية من النظريات المعرفية في التعلم ، وعلماء النفس المعرفيون أكثر اهتماماً بدور المعرفة في التعلم ونتذكره ونفكر فيه أو ننساه. ويفترض ( Woolfolk ) أنه ليس هناك نظرية معرفية واحدة تجمع كل الاتجاهات المعرفية في فهم وتفسير التفكير(حيدروهوان،2018).

### ثالثاً: نظرية بيرلاين ( Berlyn Theory )

صنف بيرلاين الفضول الى معرفي وادراكي، فالفضول المعرفي الادراكي: يشير الى امعان التفكير حول مدلول ومضمون الأفكار ومعانيه من خلال التساؤل الدائم والمستمر عنها وقراءتها والتمعن بها جيداً (الزيات ، ٢٠٠٤ ، ٤٨٩)، والفضول الادراكي يتمثل باهتمام الأفراد بالمشيريات البيئية الغريبة والجديدة والانشغال في النشاطات السمعية والبصرية وغيرها من النشاطات الحسية غير الرمزية في البيئة ومحاولة الشخص الاقتراب منها وتفحصها

(حبيب، ٢٠١٨ : ٢٣٤)، وإن عدت التساؤلات عن شيء ما فضولاً معرفياً بينما روية ذلك الشيء بعد فعل معين هو فضولاً إدراكياً (Silver , 2013 , 34)

### مناقشة النظريات

تناولت الباحثة الافكار التي جاءت بها النظريات المعتمدة بالبحث الحالي وترى ان نظرية ليتمان تتركز على مفهومين لدى الافراد وهما بدورهما يحفزان الافراد على البحث والتقصي لكنهما يختلفان بحسب الظرف الذي يعيشه الفرد، فنرى الافراد يتصرفون في حالة احساسهم بالحرمان عكس ما يتصرفون به عندما يحتاجون الى البحث عن معلومة تتقصم، اي ان نظريته تركز على جانب الحرمان والحاجة للمعرفة أما النظرية المعرفية فهي تؤكد على ان التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط عن طريق إستعمال كل مآليه من إمكانيات وقدرات على التفكير والتذكر والفهم ومهارة جمع المعلومات وتنظيمها بينما تركز نظرية بيرلاين على عدد التساؤلات عن شيء ما يعد فضولاً معرفياً بينما روية ذلك الشيء بعد فعل معين هو فضولاً إدراكياً .

وقد تبنت الباحثة نظرية ليتمان (٢٠٠٦) لعدة أسباب منها :

- انها نظرية شاملة ومختصة في الفضول المعرفي.
- أعطت نظرية ليتمان أهمية خاصة للفضول المعرفي
- تعد هذه النظرية أكثر قرباً للواقع وسهولة تطبيقها
- الاهتمامات البحثية لصاحبة النظرية هي الفضول المعرفي
- من أوائل النظريات التي فرقت وميزت بين الفضول المعرفي والاستطلاع وحب الاستكشاف.

اشارت النظرية الى كيف يؤدي الفضول المعرفي على التغلب على الظروف الصعبة مما يخدم موضوع البحث

- فسرت هذه النظرية الفضول المعرفي بشكل كاف وواف ودقيق.
- صاحب النظرية من منظري علم النفس الايجابي. . فسرت النظرية كيفية ان الفضول المعرفي يؤدي الى زيادة رفاهية الفرد ووعيه ومعلوماته وهذه هي احدى اهداف علم النفس الايجابي .

### المحور الثاني الدراسات السابقة :

#### دراسة تناولت التفكير الدائري :

دراسة العكيدي (٢٠٢٠) (التفكير السريع البطيء وعلاقته بكل من التفكير الوقائي والتفكير الدائري لدى طلبة جامعة الموصل)

دراسة أجراها (العكيدي ٢٠٢٠) على طلبة جامعة الموصل وكان حجم العينة (١٠٠٠) طالب وطالبة في مختلف الاختصاصات وكان من أهدافها قياس مستوى التفكير لدى طلبة جامعة الموصل بالتعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الدائري تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور وإناث) ب- التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الدائري تبعاً لمتغير التخصص (علمي وإنساني) وقام الباحث ببناء اختبار للتفكير الدائري اعتماداً على نظرية ( وليام الستون) وقد تحقق من الصدق والثبات عن طريق إعادة الاختبار وقد استعمل معادلة ألفا كرونباخ

وكيودر ريتشاردسون وقد أشارت نتائج الدراسة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير اللفظي ومستوى التفكير الدائري لدى طلبة الموصل .

### ثانياً: الدراسات تناولت مفهوم الفضول المعرفي

#### الدراسات العربية:

#### دراسة نوري ٢٠١٥

#### (الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة)

هدفت دراسة نوري قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طلبة الجامعة، وأيضاً التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين الذكور والإناث، ثم التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين التخصصات العلمية والإنسانية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس الفضول المعرفي لسلاتر (Slater 2009) وترجمته إلى اللغة العربية واستخراج صدقه وثباته. وقد بينت النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بفضول معرفي عالي، كما ان مظاهر الفضول الاربعة كانت مرتفعة لدى طلبة الجامعة، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الفضول المعرفي وفي مظاهره باستثناء الفضول الخاص بالمعرفة المحدد الذي كان مرتفعا عند الذكور أكثر من الإناث . اما بالنسبة للتخصص فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الفضول(نوري ، ٢٠١٥)

#### (دراسة الربيع، ٢٠١٧)

#### (الفضول المعرفي وعلاقتة بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (488) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين بمختلف كليات الجامعة للفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2016/2017، و وقد تم استخدام مقياسين لتحقيق أهداف الدراسة : مقياس أبعاد منظور زمن

المستقبل الذي أعدته فوسكولين (Voskuiten, 2010)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي استخدمته علوان (2014). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، والتخصص لذوي التخصصات العلمية، ومستوى التحصيل لذوي مستوى التحصيل وأن مستوى الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة كان متوسطاً وبينت الدراسة في نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للمتغيري الجنس لصالح الذكور ومستوى التحصيل، والصالح ذوي التحصيل ممتاز (الربيع، ٢٠١٧).

(دراسة عيسى، ٢٠١٩)

### (الفضول المعرفي، لدى طلبة الإعدادية)

هدفت دراسة عيسى (٢٠١٨/٢٠١٩) في جامعة البصرة، العراق، قسم العلوم التربويه والنفسية التعرف على مستوى الفضول المعرفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في مستوى الفضول المعرفي لدى الطالبات وفقاً لمتغير التخصص (إنساني - علمي) وكذلك الفروق في مظاهر الفضول المعرفي لدى الطالبات، ولتحقيق ذلك طورت الباحثة مقياس الفضول المعرفي لسلاتر (Slater, 2009) وترجمته إلى اللغة العربية، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الإعدادية حيث بلغت العينة (200) طالبة. وتوصلت الباحثة إلى نتائج منها أن طالبات المرحلة الإعدادية لديهم فضول معرفي مرتفع وعدم وجود فروق في مستوى الفضول المعرفي بين الطالبات وفقاً لنوع التخصص. كما أن مظاهر الفضول الأربعة كانت مرتفعة لدى الطالبات (عيسى، ٢٠١٩)

(دراسة الدراجي، ٢٠١٩)

### (الفضول المعرفي وعلاقتها بلاستمتاع بالحياة لدى معلمين تربية بغداد)

هدفت دراسة الدراجي (٢٠١٩) في جامعة المستنصرية العراق التعرف على الفضول المعرفي لدى معلمي مديريات تربية محافظة بغداد. وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي مديريات التربية لمحافظة بغداد الرصافة ( الأولى والثانية والثالثة والكرخ ) الأولى والثانية والثالثة

(، وتألقت عينة البحث من (٤٠٠) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالأسلوب الطريقي العشوائي من كل مديرية، بواقع (١٨٤) ذكور و (٢١٦) إناث وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس الفضول المعرفي المكون من (٥١) فقرة بصيغته النهائية، اما مقياس الاستمتاع بالحياة فقد تم تبني مقياس عبد العال، مظلوم (٢٠١٣) والمكون من (٥٥) فقرة، واما مقياس الاعياء الانفعالي فقد قام الباحث ببنائه وتكونت فقراته من (٥٦) بصيغته النهائية، وفيما يأتي خلاصة للنتائج التي توصل اليها البحث.١- إن عينة البحث المتمثلة بمعلمي تربيات محافظة بغداد يتصفون بدرجة عالية من الفضول المعرفي.

( الدراجي , ٢٠١٩).

### دراسات الأجنبية:

دراسة ديلك ويافوز وياسمين وإسماعيل (Dilek , Yavuz , Yasmin , Ismail 2011)

(الكشف عن العلاقة بين مستوى الفضول ومعتقدات الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى معلمي المدارس الإعدادية المرشحين في تركيا ) ( Revealing the relationship between the level of curiosity and beliefs of computer self–efficacy among candidate (.middle school teachers In Turkey

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الفضول ومعتقدات الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى معلمي المدارس الإعدادية المرشحين في تركيا ،تكونت عينة الدراسة من (155) معلما ومعلمة يتوزعون على تخصصات العلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم (110 إناث، 45 ذكور)وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفضول لدى أفراد العينة كان مرتفعا، وأن مستوى الفضول عند الإناث أعلى من الذكور، وايضا الى وجود علاقة موجبة بين الفضول المعرفي ومستوى الكفاءة الذاتية (Dilek , Yavuz , Yasmin , Ismail 2011)

دراسة ماكاسكل ودينوفا (Denova & Macaskill, 2013)

(المستويات العليا من الفضول والامتنان والتسامح والتفائل ترتبط بالمستويات العليا من الكفاءة الذاتية، واحترام الذات، والتعلم الذاتي)

Higher levels of curiosity, gratitude, tolerance, and optimism are ) associated with higher levels of self-efficacy, self-esteem, and self-learning

هدفت دراسة ماكاسكل ودينوفا (Denova & Macaskill, 2013) الكشف عما إذا كانت المستويات العليا من الفضول والامتنان، والتسامح، والتفائل ترتبط بالمستويات العليا من الكفاءة الذاتية، واحترام الذات، والتعلم الذاتي. تكونت عينة الدراسة من (214) طالبا وطالبة من إحدى الجامعات البريطانية، ومن أعراق متعددة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفضول في العراق. وايضا إلى وجود أثر إيجابي لحب الاستطلاع في التحصيل الدراسي (Denova & Macaskill, 2013).

#### مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

1. بلورة مفهوم الفضول المعرفي وتوجيه الباحثة نحو عدد من النقاط الأساسية لذلك المفهوم.
2. اسهمت الدراسات السابقة في التعرف على المنهجية العلمية المتبعة في تلك الدراسات.
3. مقارنة النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.
4. اطلعت الباحثة على الصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين قبله ليتجنبها.
5. مساعدة الباحثة في صياغة أهمية البحث واهدافه
6. توفر الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الحالي والتي تساعد الباحثة على إنجاز البحث العلمي بشكل صحيح.

## الفصل الثالث

- ❖ منهجية البحث
- ❖ مجتمع البحث
- ❖ عينة البحث
- ❖ أدوات البحث
- ❖ الوسائل الاحصائية

يصف هذا الفصل منهجية البحث ومجتمعه وكيفية اختيار العينة الممثلة له، و توفير أدواتان لقياس المتغيرين المتمثلة بـ (التفكير الدائري و الفضول المعرفي) لدى طلبة الجامعة، مستوفية للشروط العلمية والموضوعية التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية ومن ثم التطبيق النهائي والوسائل الإحصائية التي تستعمل في هذا البحث،

### أولاً : منهج البحث Research Methodology :-

يُعرّف منهج البحث بالأسلوب الذي ينتهجه الباحث أو العالم في دراسة مشكلته بغية الوصول إلى حلول لها وإلى بعض النتائج ، ومن المناهج شائعة الاستعمال بين الباحثين هو المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى تحديد وضع حالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة مثلما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (العيسوي والعيسوي، 1997: 13).

ويصف البحث الارتباطي درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، ويصف أيضاً الحاضر مع التوجه للتنبؤ بالمستقبل، والعلاقات مما يساعد على التفسير (أبو علام، 2007: 245).

وقد اختارت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) في عملية جمع وتحليل البيانات لملائمته موضوع الدراسة.

### ثانياً: مجتمع البحث population of the research :-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية و للعام الدراسي (2022-2023) و البالغ عددهم (26441)\* طالبا و طالبة و للتخصصين الانساني و العلمي ، بواقع (11243) طالبا و بنسبة (42.5%) ، و (15198) طالبة بنسبة (57.5%)، و بلغ عدد التخصص العلمي (16971) بنسبة (64%) و بلغ عدد التخصص الإنساني (9470) بنسبة (36%) و جدول ( 1 ) يوضح ذلك .

\* تم الحصول على البيانات من شعبة الاحصاء في رئاسة الجامعة .

## جدول (1)

## مجتمع البحث موزعا حسب الجنس و التخصص

النسبة المئوية	المجموع	الجنس				التخصص	الكلية
		النسبة	اناث	النسبة	ذكور		
9.5	2523	%13	1237	%17	1286	علمي	الإدارة والاقتصاد
3	802	%1	127	%9	675	علمي	الرياضية
3.5	962	%6	529	%6	433	علمي	التربية للعلوم الصرفة
1.5	406	%4	338	0.89	68	علمي	التمريض
3.2	851	%9	851	0	0	علمي	العلوم للنبات
4.1	1087	%8	704	%5	383	علمي	التربية الفنية
8.2	2187	%7	694	%20	1493	علمي	الهندسة
3.8	1003	%5	462	%7	541	علمي	تكنولوجيا المعلومات
3.3	894	%6	566	%4	328	علمي	طب حمورابي
7.2	1919	%13	1203	%9	716	علمي	الطب
3.6	956	%7	655	%4	301	علمي	طب اسنان
5.3	1406	%10	906	%7	500	علمي	العلوم
1.6	423	%2	219	%3	204	علمي	هندسة المواد
5	1332	%8	792	%7	540	علمي	الصيدلة
0.8	220	0.7	71	%2	149	علمي	هندسة مسيب
64	16971	%62	9354	%68	7617	مجموع الكليات العلمية	
15.8	4187	%45	2602	%44	1585	انساني	التربية الأساسية
9.5	2482	%30	1777	%19	705	انساني	التربية للعلوم الإنسانية

5	1302	%9	554	%21	748	انساني	القانون
3.4	890	%9	505	%11	385	انساني	الآداب
2.3	609	%9	406	%6	203	انساني	الدراسات القرآنية
36	9470	%38	5844	%32	3626	مجموع الكليات الإنسانية	
%100	26441	%57	15197	%43	11243	المجموع الكلي للكليات	

### ثالثاً : عينات البحث Samples Of The Research :

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من المجتمع وتحتوي بعض عناصر المجتمع الأصلي, وهنا يجب على الباحث توخي الحيلة والحذر عند اختيار العينة , اذ لا بد ان تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً وسليماً وهذا يتطلب منه تحديد اهداف الدراسة ومجتمعها(عوض, 2008: 282).

وتتضح اهمية موضوع العينات في انه يدخل نطاق الاستدلال الاحصائي ويعمل على استخلاص الخواص الاحصائية للمجتمع الأصلي من الخواص الاحصائية لاحدى عيناته ( البهي , 1978: 304) .

#### عينة البحث الأساسية:

نظراً لكون المتغيرات المراد دراستها في البحث الحالي مقسمة الى طبقات يعبر كل منها عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب ومن اجل اعتماد هذا الاسلوب من العينات لا بد من اتباع الخطوات الآتية :

1- تقسيم افراد المجتمع الى طبقات ( أناث - ذكور ) و ( أنساني - علمي) من المجتمع الأصلي.

2- تحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة .

3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة , ونسبتها من المجتمع الكلي لاجراء البحث

( Thompson , 2012 , 39 ) .

وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (380)\* طالبا و طالبة بنسبة (1.43%) من مجتمع البحث الأصلي بواقع ( 163 ) طالبا بنسبة بلغت ( 43% ) و ( 217 ) طالبة بنسبة بلغت ( 57% ) ، في حين بلغ عدد

\* معادلة ستيفن ثامبسون

التخصص العلمي من العينة ( 243 ) بنسبة ( 64 % ) و عدد التخصص الانساني بلغ ( 137 ) بنسبة ( 36 % ) و كما موضح في جدول ( 2 ) .

### جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس و التخصص و القسم العلمي

المجموع	النسبة	الاناث	النسبة	الذكور	القسم العلمي	الكلية
39	%16	21	%16	18	الفيزياء	التربية للعلوم الصرفة
72	%24	32	%36	40	الكهرباء	الهندسة
37	%14	19	%16	18	البرمجيات	تكنولوجيا المعلومات
33	%15	20	%12	13	-	طب اسنان
33	%16	21	%11	12	الكيمياء	العلوم
29	%15	20	% 8	9	-	الصيدلة
243	%61	133	%67	110	مجموع الكليات العلمية	
59	%48	40	%36	19	علم النفس	التربية للعلوم الإنسانية
36	%21	18	%32	17	-	القانون
21	%14	12	%17	9	علم الاجتماع	الاداب
22	%17	14	%15	8	الفقه	الدراسات القرآنية
137	%39	84	%33	53	مجموع الكليات الإنسانية	
380	%57	217	%43	163	المجموع الكلي للكليات	

$$(Thompson , 2012 , 59) \quad n = \frac{N \times P (1-P)}{[N-1 \times d^2 \div z^2] + P (1-P)}$$

## • عينة التطبيق النهائي :

تم اختيار عينة البحث التي تكونت من (300) طالبا و طالبة ستنادا إلى معادلة ستيفن بواقع ( 129 ) طالبا بنسبة بلغت ( 43 % ) و ( 171 ) طالبة بنسبة بلغت ( 57 % ) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي ( 192 ) بنسبة ( 64 % ) و بلغ عدد التخصص الانساني ( 108 ) بنسبة ( 36 % ) و كما موضحة في جدول (3) .

## جدول (3)

## عينة التطبيق النهائي وفق الجنس والتخصص والقسم العلمي

المجموع	النسبة	الاناث	النسبة	الذكور	القسم العلمي	الكلية
65	%29	30	%40	35	الكيمياء+رياضيات	التربية للعلوم الصرفة
40	%20	21	%22	19	ميكانيك	الهندسة
30	%19	20	%11	10	-	طب اسنان
23	%10	11	%14	12	علوم حياة	العلوم
34	%22	23	%13	11	-	الصيدلة
192	%61	105	%67	87	مجموع الكليات العلمية	
54	%51	34	%48	20	الجغرافية+التاريخ	التربية للعلوم الإنسانية
36	%36	24	%29	12	-	القانون
18	%12	8	%24	10	اللغة العربية	التربية الاساسية
108	%39	66	%33	42	مجموع الكليات الإنسانية	
300	%57	171	%43	129	المجموع الكلي للكليات	

**أداتا البحث :**

اتساقا مع الاطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة المتغيرات ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توافر اداتين لقياس التفكير الدائري و الفضول المعرفي و لذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

**الأداة الأولى: اختبار التفكير الدائري :****١-تحديد مفهوم التفكير الدائري :**

اعتمدت الباحثة تعريف ( Alston 2005 ) , لتحديد مفهوم التفكير الدائري وعرفه بأنه استخدام الفرد لمعتقداته المعرفية كمقدمات يفترض بموثوقيتها ، لغرض التوصل الى استنتاجات، بمعنى آخر أنه يستخدم الاستنتاجات كمقدمة لأثبات صحة نتائجه، لغرض تبرير موثوقية الفرد لمعتقد معرفي معين يلجأ الى معتقد آخر ثبت موثوقيته مسبقا، وهذا الأخير يعتمد في مصداقيته على صحة معتقد ثالث موثوق والذي يعتمد بالأصل على المعتقد المعرفي الأصلي،(Alston , 2005 ، 209-210).

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات النفسية التي اهتمت بموضوع التفكير الدائري، وجدت الباحثة ان اختبار ( العكدي ، 2020 ) ، ملحق (2) الحالي الملائم لتحقيق اهداف البحث و اعتمدته الباحثة للأسباب الآتية :

1- انه يصلح للتطبيق على عينة الدراسة ( طلبة الجامعة ) ، لانه طُبِق على العينة نفسها.

2- يتمتع الاختبار بمؤشرات صدق و ثبات جيدة .

**وصف الاختبار بصيغته الأولى :**

يتكون الاختبار من ( 42 ) فقرة موزعة على أربعة مجالات و هي ( الموثوقية و سهولة المعرفة ، الفشل المعرفي ، مشكلة المعيار، دائرية المعرفة ) ، وبلغ عدد فقرات كل مجال (10) فقرات ما عدا المجال الأخير ( 12 ) فقرة ، ووضع امام كل فقرة بديلين احدهما يمثل التفكير الدائري و اعطى (2) و الاخر لا يمثل التفكير الدائري و اعطى الدرجة (1) و ملحق ( 2 ) يوضح ذلك .

### صلاحية فقرات اختبار التفكير الدائري :

للتحقق من صلاحية فقرات اختبار التفكير الدائري بصيغته الاولى و الذي يتكون من ( 42 ) فقرة ملحق (٢) عرض على مجموعة من المحكمين في مجال القياس و التقويم و علم النفس البالغ عددهم ( 30 ) محكماً ملحق (٤) لبيان مدى صلاحية فقرات الاختبار لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يروونه مناسباً و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي(كا) <sup>2</sup> لحسن المطابقة و النسبة المئوية و نتيجة لهذا الإجراء تم قبول جميع الفقرات لان قيمة مربع كاي (كا) <sup>2</sup> المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية لجميع الفقرات و البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١)، و كما مبين في الجدول ( 4 ) .

جدول (4)

آراء المحكمين على صلاحية فقرات اختبار التفكير الدائري بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية

الدالة	قيم (كا <sup>2</sup> )		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقون	الموافقون		
0.05	3.84	26.13 <sup>a</sup>	%96.6	1	29	(1,2,4,5,8,9)	الاول
		22.53 <sup>a</sup>	%93.3	2	28	(3,6,7,10)	
		16.13 <sup>a</sup>	%86.6	4	26	(12,13,14,15,18,20)	الثاني
		26.13 <sup>a</sup>	%96.6	1	29	(11,16,17,19)	
		22.53 <sup>a</sup>	%93.3	2	28	(21,22,23,25,26,27,28,29)	الثالث
		13.33 <sup>a</sup>	%83.3	5	25	(24,30)	
		13.33 <sup>a</sup>	%83.3	5	25	(36,37,38,39,40,41,32)	الرابع
		30	%100	صفر	30	(31,33,34,35,42)	

**تعليمات الاختبار :**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء اجابته على فقرات المقياس, إذ يجب أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة الفهم وفي حدود المستوى العلمي والثقافي للعينة المعد للاختبار للتطبيق عليها وأيضاً ينبغي اللجوء إلى إعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الاختبار وكيفية الإجابة (عوض, 2008: 69).

لذا حرصت الباحثة في صياغتها لتعليمات المقياس على أن تكون واضحة ودقيقة وبسيطة وحرصت أيضاً على عدم ذكر ما يقيسه المقياس, إذ طلبت من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية مع إعطائه مثلاً يوضح كيفية اختيار بديل واحد من إحدى البدائل, كما أشارت إلى أن الإجابات هي لأغراض البحث العلمي أيضاً ولا داعي لذكر الاسم وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

**تجربة وضح التعليمات لاختبار التفكير الدائري :**

و لمعرفة مدى وضح التعليمات طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبا و طالبة من جامعة بابل و من التخصصين الانساني و العلمي اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات الاختبار و بدائله و تعليماته كانت واضحة , وبلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار كان (٢٤-٢٦) دقيقة بمعدل مقداره (25) دقيقة .

**التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الدائري :**

ان إجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في التمييز بين أفراد العينة و في اتخاذ قرار بشأن تعديل او حذف الفقرات او الابقاء عليها , و يعتمد ثبات درجات الاختبارات و صدق تفسير النتائج على جودة فقرات الاختبار و بالتالي ستساعد في تحسين جودة المقياس المعد للاختبار (رينولدز , لينفجستون , 2013 , 300 ) .

و يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة ( Shaw , 1967 , 450 ) .

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبِقَ المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (380) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني المبينة في جدول ( 2 ) .

### القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الدائري :

أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :

#### ❖ اسلوب المجموعتين الطرفيتين ( Groups Contrasted ) :

إن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 2009 , 294) .

ويرى (Kelley 1957) ان نسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي , يورين , 2015 , 344 ) . ولأجراء ذلك أتبعته الباحثة ما يأتي :

❖ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التفكير الدائري التي طبقت على عينة التحليل الإحصائي .

❖ ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة ( تنازلياً ) .

❖ اختيرت نسبة الـ ( 27 % ) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا و نسبة الـ

(27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل

مجموعة (103) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي ( 206 ) استمارة.

❖ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة

العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة

التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة ،وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة ماعدا

الفقرات(8،10،16،20،27،33،34،37) لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالغة

(96, 1) بدرجة حرية (204) و مستوى دلالة (0,05)، وجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التفكير الدائري

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-T- المحسوبة	الدالة
ف1	عليا	1.80	.405	8.191	دالة
	دنيا	1.30	.461		
ف2	عليا	1.49	.502	3.388	دالة
	دنيا	1.26	.442		
ف3	عليا	1.84	.364	2.822	دالة
	دنيا	1.68	.469		
ف4	عليا	1.50	.540	4.207	دالة
	دنيا	1.21	.412		
ف5	عليا	1.66	.476	2.996	دالة
	دنيا	1.46	.501		
ف6	عليا	1.32	.469	5.931	دالة
	دنيا	1.03	.169		
ف7	عليا	1.53	.501	4.472	دالة
	دنيا	1.24	.431		
ف8	عليا	1.15	.354	1.810	غير دالة
	دنيا	1.07	.253		
ف9	عليا	1.39	.490	2.432	دالة
	دنيا	1.23	.425		

غير دالة	1.481	.322	1.12	عليا	ف10
		.235	1.06	دنيا	
دالة	5.677	.457	1.71	عليا	ف11
		.476	1.34	دنيا	
دالة	2.247	.498	1.56	عليا	ف12
		.494	1.41	دنيا	
دالة	4.315	.469	1.32	عليا	ف13
		.284	1.09	دنيا	
دالة	6.423	.501	1.47	عليا	ف14
		.298	1.10	دنيا	
دالة	5.168	.501	1.54	عليا	ف15
		.412	1.21	دنيا	
غير دالة	1.295	.496	1.42	عليا	ف16
		.473	1.33	دنيا	
دالة	3.924	.487	1.38	عليا	ف17
		.354	1.15	دنيا	
دالة	4.463	.502	1.48	عليا	ف18
		.397	1.19	دنيا	
دالة	4.932	.482	1.36	عليا	ف19
		.284	1.09	دنيا	
غير دالة	1.564	.501	1.46	عليا	ف20
		.479	1.35	دنيا	

دالة	3.407	.437	1.75	عليا	ف21
		.502	1.52	دنيا	
دالة	6.423	.479	1.65	عليا	ف22
		.431	1.24	دنيا	
دالة	3.436	.476	1.66	عليا	ف23
		.497	1.43	دنيا	
دالة	5.401	.502	1.49	عليا	ف24
		.364	1.16	دنيا	
دالة	5.685	.452	1.72	عليا	ف25
		.479	1.35	دنيا	
دالة	4.780	.500	1.55	عليا	ف26
		.431	1.24	دنيا	
غير دالة	1.677	.496	1.42	عليا	ف27
		.501	1.53	دنيا	
دالة	5.876	.482	1.64	عليا	ف28
		.442	1.26	دنيا	
دالة	2.249	.492	1.60	عليا	ف29
		.500	1.45	دنيا	
دالة	9.303	.447	1.73	عليا	ف30
		.390	1.18	دنيا	
دالة	2.708	.494	1.41	عليا	ف31
		.484	1.22	دنيا	

دالة	2.746	.502	1.49	عليا	ف32
		.461	1.30	دنيا	
غير دالة	1.401	.502	1.50	عليا	ف33
		.492	1.40	دنيا	
غير دالة	1.387	.473	1.33	عليا	ف34
		.431	1.24	دنيا	
دالة	4.724	.447	1.73	عليا	ف35
		.496	1.42	دنيا	
دالة	3.038	.496	1.42	عليا	ف36
		.418	1.22	عليا	
غير دالة	1.773	.477	1.62	دنيا	ف37
		.482	1.49	عليا	
دالة	3.282	.501	1.46	دنيا	ف38
		.431	1.24	عليا	
دالة	6.927	.390	1.82	دنيا	ف39
		.490	1.39	عليا	
دالة	5.413	.431	1.76	دنيا	ف40
		.494	1.41	عليا	
دالة	6.288	.418	1.78	عليا	ف41
		.487	1.38	دنيا	
دالة	6.752	.298	1.90	عليا	ف42
		.502	1.51	دنيا	

## ب- الاتساق الداخلي :

لاستخراج الاتساق الداخلي تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وفقاً لما يأتي:

• علاقة ارتباط درجة الفقرة في درجة المجال و في الدرجة الكلية للاختبار(الاتساق الداخلي):

يهدف إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات اختبار التفكير الدائري والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينة البحث البالغة (380) طالبا وطالبة ولمعرفة اتساق الفقرات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول ( ٦ ).

إن طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وإن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، فإن هذه الطريقة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي، 2010: 273) .

## جدول (6)

## علاقة الفقرة بدرجة المجال و بالدرجة الكلية للاختبار

المجالات	الفقرة	علاقتها بالمجال	علاقتها بالدرجة الكلية	الدالة
الموثوقية و سهولة المعرفة	ف1	.653	.594	دالة
	ف2	.632	.527	دالة
	ف3	.572	.526	دالة
	ف4	.515	.475	دالة
	ف5	.292	.289	دالة
	ف6	.573	.448	دالة
	ف7	.562	.531	دالة
	ف8	.042	.037	غير دالة
	ف9	.432	.332	دالة
	ف10	.093	.033	غير دالة

دالة	.576	.592	ف11	الفشل المعرفي
دالة	.505	.592	ف12	
دالة	.579	.568	ف13	
دالة	.465	.505	ف14	
دالة	.326	.442	ف15	
غير دالة	.029	.048	ف16	
دالة	.325	.432	ف17	
دالة	.443	.467	ف18	
دالة	.433	.587	ف19	
غير دالة	.022	.041	ف20	
دالة	.594	.643	ف21	مشكلة المعيار
دالة	.537	.632	ف22	
دالة	.526	.632	ف23	
دالة	.475	.505	ف24	
دالة	.289	.292	ف25	
دالة	.518	.573	ف26	
غير دالة	.054	.061	ف27	
دالة	.384	.449	ف28	
دالة	.492	.574	ف29	
دالة	.385	.445	ف30	
دالة	.605	.638	ف31	دائرية المعرفة
دالة	.563	.567	ف32	

غير دالة	.032	.039	ف33
غير دالة	.037	.053	ف34
دالة	.555	.559	ف35
دالة	.594	.643	ف36
غير دالة	.032	.043	ف37
دالة	.533	.593	ف38
دالة	.576	.592	ف39
دالة	.505	.592	ف40
دالة	.579	.568	ف41
دالة	.465	.505	ف42

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع الفقرات مميزة ما عدا (8،10،16،20،27،33،34،37) لان قيمة معامل الارتباط المحسوبة كانت اصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية و البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378) .

- علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى و علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للتفكير الدائري :  
تم حساب معامل الارتباط بين درجة المجال و المجالات الأخرى و بين درجة المجال و الدرجة الكلية بأستعمال معامل ارتباط بيرسون و كما مبين في جدول (7) .

جدول(7)

علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى و علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	تفكير الدائري
الاول	1	.458	.665	.418	.855
الثاني	.458	1	.516	.698	.836
الثالث	.665	.516	1	.617	.867
الرابع	.418	.698	.617	1	.830
التفكير الدائري	.855	.836	.867	.830	1

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378)

#### الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الدائري :-

الصدق :

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي زعم أنه

يقيسها ، ويعني قدرة الاختبار على أن يقيس ما صمم الاختبار من اجل قياسه

. (Barker et al., 2002: 65)

وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:-

#### (1)الصدق الظاهري Face Validity :

ويعني مدى ملاءمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، ويتوصل إليه عن طريق حكم

مخصص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك

يعطى الاختبار لأكثر من محكم لتقدير هذا النوع من الصدق (أبو الديار , 2012: 29).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من

صلاحية فقرات المقياس الحالي وبدائله وأوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين

في علم النفس و القياس النفسي وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات.

**(2) صدق البناء Construct Validity :**

مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي أو سمة ويطلق عليه صدق التكوين الفرضي (أبو حطب وآخرون, 2008: 190).

وقد تم تحقق صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه و بالدرجة الكلية للاختبار
- أسلوب علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس .

**الثبات :**

يقصد بالاختبار الثابت ذلك الاختبار الذي يعطي قياسات أو تقديرات ثابتة اذا ما كرر تطبيقه على نفس المجموعة مرتين بينهما فاصل زمني (عموش, 2009: 255).

ويعني الثبات الاتساق في الدرجات عندما يُطبق الاختبار مرة أخرى على الأفراد ذاتهم الذين طُبّق عليهم في المرة السابقة بعد مرور فترة زمنية وإعطاء النتائج نفسها (Fraenkel & wallen, 1993: 13).

**(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Method of Internal****Consistency**

و لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (380) طالبا و طالبة عينة البحث المشار إليها في جدول ( 2 ) وبلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (086).

**(2) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest**

وتعد هذه الطريقة من أهم اساليب حساب الثبات, بل من أبسط الطرائق واسهلها في تعيين معامل الثبات, وتتلخص هذه الطريق في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد, ثم يعاد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها ثم يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (أسماعيل, 2004: 73).

اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (60) طالبا و طالبة بواقع (30) طالب و (30) طالبة وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها, وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة, إذ ظهر إن قيمته بلغت (082) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

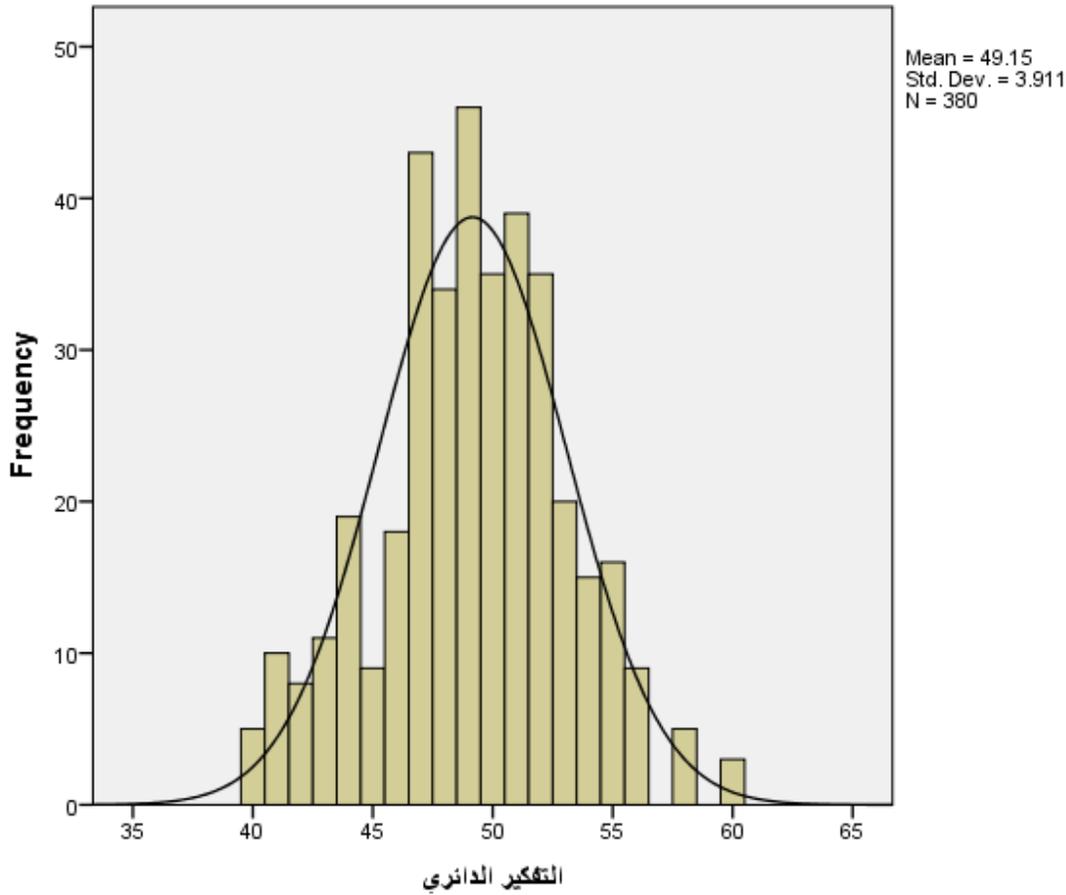
المؤشرات الإحصائية لاختبار التفكير الدائري :

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لاختبار التفكير الدائري عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و مثلما موضح في جدول (8).

### جدول (8)

#### المؤشرات الإحصائية لمقياس للتفكير الدائري

48.50	الوسط الحسابي
.201	الخطأ المعياري للمتوسط
49.00	الوسيط
49	المنوال
3.758	الانحراف المعياري
15.296	التباين
-.077	الالتواء
.125	الخطأ المعياري للالتواء
-.035	التفرطح
.250	الخطأ المعياري للتفرطح
20	المدى
34	اقل درجة
68	اعلى درجة



شكل (1)

### التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على اختبار التفكير الدائري

وصف اختبار التفكير الدائري وطريقة تصحيحه بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار اصبح بصيغته النهائية يتكون من ( 34 ) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، يتضمن المجال الاول ( 8 ) فقرات، و المجال الثاني يتكون من ( 8 ) فقرات ، و المجال الثالث يتكون من ( 9 ) فقرات ، و المجال الأخير يتكون من ( 9 ) فقرات ، اما مفتاح تصحيح بدائل الإجابة عن الاختبار فقد اعطي البديل الذي يمثل التفكير الدائري ( درجتان ) عند التصحيح؛ و البديل الآخر لا يمثل التفكير الدائري ويعطى له (درجة واحدة) ، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للاختبار ( 68 ) درجة

، و اقل درجة محتملة للمقياس ( 34 ) درجة ، و بمتوسط فرضي مقداره ( 51 )، و ملحق ( 3 ) يتضمن الاختبار بصيغته النهائية .

### الأداة الثانية: مقياس الفضول المعرفي :

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت موضوع الفضول المعرفي لم تجد الباحثة مقياساً محلياً أو عربياً لقياس الفضول المعرفي تلائم عينة البحث الحالي (على حد علم الباحثة)، لذلك قامت الباحثة ببناء المقياس بالاستناد إلى تعريف و نظرية ( ليتمان ) وفقاً للاتي:

#### 1- تحديد مفهوم الفضول المعرفي :

إن الخطوة الأولى في بناء أي من المقاييس النفسية تبدأ من تحديد مفهوم المتغير المراد قياسه، وقد حدد مفهوم الفضول المعرفي في البحث الحالي بحسب نظرية ( ليتمان ) والذي عرفه بأنه ( الرغبة في المعرفة التي تحفز الأفراد على تعلم أفكار جديدة، والقضاء على ثغرات المعلومات، وحل المشكلات الفكرية ).

#### 2- تحديد مجالات مقياس الفضول المعرفي :

بعد قراءة النظرية بتمعن تبين من النظرية بانها تتكون من أربعة مجالات وهي كالآتي:

**المجال الأول: الفضول الخاص بالمعرفة المحددة** هو سعي الفرد وراء المعرفة الجديدة والبحث عن التوضيح والتي تساعده على فهم العالم المحيط به.

**المجال الثاني: الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال** هو استغلال اوقات الفراغ بالبحث عن المعرفة الجديدة من خلال الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف وعلوم جديدة كالقراءة أو مشاهدة افلاما وثائقية وعلمية .

**المجال الثالث: الفضول الادراكي الحسي** وهو عبارة عن استكشاف الفرد للمدخلات الحسية المتنوعة مثل الاصوات والمذاقات والمناظر أو المشاهد، كتجريب انواع كثيرة من الاطعمة أو تلمس الاقمشة أو شم الزهور.

**المجال الرابع: الفضول الادراكي الحسي متعدد الاشكال** هو استغلال أوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجوال في الاسواق، وزيارة المتاحف، وايجاد طرق جديدة للتفاعل مع الانسجة والاعطور

والمناظر الخارجية. (Litman,2006,56)

### 3- صياغة فقرات مقياس الفضول المعرفي :

بعد الاطلاع على الجانب النظري للفضول المعرفي و تحديد تعريف للمجالات حسب النظرية المتبناة قامت الباحثة بصياغة (24)فقرة، لكل مجال (6) فقرات

### 4- وصف مقياس الفضول المعرفي بصيغته الاولية وطريقة تصحيح المقياس :

يتكون مقياس الفضول المعرفي بصورته الأولى من (24) فقرة، صاغتها الباحثة بالاستناد إلى نظرية (اليتمان)، وهذه الفقرات موزعة على (4) مجالات، و لكل مجال (6) فقرات والملحق ( ٥ ) يوضح ذلك، واعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في تحديد البدائل بوضع بدائل رباعية متدرجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، أما عند تصحيح درجات المستجيب عن المقياس على وفق التسلسل أعلاه فأنها تبدأ بـ(4, 3, 2, 1) على التوالي.

### 5- صلاحية فقرات مقياس الفضول المعرفي :

لمعرفة صلاحية فقرات مقياس الفضول المعرفي، قامت الباحثة بعرض المقياس على نفس المحكمين في مقياس التفكير الدائري في ملحق (٤) و البالغ عددهم (30) محكماً، وطلب منهم أبدأ آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فقراته وبدائله وأوزانها و تعديل الفقرات التي بحاجة الى تعديل، إذ يتم قبول فقرات المقياس وبدائله بحسب قيم مربع كاي المستخرجة، وجدول (9) يوضح ذلك.

### جدول ( 9 )

أراء المحكمين على صلاحية فقرات اختبار الفضول المعرفي بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية

الدالة	قيم (كا <sup>2</sup> )		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون		
		22.53 <sup>a</sup>	%93.3	2	28	(1,2,3,4,5,6)	الاول
		16.13 <sup>a</sup>	%86.6	4	26	(2,3,4,5)	الثاني

0.05	3.84	26.13 <sup>a</sup>	%96.6	1	29	(1,6)	الثالث
		13.33 <sup>a</sup>	%83.3	5	25	(1,2,3,4)	
		22.53 <sup>a</sup>	%93.3	2	28	(5,6)	
		13.33 <sup>a</sup>	%83.3	5	25	(1,2,3,5,6)	الرابع
		30	%100	صفر	30	( 4 )	

في ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على إبقاء جميع فقرات، لان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) .

### تعليمات المقياس

تجربة وضوح التعليمات و الفقرات :

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طبق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها اختبار التفكير الدائري و البالغ عددهم (40) طالبا و طالبة ، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحا ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة ، وبلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة (6-8) دقائق و بمعدل إجابة مقداره ( 7 ) دقائق .

### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفضول المعرفي:

أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :-

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبعت الباحثة الإجراءات ذاتها التي استعملت في تحليل فقرات الاختبار السابق ، وباستعمال العينة ذاتها، البالغ عدد أفرادها (380) طالبا و طالبة وقد اعتمدت الباحثة على أسلوبين لتحليل الفقرات :

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات)

لاستخراج القوة التمييزية اتبعت الباحثة ما يأتي :

❖ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الفضول المعرفي التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .

- ❖ ترتيب الاستثمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة ( تنازلياً ) .
- ❖ اختيرت نسبة الـ ( 27 % ) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بَعْدَها مجموعة عليا و نسبة الـ ( 27 % ) من الاستثمارات الحاصلة على أقل الدرجات بَعْدَها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة ( 103 ) استمارة ، أي أن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي ( 206 ) استمارة.
- ❖ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( 1,96 ) بدرجة حرية ( 205 ) و مستوى دلالة ( 0,05 ) وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة ، باستثناء الفقرة ( 3 ) لان القيمة التائية المحسوبة كانت أقل من القيمة التائية الجدولية فتم استبعادها وجدول ( 10 ) يوضح ذلك .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الفضول المعرفي

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	- آقيمة- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.04	.641	4.070	دالة
	دنيا	2.66	.694		
ف2	عليا	3.36	.608	9.750	دالة
	دنيا	2.39	.807		
ف3	عليا	3.17	.643	-.463	غير دالة
	دنيا	3.21	.848		
ف4	عليا	3.37	.657	6.352	دالة
	دنيا	2.58	1.071		
ف5	عليا	3.43	.620	2.536	دالة

		.797	3.17	دنيا	
دالة	5.627	.513	3.41	عليا	ف6
		.937	2.82	دنيا	
دالة	6.296	.620	3.29	عليا	ف7
		.922	2.60	دنيا	
دالة	4.371	.755	3.14	عليا	ف8
		.984	2.60	دنيا	
دالة	3.875	.755	3.09	عليا	ف9
		1.023	2.60	دنيا	
دالة	6.659	.587	3.57	عليا	ف10
		1.045	2.79	دنيا	
دالة	5.916	.630	3.39	عليا	ف11
		.941	2.73	دنيا	
دالة	9.649	.538	3.54	عليا	ف12
		.819	2.61	دنيا	
دالة	7.574	.606	3.65	عليا	ف13
		.894	2.84	دنيا	
دالة	10.057	.886	3.19	عليا	ف14
		.816	2.00	دنيا	
دالة	8.501	.611	3.31	عليا	ف15
		.930	2.38	دنيا	
دالة	9.407	.571	3.57	عليا	ف16

		1.037	2.48	دنيا	
دالة	5.668	.559	3.26	عليا	17ف
		.901	2.67	دنيا	
دالة	5.575	.698	3.30	عليا	18ف
		.935	2.66	دنيا	
دالة	9.085	.498	3.56	عليا	19ف
		.975	2.58	دنيا	
دالة	7.524	.668	3.54	عليا	20
		.890	2.72	دنيا	
دالة	8.154	.628	3.62	عليا	21
		1.047	2.64	دنيا	
دالة	7.520	.677	3.33	عليا	22
		.884	2.50	دنيا	
دالة	4.646	.617	3.28	عليا	23ف
		.965	2.76	دنيا	
دالة	4.942	.670	3.35	عليا	24ف
		1.068	2.73	دنيا	

#### ❖ اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس الفضول المعرفي ( Internal Consistency ) :

تكمّن أهمية هذه الطريقة في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة و مجالها و الدرجة الكلية و كذلك درجة المجال بالدرجة الكلية و الذي يساعد في معرفة تجانس فقرات المقياس و بالتالي تحديد السمة المراد قياسها حيثُ إثبات هذه العلاقة الارتباطية يُعد مؤشراً على ان هذا المقياس صادق في ما يقيسه

( Anastasi & Urbina , 1997 , 129 ) .

و تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق :

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال التي تنتمي إليه الفقرات :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) \* لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل مجال مع المجالات الأخرى للمفهوم , و قد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (378) بأستثناء الفقرة (3) و كما موضح في جدول (11).

جدول ( 11 )

معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الفضول المعرفي

الدالة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال	الفقرة	
دالة	.314**	.335**	ف1	الفضول الخاص بالمعرفة المحدد
دالة	.404**	.511**	ف2	
غير دالة	.070	.093	ف3	
دالة	.309**	.501**	ف4	
دالة	.367**	.570**	ف5	
دالة	.528**	.549**	ف6	
دالة	.414**	.610**	ف7	الفضول الخاص بالمعرفة متعدد
دالة	.370**	.561**	ف8	
دالة	.464**	.703**	ف9	

\* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (378) و مستوى دلالة (0.05) = (0.098) .

دالة	.320**	.446**	ف10	الاشكال
دالة	.305**	.473**	ف11	
دالة	.204**	.251**	ف12	
دالة	.349**	.503**	ف13	الفضول الأدراكي الحسي المحدد
دالة	.297**	.504**	ف14	
دالة	.487**	.653**	ف15	
دالة	.379**	.474**	ف16	
دالة	.443**	.549**	ف17	
دالة	.383**	.499**	ف18	
دالة	.328**	.469**	ف19	الفضول الادراكي الحسي المتعدد الاشكال
دالة	.350**	.531**	ف20	
دالة	.325**	.562**	ف21	
دالة	.370**	.573**	ف22	
دالة	.372**	.576**	ف23	
دالة	.324**	.519**	ف24	

- ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى و بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول(12)

علاقة المجال بالمجال و علاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الفضول المعرفي

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الفضول المعرفي
الأول	1	.710**	.704**	.650**	853**
الثاني	.710**	1	.474**	.247**	.875**
الثالث	.704**	.474**	1	.313**	.885**
الرابع	.650**	.247**	.313**	1	.837**
الفضول المعرفي	.853**	.875**	.885**	.837**	1

يتضح من الجدول أعلاه هناك ارتباط جيد بين كل درجة المجال و درجة المجالات الأخرى و كذلك مع الدرجة الكلية للاختبار من خلال تطبيق معامل ارتباط بيرسون وكانت كل القيم الارتباطية المحسوبة دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط و البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378) .

#### - الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد وقد حسب الثبات لمقياس الفضول المعرفي بطريقتين هما:

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Method of Internal

Consistency

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (380) طالبا و طالبة عينة

البحث المشار إليها في جدول (2) و بلغ معامل الثبات (089) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

### (2) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من ( 60 ) طالبا و طالبة بواقع (30) من ذكور و (30) اناث كما موضح في جدول ( 15 ) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، و بلغت قيمته (0,83) و تعد هذه الدرجة جيدة مقارنة بالأدبيات النفسية و الدراسات السابقة .

### المؤشرات الإحصائية لمقياس الفضول المعرفي :

#### : Statistical Indicators Of The Scale

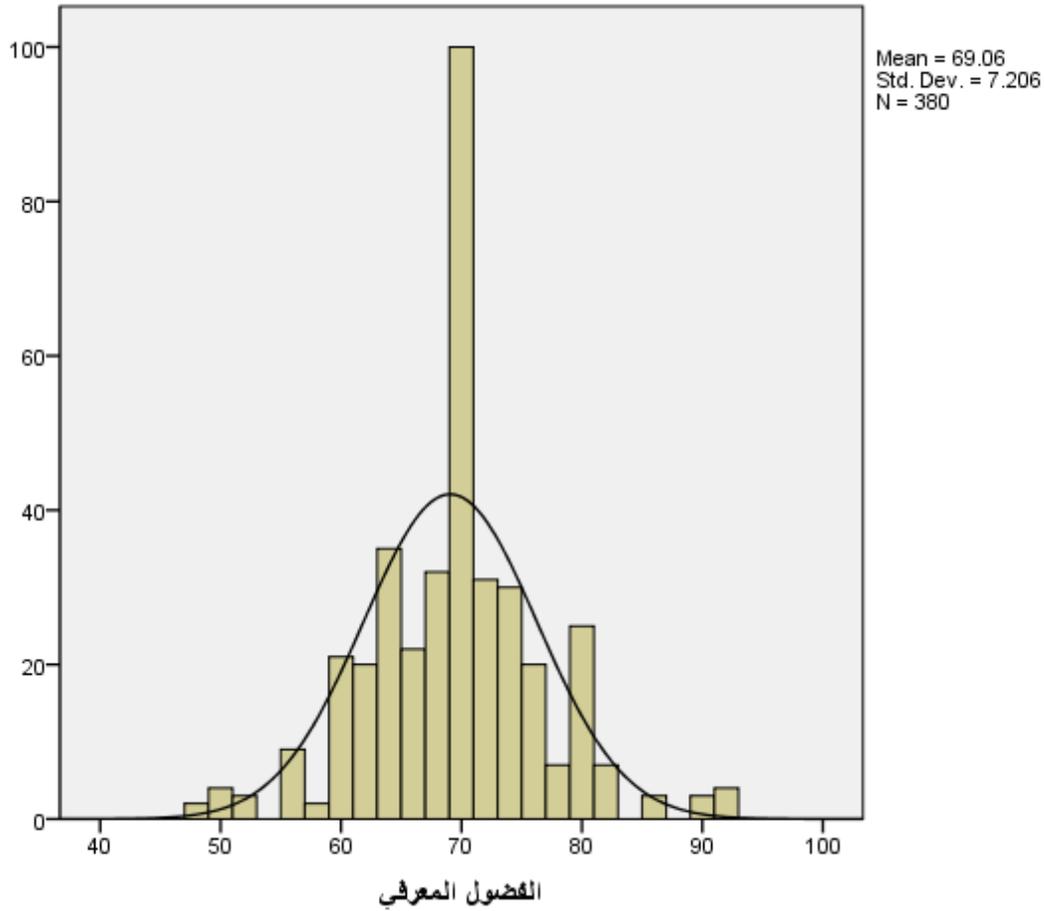
أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الأعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستخدمه في استخراج النتائج، وكانت المؤشرات تتبع التوزيع الطبيعي عن طريق النتائج الموضحة في جدول (14) وشكل (2) .

#### جدول(14)

#### المؤشرات الإحصائية لمقياس الفضول المعرفي

69.06	الوسط الحسابي
.370	الخطأ المعياري للمتوسط
69.00	الوسيط
69	المنوال
7.206	الانحراف المعياري
51.933	التباين
.094	الالتواء
.125	الخطأ المعياري للالتواء

1.095	التفرطح
.250	الخطأ المعياري للتقلطح
43	المدى
48	اقل درجة
91	اعلى درجة



شكل ( 2 )

التوزيع الاعتدالي لمقياس الفضول المعرفي

**مقياس الفضول المعرفي بصيغته النهائية:**

بعد أن تم الانتهاء من حساب كل من الثبات والصدق للمقياس فقد اصبح مكونا من (23) فقرة بصيغته النهائية ملحق (6) موزعة على اربعة مجالات لكل مجال ( 6 ) فقرات ما عدا المجال الأول ( 5 ) فقرات ، وقد وضعت أمام كل فقرة أربعة بدائل هي ( موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) ، ويعطى للبديل الأول اربع درجات والثاني ثلاث درجات والثالث درجتان و الرابع درجة واحدة ، وبلغت أعلى درجة نظرية (92) درجة فيما بلغت أقل درجة نظرية (23) درجة وبمتوسط فرضي قدره (57.5) درجة .

**خامساً-التطبيق النهائي لاداتي البحث:**

بدأت الباحثة بتطبيق أداتي البحث في المدة بين (20 / 10 / 2022 و لغاية 1 / 12 / 2022). إذ وزعت أدوات البحث على الطلبة وطلب منهم تدوين البيانات في الأماكن المخصصة لها، وبعد ذلك تم شرح كيفية الإجابة عن فقرات كل مقياس وإعطائهم مثالاً على ذلك، تمّ اعلامهم أن إجاباتهم سوف تكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وبعد ذلك جمعت المقاييس لكل طالبا وطالبة، ورتبت حسب الجنس والتخصص، ليتسنى للباحث سهولة تصحيح الإجابات وتحويلها إلى درجات خام ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

**سادساً-الوسائل الإحصائية:**

1. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التفكير الدائري و الفضول المعرفي .
2. اختبار مربع كاي(كا<sup>2</sup>) لحسن المطابقة لاستخراج الصدق الظاهري لمقياسي البحث.
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياسي لبحث .
4. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة و بدرجة المجال و بالدرجة الكلية للمقياس و لمعرفة علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى و الدرجة الكلية لمقياس الفضول المعرفي ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري والفضول المعرفي للتحقق من ثبات المقاييسين .
5. معادلة الفاكرونباخ للتحقق من ثبات مقياسي البحث .
6. الاختبار الزائي لمعرفة الفروق في العلاقة الارتباطية حسب متغيري الجنس و التخصص في التفكير الدائري و الفضول المعرفي .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- ❖ عرض النتائج
- ❖ الاستنتاجات
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ، و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة ، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

### أولاً : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

#### الهدف الاول :

#### ❖ التعرف على التفكير الدائري لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على هذا الهدف تم تطبيق اختبار التفكير الدائري على عينة التطبيق النهائي البالغة (300) طالبا و طالبة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ ( 48.50 ) درجة بأنحراف معياري مقداره (3.758) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( 51 ) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( One Sample T Test ) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما لصالح المتوسط الفرضي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-11.50) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) و درجة حرية (299) مما يشير الى عدم امتلاك عينة الدراسة القابلية على التفكير الدائري ، و جدول ( ١٤ ) يوضح ذلك .

#### جدول ( ١٤ )

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير الدائري

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	-11.50	51	3.758	48.50	299	300

يمكن ان تفسر هذه النتيجة وفقاً لما جاء في نظرية الستون (Alston, 2005) إذ يرى ان السبب الذي يجعل تفكيرنا الدائري يبدو غير مقنع لأنه يبدو أننا إما أن نثق في مصدر معين أو لا نثق به، وفي كلتا الحالتين هناك سبب يجعل الحجة التي تعتمد على هذا المصدر تفشل في إقناعنا ، لكن الأمور قد لا تكون بهذه البساطة، وقد يكون السبب هو أننا نثق في

المصدر عمليا، ولكن ليس لدينا اعتقاد . بأنه أهل للثقة. على سبيل المثال: قد تتعامل مع الاستقراء على أنه موثوق به من دون أن يكون لدينا اعتقاد . بأنه كذلك، لذا فإن الاقتراح هو أن التفكير الدائري يمكن أن يبرر المصادر التي يتم قبول مصداقيتها بشكل ضمني (حجة ضمنية) حتى إذا لم يتمكن من إقناعنا بقبول مصدر تقبله أو ترفضه بشكل صريح، تم تقديم نسخ من هذا الاقتراح من قبل كل من العلماء (Alston, Bergmann & Schmitt)، كما وذكر كل من العالمين (Michael & Bergmam, 2013)، إن قولنا أو رفضنا لمصدر ما يأتي في سياقين مختلفين يتم فيه تكوين الثقة في ذلك المصدر : الأول هو سياق نشك فيه بالموضوع أو غير متأكدين من مصداقية المصدر على هذا النحو. والسياق الثاني ليس للموضوع مثل هذا الشك أو عدم اليقين لذلك فهو مصدر غير مشكوك فيه (Macdonald, 2015, 108-107).

وليس من المنطقي ان نعتقد أنه يمكن أن تكتسب مبررا للثقة في التفكير الدائري لانه غير فعال، إذلا يوجد سبب لعهده وسيلة دعم ، و بدلا من تبرير الاستنتاج على أساس حقائق متفق عليها واستنتاجات معقولة. هذه الأنماط من التفكير تؤدي إلى حيث بدأت دون أن تكون موضع اعتراض، وإن تلك التي تتطوي على أنماط خاصة من التبوير، وتترك هذا النمط من التفكير الناس تحت رحمة لمحاولات الإقناع غير اللائقة والتي لا تجدي نفعاً. وكذلك قد يؤدي عدم القدرة على اكتشاف أو الخروج من الدوائر في تفكير الفرد إلى ضيق الأفق، أو حتى الأوهام، حيث تكون معتقدات المرء حول موضوع ما، مصادفة ذاتية معزولة عن الأدلة التي قد تلقي بظلال من الشك عليها، وفي الواقع فإن هذا المنطق من التفكير الدائري في الجدل الفعلي يصعب أحيانا اكتشافه. ويتطلب إدانة شخص ما من هذه المغالطة (المنطق الدائري) في كثير من الأحيان تحليلا دقيقا وحججا في حد هي ذاته (Rips, 2002, 767-768).

واتفقت نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة ( العكيدي ، 2020 ) التي توصلت الى عدم امتلاك طلبة الجامعة للقابلية على التفكير الدائري .

وترى ( الباحثة ) ان طلبة المرحلة الجامعة وبناء على نموهم العقلي ونضج العمليات المعرفية لديهم وتعلم المفاهيم الأساسية في الحياة واكتساب الخبرات والمعارف اصبحوا على

درجة عالية من الوعي الذي لا يقتصر على استخدام المظاهر المادية و البسيطة في التفكير للمواقف بل يتجاوزها الى ما هو ابعد من ذلك من اجل تحقيق اهدافهم .

### الهدف الثاني :

#### ❖ التعرف على الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الفضول المعرفي على عينة التطبيق النهائي البالغة (300) طالب و طالبة , و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ ( 70.39 ) درجة و بأنحراف معياري مقداره ( 7.867 ) درجة , في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( 57.5 ) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample

( T Test ) و تبين وجود فرق دال إحصائيا بينهما لمصلحة المتوسط المحسوب حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (28.386) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) و درجة حرية (299) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من الفضول المعرفي. و جدول ( ١٥ ) يوضح ذلك.

#### جدول ( ١٥ )

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للفضول المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	28.386	57.5	7.867	70.39	299	300

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج (Litman,2006) المتبنى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالفضول المعرفي وقد جاء ذلك بناء على خبرات النجاح السابقة والتجارب المختلفة و التحديات الكثيرة التي مروا بها اذ كانت هذه المواقف بمثابة وسائل تحفيزية لعمل الطلبة,

فالاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الطلبة لتوظيف المعلومات تتم عبر اختزال الفضول المعرفي له و بالتالي تعد تفسيراً مهماً للسبب أو الدافع لدى الأفراد الذي يدفعهم نحو الحصول على معلومات جديدة أو تعلم خبرات ومهارات جديدة التي تعزز من المراقبة الدقيقة للحالات والعمليات المعرفية التي يمكن أن تؤدي إلى تكييف الاستراتيجيات بشكل أفضل لتحقيق مستويات أعلى من التعلم والأداء و عليه سيزيد من مستوى ثقة الطلبة و تحفزهم لاستكشاف في البيئة بحثاً عن باعث أو احداث يمكن ان تثير فضول المعرفي ( مثلًا مشاهد جديدة أو معقدة ، أو اصوات ، أو احداث ) و هذا ما يولد مشاعر ايجابية وبذلك ترفع من اثارها الى مستوى اعلى من ذي قبل ليساعدهم في إمكانية التطور و الازدهار ( Litman,2006,59).

ويرى ليتمان (Litman,2006) أن التجديد و التغيير لدى الطلبة كان سبباً في تحفيز سلوك الطلبة ، ووفقاً لليتمان فإن الفضول يمكن اثارته عندما يكتشف الأفراد فرصة لتعلم شيء يتعلق بأهتمام مختلف حيث ان الحاجة العالية والشغف في التعلم هما عاملاً مهماً يساهم في ازدياد الاستمتاع في التعلم ( Litman,2006,71 ) .

كما ان نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة نوري (2015) ودراسة و ( Macaskill & Denova2013 ) التي توصلت الى امتلاك طلبة الجامعة مستوى جيد من الفضول المعرفي .

و ترى الباحثة ان ما تمتاز به البيئة الجامعية من ثقافة اكايدمية عالية و ثراء معرفي كبير وما تكسبه في عقول الطلبة بأعتبارهم يتلقون خبرات ومعارف اكثر تعقيد و عليهم ان يطوروا من قدراتهم وامكاناتهم المعرفية وفق ما يتطلبه الموقف الوظيفي المستقبلي لذا ينمو لديهم الدافع و الحافز المستمر للتعلم و الاستكشاف في جميع مجالات الحياة .

#### ❖ الهدف الثالث :

**التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة :**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة ( -0.231 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( ٢٩٩ ) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انموذج (Litman,2006) المتبنى بأن الفضول المعرفي هو حالة الفرد الداخلية التي تدفع بالشخص الى تفحص واستكشاف بيئته التي يعيش فيها، وجمع المعلومات وتحصيل المعرفة منها، و كلما زاد لديه الحافز و الفضول للتعلم و اكتساب الخبرات الجديدة كلما استعمل الفرد أساليب تفكير متنوعة و مرنة و عليه نجد العلاقة بين المتغيرين عكسية.

❖ الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريل بين المتغيرين و بلغت القيمة ( -0.231 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين ،

أ- الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث ) استخرجت الباحثة القيم الزائفة الفشرية ، والجدول ( ١٦ ) توضح ذلك .

#### جدول ( ١٦ )

معاملات الارتباط بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	129	-0.166	-0.167	1.337	1.96	غير
اناث	171	-0.311	-0.324			دال

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور ( -0.166 ) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط ( -0.167 ) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط للاناث ( -0.311 ) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط ( -0.324 ) ، و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت

(1.30) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

ب- الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني).

### جدول (١٧)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

التخصص	العدد	الارتباط	الدرجة المعيارية لمعاملات الارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
علمي	192	-0.327	-0.339	-1.614	1.96	غير دال
انساني	108	-0.142	-0.143			

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي ( -0.327 ) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (-0.339) , و بلغت قيمة معامل الارتباط للتخصص الانساني (-0.142) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط ( -0.143 ) , و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (-1.614) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص .

## الاستنتاجات //

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي :

- 1- ان طلبة الجامعة لا يملكون تفكير دائري .
- 2- ان طلبة الجامعة يمتلكون فضول معرفي.
- 3- توجد علاقة عكسية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي .
- 4- لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الدائري و الفضول المعرفي حسب متغيري الجنس و التخصص .

## التوصيات //

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بالاتي :

1. ضرورة الاستفادة من اداة التفكير الدائري بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث للعينات المماثلة لعينة البحث الحالي .
2. تنمية التفكير المنطقي وطرق الاستلال الصحيح التي تساعد في خفض مستوى التفكير الدائري لديهم من خلال وضع برامج تربوية.
3. توصي الباحثة في التأكيد على الاستراتيجيات المعرفية للقراءة والذاكرة التي تزيد من رغبة الطلبة في الاطلاع و الاستكشاف ضمن المواد والمناهج التربوية والنفسية للإفادة منها من قبل الطلبة لتعزيز الفضول المعرفي .
4. إقامة الندوات الثقافية في الجامعات لتسليط الضوء على اهمية الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة .
5. لقاء محاضرات خلال الدورات التطويرية والتأهيلية للتوعية بأهمية استعمال استراتيجيات معرفية تعزز الفضول المعرفي و تجنب أساليب التفكير السلبية مثل التفكير الدائري .

## المقترحات //

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1. للتعرف على العلاقة بين التفكير الدائري و متغيرات اخرى مثل  
(الرفاهية العقلية , التنظيم الذاتي ).
2. للتعرف على العلاقة بين الفضول المعرفي و متغيرات اخرى مثل  
( التوجه الايجابي, الاندماج الاجتماعي, الكفاءة الاكاديمية ) .
3. الفضول المعرفي لدى (الطلبة, غير الطلبة) في المرحلة العمرية نفسها لمعرفة تأثير  
التعليم على الفضول المعرفي .
4. أخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (المهنة ، الحالة الاجتماعية ، المستوى  
الاقتصادي ، و نوع السكن) ..



مصادر الرسالة

❖ مصادر عربية

❖ مصادر اجنبية

مصادر اللغة العربية

- أبو حطب ، فواد و عثمان ، سيد احمد ، (١٩٧٢) . التفكير دراسات نفسية : مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- أبو الديار, مسعد. (2012). القياس والتشخيص لذوى صعوبات التعلم. مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- أبو حطب, فؤاد و عثمان, سيد وصادق, آمال. (2008). التقويم النفسى, الطبعة الرابعة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام, رجاء محمود.(2007). مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- احمد, نبيل عبدالهادي (٢٠١٣): أهمية حب الاستطلاع فى العملية التعليمية، مجلة كلية التربية، العدد (٧)، مجلد(٢) جامعة المدينة العالمية، السعودية
- إسماعيل, بشرى. (2004). المرجع فى القياس النفسى: مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- انستازي ، انا يورين ، سوزان (2015): القياس النفسى , ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان \_ الاردن.
- الأميري ، احمد البراء (٢٠٠٨) فن التفكير، الطبعة الثالثة، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية
- أنور محمد الشرقاوي. (٢٠٠٣) علم النفس المعرفى، المعاصر. ط٢: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- باظة ،آمال عبد السميع مليجي كتاب الموهبة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ
- بن غذفة شريفة (٢٠١٦) دور الجامعة فى تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة رؤية ميدانية ، بجامعة سطيف ٢ مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الثاني عشر.
- البهي, علي معمر. (1978). مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية: , الطبعة الأولى. ليبيا, بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- جميل، عصام زكريا (٢٠١٢) المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحارثي، إبراهيم أحمد (2013). الدريس العلوم بأسلوب على المشكلات النظرية والتطبيق ط٢المكتبة الشعرية، الرياض.

- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (٢٠٠٩). تعليم التفكير : الروابط العالمية للنشر والتوزيع القاهرة.
- حبيب، رحيمة رويح (٢٠١٨): فاعلية التدريس وفقا للمدخل البنّي في التحصيل وتنمية الفضول المعرفي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة لارك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الإجتماعية، الجزء الثالث، العدد ٢٨، العراق.
- الحكاك، وجدان جعفر (2015), التفكير المزدوج ودوره في تعزيز روح التسامح لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ع(45) .
- الحمداني محمد جاسم (٢٠١٠) : أثر استخدام اشكال vee في إستيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية إستطلاعهن العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل العراق.
- حيدر وهوان ، عبد العزيز حيدر، فاطمة هوان ، ٢٠١٨م -١٤٣٩ النظريات المعرفية نماذجها استراتيجياتها ، الطبعة الاولى، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الدراجي ،خالد كاطع فليح ، (٢٠١٩)، (الفضول المعرفي وعلاقته بلاستمتاع بالحياة لدى معلمين تربوية بغداد)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة المستنصرية ،العراق.
- الدسوقي، وفاء (٢٠٠٦): التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الإستطلاع وأثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت، المؤتمر العلمي(1)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- الربيع ،فيصل خليل ،(٢٠١٧) (الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة). رسالة ماجستير ،مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي).
- رينولدز ، جيزل ، و ليفنجستون ، رونالد . (2013) . أتقان القياس النفسي الحديث – النظريات و الطرق ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- زايد، فهد خليل (٢٠٠٩) التفكير بطرق مختلفة مهارات وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر .
- سكران، محمد (٢٠٠٧) الثقافة العربية التحديات وآليات المواجهة. مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- شرقي، ساجد (٢٠٠٨) دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 1، العدد العاشر

- الشريف، فاطمة عوض الفعر (٢٠١٣) ١٠٠ مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا دليل عملي تطبيقي لكل مربى ومعلم. الطبعة الأولى، مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- صاصيلا، رانيا (٢٠١١) دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد التاسع، العدد الرابع ١٠٢،
- صالح، علي عبد الرحيم وعصام حسن الدليمي (٢٠١٤) البحث العلمي أسسه ومناهجه، الطبعة الأولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- صبحي، سيد (٢٠٠٣): النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عباس، فيصل. (1996). الاختبارات النفسية: تقنياتها وإجراءاتها، الطبعة الأولى. بيروت: دار الفكر العربي.
- العبيدي ، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣) : التفكير ( الإيجابي - السلبي ) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع العدد (٧).  
-عصام زكريا جميل ،التفكير العلمي ، 7,3866، ٢٠١١ -دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
- العكيدي ،محمد هاشم طه سلمان ،(٢٠٢٠)،التفكير السريع البطيء وعلاقته بكل من التفكير الوقائي والتفكير الدائري لدى جامعة الموصل ،رسالة ماجستير ،مجلة جامعة الموصل ،جامعة الموصل،العراق.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسى "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة": دار الفكر العربي . القاهرة.
- عموش، محمد. (2009). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، الطبعة الأولى.: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت.
- عوض، عدنان (2008): مناهج البحث العلمي ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة.
- العيسوي. عبدالفتاح محمد والعيسوي، عبدالرحمن محمد. (1997). مناهج البحث العلمي: دار الراتب الجامعية. مصر.
- عيسى ،(٢٠١٩) هبه مجيد.الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة
- غباري ، ثائر و أبو شعيرة ، خالد (2008). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجتمع العربي . عمان.

- غطاس، وفاء محمد (٢٠١٩): وسائل تنمية المهارات التعليمية وتحقيق جودة التعليم، بحث منشور في مؤتمر
- قطامي يوسف وفدوى ثابت (٢٠٠٩) عادات العقل لطفل الروضة بين النظرية والتطبيق، دار دي بونو النشر عمان.
- الكبيسي، كامل ثامر . (2010) . العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ ، كلية التربية-ابن رشد , جامعة بغداد، العدد(25) .
- لانغرر، جون (٢٠٠٤) لنعم أطفالنا حلوة التفكير. تعريب سوسن الطباع، الطبعة العربية الأولى، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٥) الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة
- مانغويل، البرتو (٢٠١٧): الفضول، ترجمة ابراهيم قعدوني، دار الساقى للنشر، ط(١)، بيروت، لبنان.
- مجدى محمد أحمد الشحات (٢٠١٢) . الفروق في تقدير الذات وحل المشكلات بين مرتفعي ومنخفضي الدوجماتية لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بينها ، ٢٣(٩٢) ج ٣٥٥-٣٩٤
- مصطفى، عادل (٢٠١٩) المغالطات المنطقية فصول في المنطق غير الصوري مؤسسة هنداوي سي سي أي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر
- المطيري، فهد راشد (٢٠٠٩) مقالة عن التفكير الدائري. المحور : التربية والتعليم والبحث العلمي، مؤسسة الحوار المتمدن الالكترونية، العدد ٢٦٤١، (<http://www.ahewar.org>).
- ميخائيل، امطانيوس نايف. (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيته. الطبعة الأولى: دار الإعصار للنشر والتوزيع.ع- هبه مجيد عيسى ،(٢٠١٩)،(الفضول المعرفي لدى المرحلة الإعدادية)، المجلة العربية لعلم النفس / المجلد 5 / العدد 1/ (2020) / Arab. 1 / 1، جامعة البصرة ،العراق .

## //المصادر الأجنبية//

- Arnone, Mariyn (2003) Using instructional design Strategies foster curiosity, Eric Document Reproduction Service NO ED
- Alexander, David (2011) In Defense of Epistemic Circularity. Acta Analytica Journal, Vol. 26, No (3), on the link, <https://philpapers.org>.
- Audi, Robert & et al. (2011) Epistemology a Contemporary Introduction to the Theory of Knowledge. Third Edition, published by Routledge, 270 Madison Ave, New York, NY 10016. USA.
- Alston, William. P. (2005) Beyond Justification Dimension of Epistemic Evaluation. First Published by Cornell University Press, Printed in the United States of America.
- Anastasi, A. & Urbina, S. (1997). Psychological Testing, 11th edition, New Jersey, Prentice-Hall, Inc.
- Alston, William. P. (2005) Beyond Justification Dimension of Epistemic Evaluation. First published by Cornell University Press, Printed in the United States of America.
- Audi, Robert & et al. (2011) Epistemology a Contemporary Introduction to the Theory of Knowledge. Third Edition, published by Routledge, 270 Madison Ave, New
- Bazhydai, Marina, Katherine Twomey, and Gert Westermann. 2020. Curiosity and exploration. In Encyclopedia of Infant and Early Childhood Development. Reference Collection in Neuroscience And Biobehavioral Psychology, edited by J. B. Benson. Academic Press.
- Bonawitz, Elizabeth Baraff, Tessa JP van Schijndel, Daniel Friel, and Laura Schulz, 2012. "Children Balance Theories and

- Evidence in Exploration, explanation, and Learning." *Cognitive Psychology* 64, no. 4: 215-234.
- Brown A. (2012) Dogmatism. In: Seel N.M. (eds) *Encyclopedia of the Sciences of Learning*. Springer, Boston, MA. DOI: [https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6\\_856](https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6_856).
  - Brownlee, Jaonne (2001) Knowing and Learning in Teacher Education: A Theoretical Framework of Core and Peripheral Beliefs in Application. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education & Development*, Vol. 4, No.
  - Barker, C., Pistrang, N & Elliott, R. (2002). *Research Methods in Clinical Psychology: : An Introduction for Students and Practitioners*. (2<sup>nd</sup> ed.). Britain: John Wiley & Sons. ISO.
  - Bourain A. (2005), Optimum stimulation theory and differential impact of olfactory stimuli on consumer exploratory tendencies, *Advances in consumer research*, v. 32, n.1, pp.613-619.
  - Briesen, Jochen (2013) Reliabilism, Bootstrapping, and Epistemic Circularity. *Synthese Journal*, Vol.190, No. (18).
  - Cling, Andrew D. (1997) Epistemic Levels and the Problem of the Criterion. *Philosophical Studies: An International Journal for Philosophy in the Analytic Tradition*, Vol. 88, No. 2, Published by Springer.
  - De Neys, Wim & Gordon Pennycook (2019) Logic, Fast and Slow: Advances in Dual Process Theorizing. *Current Directions in Psychological Science*, Vol. 28, No. (5). 253.
  - DeYoung, C. G. (2013). The neuromodulator of exploration: A unifying theory of the Role of dopamine In personality. *Frontiers In Human Neuroscience*, 7762
  - Dilek,C., Yavuz, Y., Yasemin, D., & Ismail, O. (2011). Investigating Investigating the relationship between curiosity level

- and computer self-efficacy beliefs of elementary teacher's candidates. Turkish Online Journal of Educational Technology, 10(4) 248-254.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall .
- Feist, G. J., & Barron, F. X. (2003). Predicting creativity from early to late adulthood, potential, and personality. Journal of Research in Personality, 37, 62-88.
- Fumerton, Richard (1995) Metaepistemology and Skepticism. Published by Rowman & Littlefield Publishers, Inc., 4720 "Boston Way, Lanham, Maryland 20706, USA.
- Foley Richard (1985) WHAT'S WRONG WITH RELIABILISM? Knowledge, Justification, and Reliability (Part II), the Monist Journal, Vol. 68, No. 2.
- Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (1993). How to Design and Evaluate Research In Education, (6th ed.). USA :Congress.-١٠٩
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing. Prentice Hall/Pearson Education.
- Gabbay, Dov M. & et al. (2006) Handbook of the History of Logic: Volume 7 Logic and the Modalities in the Twentieth Century. First edition, Published by Elsevier, Radarweg 29, PO Box 211, 1000 AE Amsterdam, The Netherlands.
- Ghari. Meghdad (2014) Justification Logics in a Fuzzy Setting, Cornell University arXiv: 1407.4647, Vol.1,.
- Hunt, M. (2008). The worldwide learning explosion at a local level. Constructing a broadened reality of lifelong learning from twelve learner's perspectives. The journal of continuing education. Internet encyclopedia of philosophy (Vol. 5 s).

- 
- Hofer, Barbara K. & Lisa D. Bendixen (2012) Personal epistemology: Theory, research, And future directions. APA Educational Psychology Handbook: Vol. 1, Theories, Constructs, and critical issues.
- Ismail. Wail & et al. (2012) Epistemological Beliefs of Undergraduate Students as Function of Gender and Academic Level. OIDA International Journal of Sustainable Development, Vol. 5, No. 2.
- Kashdan, B., & Roberts, E. (2004). Social Anxiety's Impact on Affect, Curiosity and Social Self-Efficacy during a High Self Focus Social Threat Situation. Cognitive Therapy and Research, 28 (1) 119-141.
- Khoorchani, Samira Zeinali & et al. (2019) the Effectiveness of Creative Thinking Training on the Critical Thinking and Media Literacy in Students. Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal, Volume 1, Issue 3.
- Kashdan, T. B., Rose, P., & Fincham, F. D. (2004). Curiosity and exploration: Facilitating positive.
- Kinney, Dennis K., and Jerome Kagan. 1976. "Infant Attention to Auditory Discrepancy."Child-Development47,no.1:155-164.  
<https://doi.org/10.2307/1128294>.
- Kline, T. J. (2005). Psychological testing: A practical approach to design and evaluation. Sage publications.
- Karwowski, Maciej (2012) Did Curiosity Kill the Cat? Relationship between Trait Curiosity, Creative Self-Efficacy and Creative Personal Identity". Europe's Journal of Psychology ejop, psych open, eu | 1841-0413.

- 
- Labbas. Rachida (2013) Epistemology in Education: Epistemological Development Trajectory. Journal of International Education and Leadership Volume 3 Issue 2.
- Lynch, Michael P. & Paul Silva JR. (2016) Why Worry about Epistemic Circularity? Special Commemorative Supplement Journal of Philosophical Research, Volume 41, Issue supplement.
- Litman, J.A. & Silvia, P. J. (2006). The latent structure of trait curiosity: Evidence for interest and deprivation curiosity dimensions. Journal of Personality Assessment, 86, 318-328.
- Litman, J., & Spielberger, D. (2003). Measuring Epistemic curiosity and its divertive and specific components. Journal of Personality Assessment, 80 (1) 75-86.
- Litman, J.A. (2005). Curiosity and the pleasures of learning Wanting and liking new information. Cognition and Emotion, 19, 793-814
- Litman, J. A., & Jimerson, T. L. (2004). The measurement of curiosity as a feeling of deprivation. Journal of Personality Assessment, 82, 147–157.
- Maw, W, H. (1964). An exploratory Study into curiosity in elementary school measurement children, of Project No, 801, Washington : D .c. united states office of education.
- Macdonald, Mathew Somerled (2015) Epistemic Circularity. A thesis of Master degree of Arts in Philosophy, Victoria University of Wellington.
- Mitova, Veli (2008) Why pragmatic justifications of epistemic norms don't work. South African Journal of Philosophy, Volume 27, Issue 2.

- 
- Macdonald, Mathew Somerled (2015) Epistemic Circularity. A thesis of Master degree of Arts in Philosophy, Victoria University of Wellington.
  - Macaskill, A. & Denovan, A. (2013). Developing autonomous learning in first year university Students using perspectives from positive psychology. *Studies in Higher Education*, 142-124(1)38
  - Mercier, Hugo & et al. (2017) Japanese preschoolers' evaluation of circular and non- circular arguments. *European Journal of Developmental Psychology*, Volume 15, Issue 5.
  - Palermos, S. Orestis (2015) Active Externalism, Virtue Reliabilism and Scientific Knowledge. Published In *Synthese*, Vol. 192, No. (9).
  - Piaget, Jean. 1969. *The Psychology of Intelligence*. Routledge.-  
Loewenstein, George. 1994. "The Psychology of Curiosity: A Review and Reinterpretation." *Psychological Bulletin* 116, no. 1: 75-98. <https://doi.org/10.1037/0033.2909.116.75>
  - Paulsen, M. B. & Wells, C. T. (1998) Domain differences in the epistemological beliefs of college students. *Research in Higher Education*, Vol. 39, No. 4.
  - Rushby, John (2018) A Mechanically Assisted Examination of Begging the Question in Anselm's Ontological Argument. *Journal of Applied Logics*, Vol. 5 No. 7.
  - Rips, Lance J. (2002) Circular reasoning. *Cognitive Science Society*, Vol. 26.
  - Rushby, John (2018) A Mechanically Assisted Examination of Begging the Question in Anselm's Ontological Argument. *Journal of Applied Logics*, Vol. 5 No. 7.

- 
- Rowson, Jonathan, (2012) The Power Of Curiosity How Linking Inquisitiveness To Innovation Could Help To Address Our Energy Challenges.
  - Slater, C. W. (2009). The measurement of an adult's cognitive curiosity and exploratory behavior( Unpublished doctoral dissertation). Regent University, Virginia Beach, VA.
  - Siegel, Harvey & John Biro (1997) Epistemic Normativity, Argumentation, and Fallacies. *Argumentation: An International Journal on Reasoning*, Vol. 11, No. (3).
  - Silver, Daniel, M. (2013): curiosity contagious effects of peer interaction on Children's curiosity Bachelor.
  - Snyder, Daniel Howard (2009) William P. Alston In *History of Western Philosophy of Religion*. Western Washington University, USA.
  - Sörqvist, Patrik (2015) on interpretation of the effects of noise on cognitive performance: the fallacy of confusing the definition of an effect with the explanation of That effect. *Frontiers in psychology*, Volume 6, article 754.
  - Siegel, Harvey (2004) *Epistemology and Education: An Incomplete Guide to the Social- Epistemological Issues*. Cambridge Journals, Volume 1 Issue 2.
  - Shaw, M. (1967) . *Scales for the Measurement of Atitude* , New York, McGraw – Hall
  - Sim, Zi L., and Fei Xu. 2017. "Infants Preferentially Approach and Explore the Unexpected." *British Journal of Developmental Psychology* 35, no. 4: 596-608
  - Therriault, Genevieve & Leon Harvey (2013) Epistemological beliefs & their Relationship to the knowledge of preservice secondary school teachers. *Prospects*:

- 
- Thompson, Steven K. (2012) Sampling. Third Edition, Published by John Wiley & Sons Inc., Hoboken, New Jersey, United States of America
  - Vlerick, Michael & Alex Broadbent (2015) Evolution and Epistemic Justification. Dialectica, Vol. 69, N° 2.
  - Wimde, N. (2002). Study Double Thinking and group administrable, Journal of cognitive Psychology. 12.(5) , 60
  - Walker, Sue & et al. (2009) Understanding first year university students: Personal Epistemology and learning. Journal Teaching Education, Volume 20, Issue 3.
  - William P. Alston, Preceiving God: The epistemology of religious experience, Ithaca 10. & London: Cornel University Press, 1991.

مصادر الشبكة المعلوماتية الانترنت

[http://www.ao\\_academy.org/docs/third\\_issueI.doc](http://www.ao_academy.org/docs/third_issueI.doc)





## ملحق رقم (1)

Ministry of Higher Education and Scientific Research	جمهورية العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
University of Babylon		جامعة بابل
College of Education for Human Sciences		كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :  
Date: / /

العقد : ١٤٧  
التاريخ : ١٤٤

ال / رئاسة جامعة بابل / شعبة التخطيط والمتابعة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا /  
الماجستير (وعبد حمزة عبد الكاظم ) من قسم العلوم التربوية والنفسية في  
كليتنا، لغرض الحصول على بيانات تخص بحثه الموسوم (التفكير الدائري  
وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة ) علما انه مستمر بالدراسة  
للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام...

  
أ.د. اسامة كاظم عمران  
معاون العميد للشؤون العلمية  
والدراسات العليا



نسخة منه إلى :-  
-الدراسات العليا .  
- الصادرة .

\*\*\*بسم الله الرحمن الرحيم\*\*\*

البريد الالكتروني bad\_edu\_humsci@yahoo.com  
امنية 07801010633

## ملحق رقم (2)

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

م/أستبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات إختبار التفكير الدائري

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تروم الباحثة أجراء بحثها المرسوم (التفكير الدائري وعلاقتة بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة إختبار التفكير الدائري لدى طلبة الجامعة و المعد من قبل

( العكيدي ، ٢٠٢٠ ) و المبني على تعريف ( الستون 2005 ) و الذي عرفه التفكير الدائري (استخدام الفرد لمعتقداته المعرفية كمقدمات يفترض بموثوقيتها ، لغرض التوصل الى استنتاجات، بمعنى آخر أنه يستخدم الاستنتاجات كمقدمة لأثبات صحة نتائجه، لغرض تبرير موثوقية الفرد لمعتقد معرفي معين يلجأ الى معتقد آخر ثبت موثوقيته مسبقا، وهذا الأخير يعتمد في مصداقيته على صحة معتقد ثالث موثوق والذي يعتمد بالأصل على المعتقد المعرفي الأصلي، وهكذا نقع في دائرة معرفية،(209-210 ، Alston 2005) . و يتكون التفكير الدائري من اربع مجالات هي ( الموثوقية و سهولة المعرفة ، الفشل المعرفي ، مشكلة المعيار، دائرية المعرفة ) .ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ومعرفة في هذا المجال نرجو إبداء رأيكم في تحديد صلاحية الأسئلة واقتراح التعديل المناسب اذا تطلب ذلك. ولكم فائق الشكر والتقدير..

الباحثه

المشرف

وعد حمزة

أ.م. د صادق الشمري

## المجال الاول: الموثوقية وسهولة المعرفة reliability and ease of knowledge

يمكن تعريف الموثوقية وسهولة المعرفة: ميل الفرد على تبسيط المعلومات وتيسيرها (شريطة عدم الاخلال بها) بالشكل الذي يؤدي الى سهولة ادراكها ومعالجتها من خلال ما متوفر لديه من خبرات سابقة ومعلومات موثوق بها، يستخدمها كمبرر ومعتقدات اساسية (موثوق بها) يبني عليها فيما بعد نظامه المعرفي ويعالج المدخلات المعرفية الحديثة على وفقها.

اختر افضل اجابة للعبارة الاتية:

1. الكاميرا فيها: أ. بكرة. ب. فلاش ج. صورة د. عدسة

الحل/ د. العدسة، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

2. الكتاب فيه: أ. فصول ب. محتويات ج. صفحات د. رسوم توضيحية

الحل/ ج. صفحات، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

3. السيارة فيها: أ. غطاء محرك ب. صدامات(دعاميات) ج. عجلات د. ممتص صدمات (دبل)

الحل/ ج. عجلات، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

4. السباقات الرياضية فيها: أ. جائزة ب. فوز ج. منافس د. حكم

الحل/ ج. منافس، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

5. الجريدة فيها: أ. محرر ب. ورق ج. أخبار د. اعلانات

الحل/ ج. اخبار، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

6. الخزانة (الدولاب) تحتوي على: أ. باب ب. برغي ج. قفل د. رف

الحل/ د. رف، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

7. المرض لديه: أ. مريض ب. جراثيم: ج. دواء د. سبب

الحل/ د. سبب، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

8. الدراما الفنية تحتاج الى: أ. ممثل ب. قصة ج. منتج د. مخرج

الحل/ ب. قصة، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

9. السجن فيه: أ. سجناء ب. اقفال ج. سجان د. محامي

الحل/ ب. اقفال، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

10. المروحة تحوي على: أ. منظم سرعة ب. اسلاك ج. تيار كهربائي د. شفرات

الحل/ د. شفرات، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

المجال الثاني: الفشل المعرفي **cognitive failure**

يمكن تعريف الفشل المعرفي على انه: اخفاق الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه، سواء كان ذلك في الانتباه اليها وادراكها، ام في عملية توظيفها لأداء مهمة معينة، او تذكر الخبرة المرتبطة بها:

اختر الاجابة الصحيحة للمواقف التالية:

1. صف دراسي يحوي على (39) طالباً، كان ترتيب امجد في الجلوس هو السابع قبل غانم، اذا علمنا

ان ترتيب غانم هو السابع عشر من الاخير فكم يكون ترتيب امجد من البداية؟

أ. الحادي عشر ب. الثالث عشر ج. السادس عشر د. الثامن عشر

الحل/ ج. السادس عشر، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

2. لديك صورة فوتوغرافية بحجم (20×40) سنتمتر، تريد تكبيرها بحيث يصبح الجانب الاطول (80)

سنتمتر كم طول الجانب الاصغر من الصورة؟

أ. 30 سنتمتر ب. 40 سنتمتر ج. 60 سنتمتر د. 20 سنتمتر

الحل/ ب. 40 سنتمتر، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

3. حقيبة كبيرة تحتوي على (64) كرة من ثمانية الوان مختلفة، هناك (8) كرات من كل لون بما فيها

الاحمر. ما هو الرقم الاخير الذي يجب اختياره للحصول على ثلاث كرات حمراء دون النظر الى

محتويات الحقيبة؟

أ. 56 كرة ب. 57 كرة ج. 58 كرة د. 59 كرة

الحل/ د. 59 كرة، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

4. اختار زوج واحد من الكلمات التالية والتي ترتبط فيها تلك الكلمات بشكل مختلف؟

أ. البقرة: العلف. ب. النسر: الجيف ج. الدواجن: المزرعة د. النمر: الفريسة

الحل/ ج. الدواجن: المزرعة، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة .

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

5. اختار زوج واحد من الكلمات التالية والتي ترتبط فيها تلك الكلمات بشكل مختلف؟

أ. اللسان: التنوق ب. العين: العمى ج. الاذن: الصم د. الساق: العرج

الحل/ أ. اللسان: التنوق، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

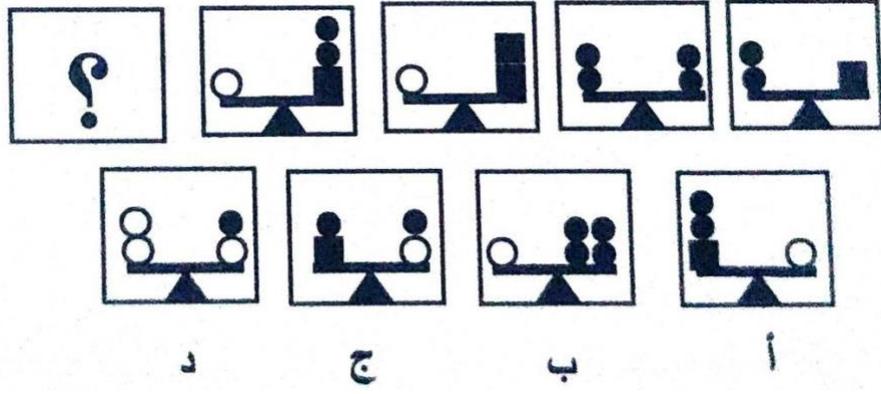
صالحة	غير صالحة	الملاحظات



6.

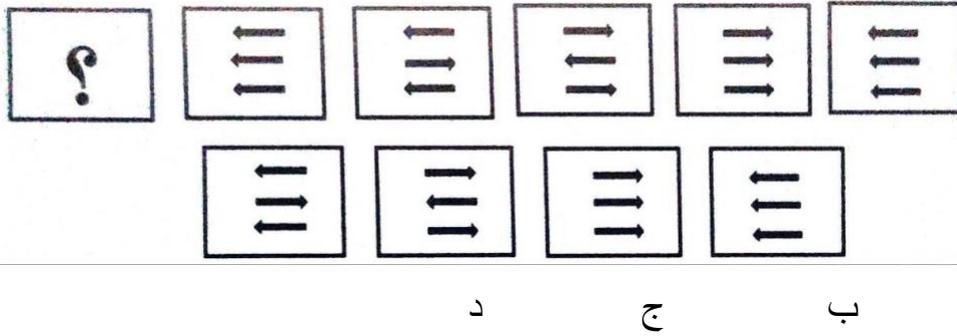
ج// (أ)، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات



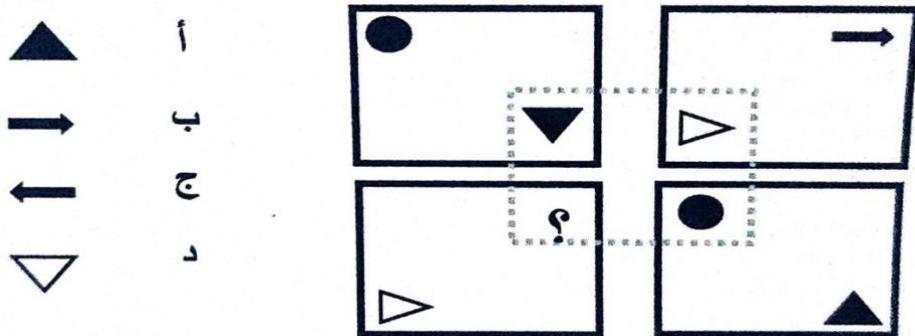
7. الحل/ (ب)، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات



8. الحل/ (ب)، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

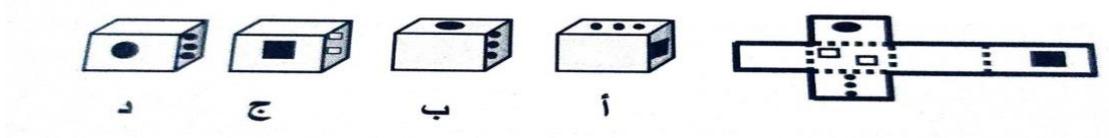
صالحة	غير صالحة	الملاحظات



9. الحل/ (ب)، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

10. كون شكل ثلاثي الابعاد للمكعب من الشكل الثنائي له؟



الحل / (أ)، تعطى للإجابة الصحيحة درجتان وللإجابة الخاطئة درجة واحدة.

الملاحظات	غير صالحة	صالحة

### المجال الثالث: مشكلة المعيار standard problem

يمكن تعريف مشكلة المعيار: الافتقار الى وجود مقاييس متفق عليها تميز معتقداتنا الصحيحة عن تلك الخاطئة. ومع ان هناك خلافات حول المعايير الصحيحة للحقيقة، لذا من اجل حل هذه الخلافات ومعرفة ماهي المعايير الصحيحة نحتاج الى ان نعرف بالفعل ماهي المعتقدات الصحيحة تلك التي من المفترض ان نختارها، وهنا وقعنا في دائرة واذا فهمنا معايير الحقيقة الصحيحة كمصادر موثوق بها للاعتقاد، وهي مصادر تنتج في الغالب عن معتقدات حقيقية، فأنا نتوصل الى الصيغة التالية لمشكلة المعيار:

1. يمكننا ان نعرف ان الاعتقاد القائم على المصدر (معرفة معينة) صحيح فقط اذا علمنا اولاً ن (تلك المعرفة) موثوق بها.
  2. يمكننا ان نعرف ان (تلك المعرفة) موثوق بها اذا علمنا اولاً ان بعض المعتقدات القائمة على نفس المصدر صحيحة.
- ولكي نعرف ذلك، نحتاج الى معرفة ان بعض المعتقدات القائمة عليها صحيحة. وهذا بدوره يجعلنا نعتمد على مصدر ثالث، وهلم جرا. لأنه لا يمكننا الحصول على عدد لا حصر له من المصادر، وهنا نقع في فخ التفكير الدائري مرة اخرى.

رابعاً: ضع علامة (√) امام الحوار الذي تعتقد بصحته وعلامة (X) امام الحوار الذي تعتقد انه خاطئ.

ت	العبارة	الاجابة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	مازن: هل لاحظت دبب بيضاء كثيرة في القطب الشمالي؟ مجدي: نعم لاحظت منها الكثير مازن: اذا كان كل الدببة في القطب الشمالي بيضاء	√			
2	سلوى: ما رأيك بهذا الفستان؟ هدى: انه اعلى من بقية الفساتين الاخرى سلوى: انه جميل لذلك فهو غالي	X			
3	سارة: استخدم الصينيون الوخز بالإبر لعلاج الأمراض. غادة: وهل تجدي هذه الطريقة نفعاً؟ سارة: العلاج بالإبر يشفي الأمراض.	X			
4	سالم: انجح محافظ على الاطلاق هو ثامر. خالد: وكيف عرفت ذلك؟ سالم: لأنه أفضل محافظ بتاريخ المدينة.	X			
5	ماجد: السيارات الحديثة قد تسبب مشاكل كثيرة. يزن: وكيف علمت ذلك؟ ماجد: لقد اشترى صديقي سيارة حديثة وتعطلت بعد أسبوع.	X			
6	الأستاذ: يزداد انتشار الامراض الفصامية بين الطبقات الاجتماعية الدنيا. الطالب: ما سبب ذلك الانتشار؟ الأستاذ: تدني الطبقة الاجتماعية يودي الى الفصام العقلي	X			
7	راشد: عدنان سياسي محنك. حامد: وكيف عرفت ذلك؟ راشد: لأنه أنهى دراسته في العلوم السياسية بتفوق.	√			
8	الام: الظر يا بني الى الناقله فإذا سقط المطر لابتل الرصيف. الان: الرصيف مبتل. الام: إذا لا بد أن يكون المطر قد سقط	X			
9	خالد: سيارة الاطفاء هذه تستحق مخالفة مرورية امجد: ولماذا؟ خالد: لأنها تخطت الاشارة الحمراء بدون توقف	X			
10	ياسين: لتحافظ على سلامة اسنانك استخدم معجون اسنان سجنل، فهو الافضل. فاضل: وكيف عرفت بانه الافضل؟ ياسين: لان صديقي يقول ذلك	X			

الحل/تعطى درجتان اذا اتفقت اجابة الطالب مع اجابة الفقرات اعلاه، وبخلافه يعطى درجة

واحدة.

## المجال الرابع: دائرية المعرفة circular knowledge

يمكن تعريف دائرية المعرفة: "تكرار استخدام الفرد للمعارف المكتسبة والتي يعول عليها كأساس موثوق به غير قابل للشك وإعادة انتاجها بحيث تكون تارة سبب وتارة اخرى نتيجة: وبمعنى اخر هو الايمان بان مصادر معتقداتنا الاساسية مثل (الأدراك او العقل او الاستبطان او الذاكرة او التفكير) موثوقة يمكن الاعتماد عليها وان الطريقة الوحيدة لمعرفة صحة تلك المعتقدات هي تشكيل معتقدات ادراكية اخرى وبالتالي فان اساس حجة معينة سوف تسجل تتابع لموثوقية معتقداتنا، وهنا نقع في فخ دائري وكما يقال في المثل "فسر الماء بعد الجهد بالماء".

### اختر الاجابة الصحيحة للحوارات الاتية:

1. حوار بين شخصين. اختر احد الإجابيتين:

أ. محمد: لقد سميت القرية بالقرية الهادئة ب. محمد: لقد سميت القرية بالقرية الهادئة

احمد: ولماذا تعتقد ذلك؟ احمد: ولماذا تعتقد ذلك؟

محمد: لانها هادئة ولا مشاكل فيها. محمد: لانها قليلة السكان واغلبهم كبار

السن.

الحل/ ب. تعطى درجتان للاجابة الصحيحة وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

2. لاحظ صديقين لصديقهم الثالث. اختر احد الاجابيتين :

أ. محمد: سالم يبدو منفعلًا هذا اليوم ب. محمد: سالم يبدو منفعلًا هذا اليوم

خالد: ولماذا تظن ذلك؟ خالد: ولماذا تظن ذلك؟

محمد: لأنه غاضب جدًا. محمد ترك الشعبة وغادر.

الحل/ب. تعطى درجتان الصحيحة وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

3. حوار بين خياط وزبونه، اختر احدى الاجابتين:

أ. الزبون: هذه البدلية قبيحة للغاية      ب. الزبون: هذه البدلية قبيحة للغاية

الخياط: لماذا تقول ذلك؟      الخياط: لماذا تقول ذلك؟

الزبون: لان فصالها قديم      الزبون: لانها غير جذابة للغاية

الحل/ (أ)، تعطى درجتين للاجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

4. دعوى حضور حفل، اختر احدى الاجابتين:

أ. مازن: عليك دعوى سامر لحضور ب. مازن: عليك دعوى سامر لحضور

حفلتك      حفلتك:

حازم: ولماذا؟      حازم: ولماذا؟

مازن: لأنه لن يكون من الجيد عدم مازن: لأنه لن يكون من الجيد تجاهله.

دعوى سامر

الحل/ (أ)، تعطى درجتان للاجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

5. تسديد فواتير حوار بين زوجين، اختر احدى الاجابتين:

أ. الزوجة: يجب عليك توفير مايكفي من ب. الزوجة يجب عليك توفير مايكفي من

المال لتسديد الفواتير الخاصة بك كل المال لتسديد الفواتير الخاصة بك كل شهر  
شهر الزوج: ولماذا؟

الزوج: ولماذا؟ الزوج: لان الفواتير ستتراكم

الزوج: لان الفواتير يجب ان تدفع.

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للاجابة الصحيحة، وبخلاف يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

6. مسألة فيزيائية حوار بين المدرس وطالبه. اختر احدى الاجابتين:

أ. الطالب: كل مادة تمتلك كثافة اقل من ب. الطالب: كل مادة تمتلك كثافة اقل

كثافة الماء سوف تطفو من كثافة الماء سوف تطفو

المدرس: اشرح ذلك؟ المدرس: اشرح ذلك؟

الطالب: لان كل جسم كثافته اقل من الطالب: لان مثل هذه الاجسام لن تغرق

كثافة الماء سوف يطفو على سطحه في الماء.

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للاجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

7. حوار بين صيادين في الغابة، اختر احدى الاجابتين:

أ. الصياد الاول: ارى ان هذا المكان ب. الصياد الاول: ارى ان هذا المكان مليء

مليء بالافاعي ولربما لانستطيع بالافاعي ولربما لانستطيع الصيد هنا.

الصيد هنا. الصياد الثاني: ولماذا؟

الصيد الثاني: ولماذا؟ الصياد الاول: لانه مكان فيه افاعي كثيرة

الصيد الاول: لانه مكان يثير خوفي وخطرة  
الحل/ (أ)، تعطى درجتان الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

8. محادثة بين صديقين، اختر احدى الاجابتين:

أ.يمكنك الوثوق في خالد لان احمد ب.يمكنك الوثوق في خالد لان احمد  
اخبرني انه جدير بالثقة، وهو يصدقه اخبرني انه جدير بالثقة، وهو يصدقه ولان  
ولان سالم اخبره بذلك، وسالم يعرف خالد سالم اخبره بذلك، وسالم يعرف خالد بانه  
بانه صادق جدير بالثقة

الحل/ (أ)، تعطى درجتان للاجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

9. مقال رياضي: اختر احدى الاجابتين:

أ. فريق الساحل هو افضل فريق في كرة ب. فريق الساحل هو افضل فريق في كرة  
الطائرة لان لديهم افضل اللاعبين، يريد الطائرة لان لديهم افضل اللاعبين، يريد  
اللاعبون الاكثر موهبة في الدوري اللعب اللاعبون الاكثر موهبة في الدوري اللعب  
في فريق الساحل لانهم دائماً يفوزون في فريق الساحل لانهم دائماً يفوزون  
ويذهبون الى التصفيات، وهذا النجاح ويذهبون الى التصفيات، وهذا النجاح ياتي  
ياتي من افضل اللاعبين الذين بفضل التدريب الجيد لديهم

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للإجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

10. مقال: اختر احدى الاجابتين:

أ. نعلم جميعا الخشخاش (نوع من انواع المخدرات) غير قانوني بموجب قوانين الاتحاد العالمي. ونعلم جميعا انه يجب الا تنتهك القوانين، لذلك اذا كانت السيارة تحتوي على الخشخاش فان تدخينها غير قانوني، فمن واجب الحكومة ان تمنع الناس من التدخين وهذا هو السبب في ان الخشخاش تسبب مشكلات صحية قانوني

ب. نعلم جميعا الخشخاش (نوع من انواع المخدرات) غير قانوني بموجب قوانين الاتحاد العالمي. ونعلم جميعا انه يجب الا تنتهك القوانين، لذلك اذا كانت السيارة تحتوي على الخشخاش فان تدخينها غير قانوني، فمن واجب الحكومة ان تمنع الناس من التدخين وهذا هو السبب في ان الخشخاش تسبب مشكلات صحية

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للإجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

11. حوار محامي مع موكله، اختر احدى الاجابتين

أ. الموكل: اريد ان استورد بعض المواد المحامي: اذا لم تكن هذه المواد التي ستستوردها غير قانونية فلن يحظرها

ب. الموكل: اريد ان استورد بعض المواد المحامي: اذا لم تكن هذه المواد التي ستستوردها غير قانونية فلن يحظرها

القانون.

القانون.

الموكل: وكيف ذلك؟

الموكل: وكيف ذلك؟

المحامي: لأنها غير قانونية

المحامي: لأنها مواد ممنوعة

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للإجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

12. حوار بين فتاتين عن شاب تقدم لخطبة احدهما، اختر احدى الاجابتين:

أ. هدى: انه قبيح للغاية

ب. هدى: انه قبيح للغاية

سلوى: لماذا تقولين ذلك؟

سلوى: لماذا تقولين ذلك؟

هدى: لانه غير جذاب للغاية

هدى: لانه غير صادق بمشاعره

الحل/ (ب)، تعطى درجتان للإجابة الصحيحة، وبخلافه يعطى درجة واحدة.

صالحة	غير صالحة	الملاحظات

## ملحق رقم (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

م/ استبانة اختبار التفكير الدائري بصيغته النهائية

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة...

نظراً لما تتمتعون بها من وعي وإدراك عاليين، نرجو منكم الإجابة على هذا الاختبار الذي يتضمن مجموعة من الفقرات، تتطلب الإجابة عن كل فقرة منها قراءة التعليمات الخاصة بها بكل دقة وعناية متوسماً فيكم الصراحة والأمانة في الإجابة على كل الفقرات، إن محاولتكم للإجابة عن الفقرات تفتح لكم آفاق معرفية واسعة. علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإن إجابتكم سوف تستعمل لأغراض الدراسة والبحث العلمي فقط. شاكرين تعاونكم معنا ... مع خالص الاحترام والامتنان

التعليمات:

- ١- إقرأ كل فقرة بتمعن وتعرف على المطلوب منها.
- ٢- لا تترك أي فقرة من فقرات الاختبار بدون إجابة.
- ٣- لكل فقرة بديل للإجابة، اختر بديل الإجابة التي تراها مناسبة لك.
- ٣- لا تتخرج من إجاباتك، فهي لأغراض البحث العلمي فقط.

## بيانات عامة

- الاسم:.....
- الجنس :.....
- الكلية:.....
- القسم.....

أولاً: اختر افضل اجابة للعبارات الاتية:

ت	الموضوع	أ	ب	ج	د
١-	الكاميرا فيها:	بكرة	فلاش	صورة	عدسة
٢-	الكتاب فيه:	فصول	محتويات	صفحات	رسوم توضيحية
٣-	السيارة فيها:	غطاء محرك	صدّات	عجلات	ممتص صدّات
٤-	السباقات الرياضية فيها:	جائزة	فوز	منافس	حكم
٥-	الجريدة فيها	محرر	ورق	أخبار	اعلانات
٦-	الخزانة(الدولاب) تحتوي على :	باب	برغي	قفل	رف
٧-	الدراما الفنية تحتاج إلى:	ممثل	قصة	منتج	مخرج
٨-	المريض لديه	مريض	جراثيم	دواء	سبب

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة للمواقف التالية:

١- صف دراسي يحوي على (39) طالباً، كان ترتيب امجد في الجلوس هو السابع قبل غانم، اذا علمنا

ان ترتيب غانم هو السابع عشر من الاخير فكم يكون ترتيب امجد من البداية؟

أ-الحادي عشر      ب- الثالث عشر      ج- السادس عشر      د- الثامن عشر

٢- لديك صورة فوتوغرافية بحجم (20×40) سنتمتر، تريد تكبيرها بحيث يصبح الجانب الاطول (80)

سنتمتر كم طول الجانب الاصغر من الصورة؟

أ- 30 سنتمتر      ب- 40 سنتمتر      ج- 60 سنتمتر      د- 20 سنتمتر

٣-حقيبة كبيرة تحتوي على (64) كرة من ثمانية الوان مختلفة، هناك (8) كرات من كل لون بما فيها

الاحمر. ما هو الرقم الاخير الذي يجب اختياره للحصول على ثلاث كرات حمراء دون النظر الى

محتويات الحقيبة؟

أ- 56 كرة      ب- 57 كرة      ج- 58 كرة      د- 59 كرة

٤- زوج واحد من الكلمات الآتية والتي ترتبط فيها تلك الكلمات بشكل مختلف؟

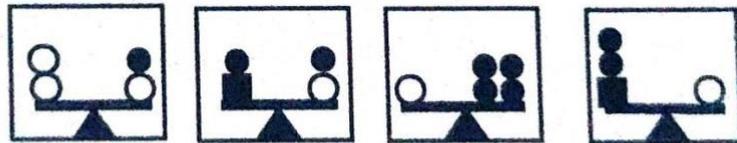
أ-البقرة:العلف      ب-النسر:الجيف      ج-الدواجن: المزرعة      د-النمر: الفريسة

٥-اختر زوج واحد من الكلمات التالية والتي ترتبط فيها تلك الكلمات بشكل مختلف؟

أ- اللسان: التذوق      ب-العين: العمى      ج-الاذن: الصم      د- الساق: العرج

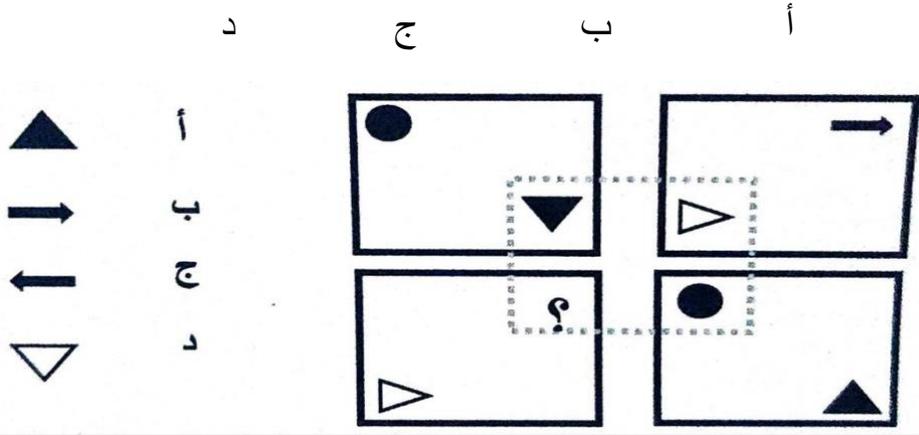
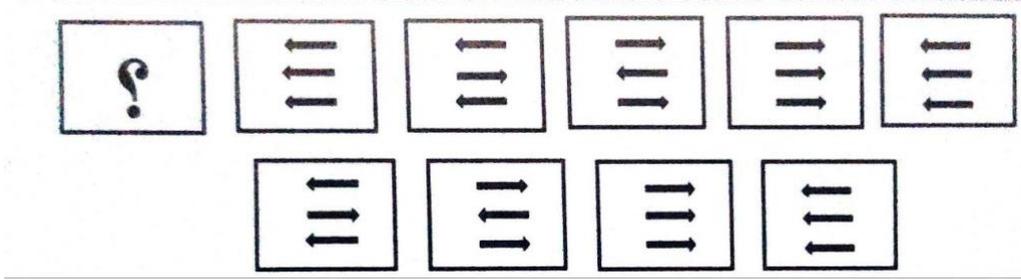
ثالثاً: اختر الشكل المناسب من الأشكال الآتية

-1



د      ج      ب      أ

2-



.٣

رابعاً: ضع علامة (✓) امام الحوار الذي تعتقد بصحته وعلامة (X) امام الحوار الذي تعتقد انه خاطئ.

ت	العبارة	الاجابة
1	مازن: هل لاحظت دبب بيضاء كثيرة في القطب الشمالي؟ مجدي: نعم لاحظت منها الكثير مازن: اذا كان كل الدببة في القطب الشمالي بيضاء	
2	سلى: ما رأيك بهذا الفستان؟ هدى: انه اغلى من بقية الفساتين الاخرى سلى: انه جميل لذلك فهو غالي	
3	سارة: استخدم الصينيون الوخز بالإبر لعلاج الأمراض. غادة: وهل تجدي هذه الطريقة نفعاً؟ سارة: العلاج بالإبر يشفي الأمراض.	
4	سالم: انجح محافظ على الاطلاق هو ثامر. خالد: وكيف عرفت ذلك؟ سالم: لأنه أفضل محافظ بتاريخ المدينة.	
5	ماجد: السيارات الحديثة قد تسبب مشاكل كثيرة. يزن: وكيف علمت ذلك؟	

	ماجد: لقد اشترى صديقي سيارة حديثة وتعطلت بعد أسبوع.	
6	الأستاذ: يزداد انتشار الامراض الفصامية بين الطبقات الاجتماعية الدنيا. الطالب: ما سبب ذلك الانتشار ؟ الأستاذ: تدني الطبقة الاجتماعية يؤدي الى الفصام العقلي	
7	الام: انظر يا بني الى الناقلة فإذا سقط المطر لابتل الرصيف. الان: الرصيف مبتل. الام: إذا لا بد أن يكون المطر قد سقط	
8	خالد: سيارة الاطفاء هذه تستحق مخالفة مرورية امجد: ولماذا؟ خالد: لأنها تخطت الاشارة الحمراء بدون توقف	
9	ياسين: لتحافظ على سلامة اسنانك استخدم معجون اسنان سجنل، فهو الافضل. فاضل: وكيف عرفت بانه الافضل؟ ياسين: لان صديقي يقول ذلك	

### خامساً: اختر احد الحوريات الاتية :

١- حوار بين شخصين. اختر احد الإيجابيتين:

أ- محمد: لقد سميت القرية بالقرية ب-محمد: لقد سميت القرية بالقرية الهادئة الهادئة .

احمد: ولماذا تعتقد ذلك؟ احمد: ولماذا تعتقد ذلك؟

محمد: لأنها هادئة ولا مشاكل فيها. محمد: لأنها قليلة السكان واغلبهم كبار السن.

٢- ملاحظة صديقين لصديقهم الثالث. اختر احد الاجابتين :

أ- محمد: سالم يبدو منفعلًا هذا اليوم ب- محمد: سالم يبدو منفعلًا هذا اليوم

خالد: ولماذا تظن ذلك؟ خالد: ولماذا تظن ذلك؟

محمد: لأنه غاضب جدا. محمد ترك الشعبة وغادر.

٣- فواتير حوار بين زوجين، اختر احدى الاجابتين:

الزوجة: يجب عليك توفير ما يكفي من ب-الزوجة يجب عليك توفير ما يكفي من

المال لتسديد الفواتير الخاصة بك كل المال لتسديد الفواتير الخاصة بك كل شهر  
شهر  
الزوج: ولماذا؟

الزوج: ولماذا؟  
الزوجة: لان الفواتير ستتراكم  
الزوجة: لان الفواتير يجب ان تدفع.

٤-مسالة فيزيائية حوار بين المدرس وطالبه. اختر احدى الاجابتين:

أ-الطالب: كل مادة تمتلك كثافة اقل من ب- الطالب: كل مادة تمتلك كثافة اقل من  
كثافة الماء سوف تطفو  
كثافة الماء سوف تطفو

المدرس: اشرح ذلك؟  
المدرس: اشرح ذلك؟

الطالب: لان كل جسم كثافته اقل من الطالب: لان مثل هذه الاجسام لن تغرق  
كثافة الماء سوف يطفو على سطحه في الماء.

٥-محادثة بين صديقين، اختر احدى الاجابتين:

أ-يمكنك الوثوق في خالد لان احمد ب-يمكنك الوثوق في خالد لان احمد  
اخبرني انه جدير بالثقة، وهو يصدقه اخبرني انه جدير بالثقة، وهو يصدقه ولان  
ولان سالم اخبره بذلك، وسالم يعرف سالم اخبره بذلك، وسالم يعرف خالد بانه  
خالد بانه صادق جدير بالثقة

٦-مقال رياضي: اختر احدى الاجابتين:

أ. فريق الساحل هو افضل فريق في كرة ب. فريق الساحل هو افضل فريق في كرة  
الطائرة لان لديهم افضل اللاعبين، يريد الطائرة لان لديهم افضل اللاعبين، يريد  
اللاعبون الاكثر موهبة في الدوري اللعب اللاعبون الاكثر موهبة في الدوري اللعب  
في فريق الساحل لانهم دائماً يفوزون في فريق الساحل لانهم دائماً يفوزون  
ويذهبون الى التصفيات، وهذا النجاح ويذهبون الى التصفيات، وهذا النجاح ياتي  
ياتي من افضل اللاعبين الذين لديهم بفضل التدريب الجيد لديهم

-اختر احدى الاجابتين:

أ-نعلم جميعا الخشخاش (نوع من انواع المخدرات) غير قانوني بموجب قوانين الاتحاد العالمي. ونعلم جميعا انه يجب الا تنتهك القوانين، لذلك اذا كانت السيارة تحتوي على الخشخاش فان تدخينها غير قانوني، فمن واجب الحكومة ان تمنع الناس من التدخين وهذا هو السبب في ان الخشخاش تسبب مشكلات صحية قانوني

ب-نعلم جميعا الخشخاش (نوع من انواع المخدرات) غير قانوني بموجب قوانين الاتحاد العالمي. ونعلم جميعا انه يجب الا تنتهك القوانين، لذلك اذا كانت السيارة تحتوي على الخشخاش فان تدخينها غير قانوني، فمن واجب الحكومة ان تمنع الناس من التدخين وهذا هو السبب في ان الخشخاش تسبب مشكلات صحية

٨-حوار محامي مع موكله، اختر احدى الاجابتين

أ-الموكل: اريد ان استورد بعض المواد المحامي: اذا لم تكن هذه المواد التي ستستوردها غير قانونية فلن يحظرها القانون.

ب-الموكل: اريد ان استورد بعض المواد المحامي: اذا لم تكن هذه المواد التي ستستوردها غير قانونية فلن يحظرها القانون.

الموكل: وكيف ذلك؟

المحامي: لأنها غير قانونية

٩-حوار بين فتاتين عن شاب تقدم لخطبة احدهما، اختر احدى الاجابتين:

أ-هدى: انه قبيح للغاية

سلوى: لماذا تقولين ذلك؟

هدى: لانه غير جذاب للغاية

ب-هدى: انه قبيح للغاية

سلوى: لماذا تقولين ذلك؟

هدى: لانه غير صادق بمشاعره

## ملحق رقم (٤)

المحكمين الذين عرضت عليهم اداتا القياس بصيغته الاولى

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.د	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
2	ا.د	حسين ربيع حمادي	الاحصاء التربوي	كلية التربية كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
3	ا.د	رقيه هادي مهدي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
4	ا.د	علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
5	ا.د	كريم فخري هلال	ادارة تربوية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
6	ا.د	عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
7	ا.د	زينب محمد كاطع	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات/جامعة بغداد
8	ا.د	عفراء إبراهيم العبيدي	علم النفس التربوي	كلية تربية بنات / جامعة بغداد
9	ا.د	علي محمود الجبوري	علم النفس السريري	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
10	ا.د	عماد حسين عبيد	علم النفس النمو	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
11	ا.د	محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بغداد
12	ا.م.د	ازهار محمد مجيد	علم النفس المعرفي	كلية الاداب / جامعة بغداد

13	أيام عبد الوهاب	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
14	زينه علي صالح	علم النفس التربوي	كلية الاداب / جامعة القادسية
15	كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /المستنصرية
16	حوراء عباس كرماش	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
17	سلام هاشم حافظ	علم النفس التربوي	كلية الاداب جامعة القادسية
18	صالح صاحب كاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
19	راقية عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
20	علي تركي نافل	علم النفس التربوي	كلية الاداب /جامعة بغداد
21	علي عناد زامل	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط
22	علي عوده محمد	علم النفس العام	مركز البحوث التربوية والنفسية
23	غادة عبد الهادي	علم نفس النمو	كلية التربية /جامعة بغداد
24	فاطمة نيا ب مالود	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
25	علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة كربلاء
26	نغم عبد الرضا	علم النفس النمو	التربية الاساسية / جامعة بابل
27	مالك فضيل القريشي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة واسط
28	نيران يوسف جبر	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة المستنصرية
29	سالي طالب علوان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية تربية بنات
30	علي حسين عايد	علم نفس الشخصية	كلية التربية/جامعة القادسية

## ملحق رقم (5)

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ الدراسات العليا / ماجستير

م/ أستبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الفضول المعرفي الاولي

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تروم الباحثة أجراء بحثها المرسوم (التفكير الدائري وعلاقتة بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء مقياس الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثة تعريف و نظرية ( ليتمان ٢٠٠٣ ) و الذي عرف الفضول المعرفي بأنه ( الرغبة في المعرفة التي تحفز الافراد على تعلم أفكار جديدة، والقضاء على ثغرات المعلومات، وحل المشكلات الفكرية (Litman,2006,56).

و يتكون الفضول المعرفي من اربع مجالات و هي ( الفضول الخاص بالمعرفة المحددة، الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال، الفضول الادراكي الحسي، الفضول الادراكي الحسي متعدد الاشكال).ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نأمل منكم إبداء آرائكم القيمة حول كل فقرة من الفقرات التي أمامكم من حيث : - 1. كونها صالحة ام غير صالحة او تحتاج الى تعديل . 2 . ملائمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه . 3. ملائمة بدائل الإجابة وهي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق، غير موافق بشدة ) . ولكم فائق الشكر والامتنان....

الباحثة

المشرف

وعد حمزة

أ.م.د صادق الشمري

ويقصد به سعي الفرد وراء المعرفة الجديدة والبحث عن التوضيح والتي تساعده على فهم العالم المحيط به.			اولا: الفضول الخاص بالمعرفة المحددة	
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	ابحث عن مصادر اضافية للمعلومات للتأكيد من صحتها.			
2	اتعلم من اجل التعلم.			
3	أرغب في التعرف على كيفية عمل الآلات المختلفة .			
4	أرغب في أيجاد حل ملائم للأفكار المتناقضة.			
5	أبحث عن معنى الكلمات التي لا أعرفها.			
6	اعتني بالكتاب الذي اقترح عليه قراءته			
ثانيا: الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال			استغلال اوقات الفراغ بالبحث عن المعرفة الجديدة من خلال الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف وعلوم جديدة كالقراءة أو مشاهدة افلاما وثائقية وعلمية.	
7	يجذبني منظر التصميمات الهندسية المعمارية.			
8	اخصص وقتاً لمشاهدة القنوات العلمية والتعليمية.			
9	رغب في أستطلاع الاخبار من وسائل الاعلام المختلفة.			
10	أرغب في التعرف على ثقافة المجتمعات الاخرى.			
11	استمتع في التفكير بالأفكار والمفاهيم الجديدة .			

			استمتع بالتفكير بأشياء جديدة.	12
وهو عبارة عن استكشاف الفرد للمدخلات الحسية المتنوعة مثل الاصوات والمذاقات والمناظر أو المشاهد، كتجريب انواع كثيرة من الاطعمة أو تلمس الاقمشة أو شم الزهور.			<b>ثالثا: الفضول الإدراكي الحسي المحدد</b>	
			ارغب في زيارة المواقع الاثرية.	13
			أحب تجريب الاطعمة غير المألوفة.	14
			أستمع الى احاديث الزملاء عندما يتم التطرق الى الموضوعات غير المألوفة .	15
			تثيرني الافكار الجديدة .	16
			أطلع على المجالات المتخصصة بالاكتشافات العلمية الجديدة والبرامج.	17
			احاول التعرف على الأشياء المألوفة عندما أراها	18
هو استغلال أوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجوال في الاسواق، وزيارة المتاحف، وايجاد طرق جديدة للتفاعل مع الانسجة والعمارة والمناظر الخارجية.			<b>رابعا: الفضول الادراكي الحسي المتعدد الاشكال</b>	
			أرغب في تناول أنواع مختلفة من الأطعمة .	19
			يجذب انتباهي التنوع في الاشياء.	21
			أحب السفر الى أماكن لم أذهب إليها سابقاً.	22
			أرغب في زيارة حديقة الحيوان كي أطلع على الحيوانات غير الأليفة.	23
			أقضي وقت فراغي في تعلم شيء جديد.	24
			استعمل الانترنت كي أستطلع المواضيع الجديدة.	25

## ملحق رقم (6)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

م/ استبانة الفضول المعرفي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

الرجاء قراءة الفقرات المدرجة أدناه وتحقق من البديل الذي يتناسب جدا مع درجة اتفاقكم أو عدم اتفاقكم مع العبارة بوضع علامة (✓) تحت البديل المناسب (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق، أوافق بشدة), علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجي الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات مع الشكر والامتنان

مثال //

ت	الفقرة	أوافق	لا أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
١-	أبحث عن مصادر اضافيه للمعلومات للتأكد من صحتها.				✓

ت	الفقرة	أوفى	لا أوفى	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
١-	أبحث عن مصادر اضافيه للمعلومات للتأكد من صحتها.				
٢-	أتعلم من أجل التعلم.				
٣-	أرغب في التعرف على كيفية عمل الآلات المختلفة.				
٤-	أرغب في إيجاد حل ملائم للأفكار المتناقضة.				
٥-	أبحث عن معنى الكلمات التي لا أعرفها.				
٦-	اعتني بالكتاب الذي اقترح عليه قراءته .				
٧-	يجذبني منظر التصميمات الهندسية المعمارية.				
٨-	اخصص وقتاً لمشاهدة القنوات العلمية والتعليمية.				
٩-	أرغب في استطلاع الاخبار من وسائل الإعلام المختلفة.				
١٠-	أرغب في التعرف على ثقافة المجتمعات الأخرى.				
١١-	استمتع في التفكير بالأفكار والمفاهيم الجديدة.				
١٢-	استمتع بالتفكير بأشياء جديدة.				
١٣-	أرغب في زيارة المواقع الأثرية.				
١٤-	أحب تجريب الأطعمة غير المألوفة.				
١٥-	استمع الى احاديث الزملاء عندما يتم التطرق الى الموضوعات غير المألوفه.				
١٦-	تثيرني الأفكار الجديدة.				
١٧-	أطلع على المجالات المتخصصة بلاكتشافات العلمية الجديدة والبرامج .				
١٨-	أحاول التعرف على الأشياء المألوفة عندما أراها.				
١٩-	أرغب في تناول أنواع مختلفة من الأطعمة.				
٢٠-	يجذب انتباهي التنوع في الأشياء.				
٢١-	أحب السفر الى أماكن لم أذهب إليها سابقاً.				
٢٢-	أرغب في زيارة حديقة الحيوان كي أطلع على الحيوانات غير الأليفة.				
٢٣-	اقضي وقت فراغي في تعلم شيء جديد.				

---

				استعمل الإنترنت كي استطلع المواضيع الجديدة.	٢٤-
--	--	--	--	---	-----

## Summary of the research

The two main concepts in the current research are circular thinking and cognitive curiosity. Circular thinking means the individual's use of his cognitive beliefs as premises that assume their reliability for the purpose of reaching conclusions. Another belief whose reliability has been proven in advance, and the latter depends in its credibility on the validity of a third reliable belief, which originally depends on the original cognitive belief, and so we fall into an epistemological circle. In knowledge-seeking behavior that motivates to experience something, or motivates it to seek information, there are two main theoretical accounts of curiosity:

First, curiosity is conceived as the engine that motivates an individual to seek information aimed at reducing unpleasant feelings of uncertainty and doubt.

Second: Curiosity is the ability of the stimulus to excite, so that individuals are excited to obtain new information to maintain or enhance pleasurable feelings of interest (Litman, 2006,56).

The current research seeks to identify:

- 1- Circular thinking among university students.
- 2- Cognitive curiosity among university students.
- 3- The correlation between circular thinking and cognitive curiosity among university students.
- 4- Differences in the correlation between circular thinking and cognitive curiosity among university students according to gender (male and female) and specialization (scientific, human)

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive correlational approach. The sample of the current research reached (380) male and female students from the University of Babylon and all faculties and specializations. The sample was chosen in a stratified random way. The researcher adopted the circular thinking test and built a scale of cognitive curiosity. The researcher verified the validity of the two scales using the apparent honesty method. And the veracity of the

construction and verified their construction, and the researcher verified the stability of the circular thinking test by the retest method and the Kewder Richardson method, and the researcher verified the stability of cognitive curiosity by the retest method and the Cronbach alpha method.

**Research results:**

- 1- University students generally do not have the ability to think circularly.
- 2- The university students have a good level of cognitive curiosity.
- 3- There is a weak Inverse relationship between circular thinking and cognitive curiosity.
- 4- There are no differences In the correlation between circular thinking and cognitive curiosity according to the variables of gender and specialization

**Ministry of Higher Education & Scientific  
Research**

**Babylon University**

**College of Education For Human Sciences**

**Department Educational and psychological  
sciences**



# **Circular thinking and Its relationship to cognitive curiosity among university students**

**A Thesis submitted to:  
The Council of College of Education at the University of Babylon  
as a Partial Fulfillment of Master Degree Requirements in the  
Field of Educational Psychology**

**By**

**Waad Hamza Abd Al-kadhim**

**Supervised by  
M.A.D. Sadiq Kazem Jrio Al-Shammar**

**1444 AH**

**2023 AD**